تابعوا في "الصيّاد"

اعترافات اخطر [illegible]

■ أجبرت طبيباً على اجراء عملية تجميل دعبول ومسدسي في ظهر الطبيب

■ هرّبت المخدرات الى مصر وفتحت الصناديق الحديدية في تل ابيب وبيروت ومرسيليا والقاهرة

■ حاولت قتل سفير فرنسا في بيروت ونسفت قبر الجندي المجهول



بهذا السلاح
اطلقت الرصاص على أرتين مادويان

ملحق

الأسبوعي

لبنان □ بيروت – الاحد ١٩ آذار ١٩٧٢ – العدد ٤٠٨٥ □



رقص البطن يغزو أميركا

ص-١٣



الطمح الى رئاسة الوزارة!!

انوار على لبنان

سلام وجنبلاط لا تجمعهما الا المصيبة !

□ استيقظ الاستاذ كمال جنبلاط صباحا وطلب « عدة الحلاقة » .

ثم استوى في فراشه الممدود على الارض واخذ يبل ذقنه وهو ينظر الى مرآة صغيرة مركزة على صينية قهوة في حضنه .

بعد أن انتهى من الحلاقة شبك يديه وراء راسه واستراح .

ثم استدعى مرافقه وساله : من في الصالون ؟

لم يكن في الصالون ولا في المنزل احد سوى صحافي فاستدعاه .

دخل الصحافي ، وبالكاد قال : صباح الخير .

وبالكاد اجاب جنبلاط على تحية الصباح . بقي مسندا راسه الى الجدار ، وهو في الفراش يتامل مغمضا عينيه .

ودون أن يرفع راسه عن الجدار او يفك شبكة يديه استدار نحو الصحافي وتطلع اليه طويلا وهو يبتسم بعينيه ..

ثم ساله : « شو بك » ؟

كان الصحافي مطرقا .. ولم يجب .

وساله جنبلاط بعد برهة : شو في جديد؟

ولم يجب الصحافي .

بعد قليل دخل المرافق وقال : صائب بك سلام في الصالون .

وفوجيء جنبلاط كما فوجيء الصحافي ، وضحك جنبلاط قليلا ، ثم قال :

— « ارأيت ؟ ، جمعتنا المصيبة » !

ثم نهض ليرتدي ملابسه ويستقبل ضيفه .

كان ذلك في أيار سنة ١٩٥٧ صبيحة سقوط جنبلاط في انتخابات الشوف ، وكان قد سبقه في السقوط الرئيس صائب سلام في بيروت .

كان الرئيس سلام يلف راسه بضمادات بسبب الجراح التي اصيب بها في تظاهرة كبيرة تقدمها احتجاجا على سياسة الحكم . واحتجاجا على تلك الانتخابات وما جرى فيها استقال وزير الدفاع حينذاك الجنرال فؤاد شهاب واستقال وزير المال الاستاذ نصري المعلوف .

وجرت مصالحة بين سلام وجنبلاط دامت طول عام ١٩٥٨ ... الى ان خرج سلام من عهد الرئيس شهاب وحل مكانه الرئيس رشيد كرامي .

وعادت القطيعة بين الاثنين ... الى ان خرج جنبلاط من عهد الرئيس شهاب في اواخر ولاية الرئيس شارل حلو .

ثم عادت الالفة بينهما بعدما جمعتهما الحرب المشتركة ضد المكتب الثاني .

ولكن ما ان عاد سلام الى الحكم حتى عاد جنبلاط الى قاعدة المعارضة .

وهكذا يبدو ان سلام وجنبلاط لا تجمعهما الا المصيبة !

فهل في هذا العهد « مصيبة » يمكن ان تجمعهما ؟

هذا امر مستبعد ، وليس مستحيلا .

فالرئيس صائب سلام سيبقى مع رئيس الجمهورية .

حتى اذا حل مكانه الرئيس رشيد كرامي فسيبقى مع الرئيس كميل شمعون . وهذا سبب كاف لاستمرار القطيعة من الان حتى مفاجاة ما .

ودائما هناك سبب جاهز للخلاف وسبب جاهز للقاء .

وفي مرحلة الانتخابات الف سبب لكل حالة ، ابتداء من انتخابات جمعية المقاصد الى انتخابات الشوف الفرعية الى الانتخابات النيابية التي لم تبدا بعد .

لقد وقف جنبلاط مع سلام في انتخابات المقاصد عن طريق التقيد بحرفية القانون .

وكان ذلك نكاية بجماعة الاخوان .

ولكن عندما اجتمع سلام بالرئيس كميل شمعون في مادبة الاستاذ ريمون اده مع بداية عهد الرئيس فرنجيه اشتاق جنبلاط للاستاذ الياس سركيس وزاره .

وعندما اصبحت الطريق سالكة على خطين بين المصيطبة والسعديات اشتاق جنبلاط للرئيس رشيد كرامي وزاره .

ثم اصبحت الطريق سالكة على خطين بين المختارة وحوض الولاية . ومرت في خلده حيث الامير مجيد ارسلان .

وسقطت علامات السير على طرق السياسيين .

ما عاد احد يعرف كيف الاتجاه .

ولكن الجميع يقراون ويتابعون تطور الخلافات والمصالحات باهتمام وعجب .

العجب في قول الاستاذ جنبلاط ان الرئيس سلام جاء لينفذ مؤامرة اجنبية ، ومع ذلك رشحه لرئاسة الحكومة ضد الرئيس رشيد كرامي وتعهد له بتاييده لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات .

وسلام ليس ابن البارحة في السياسة وفي الحكم ، ولجنبلاط معه اكثر من تجربة .

والعجب ان الرئيس سلام قال عن جنبلاط في بداية هذا العهد انه رجل الوطنية والديمقراطية والتضحية والصلابة في المبدا .. وقبل ايام وامام حشد صحافي وحشد دبلوماسي قال عنه انه رجل يزيف المبادىء ولا يهتم الا بالناطور والمختار ويريد ان يخرب لبنان .

وجنبلاط ليس ابن البارحة في العمل الحزبي وفي الحكم وفي السياسة ، ولسلام معه اكثر من تجربة .

والعجب ايضا أن هناك اعتقادا سائدا بأن التفاهم بين سلام وجنبلاط سيعود في أول فرصة مناسبة ، رغم كل ما حدث وما يمكن ان يحدث .

ولكن هناك من النواب والسياسيين من يجمع الان خطابات الفريقين ليعود الى تلاوتها او نشرها عند اول مصالحة .

وعلى ماذا ستكون المصالحة ؟

ان الرئيس سلام ، بعد هذا العمر السياسي الذي بلغه ، لن يغير خطه ولن يسلم بقول جنبلاط انه انحرف . فكيف القول بانه تآمر ؟

وجنبلاط بعد ٢٣ سنة من العمل الحزبي لن يتمكن من اقناع سلام بانه رجل مبادىء وتضحية .

هكذا المفروض ان يكون الوضع في المستقبل .

ولكن المستقبل السياسي ليس بيد احد ، انما هو بيد المصادفات وبمراسيم تشكيل الحكومات .

فبعد الانتخابات لا بد من تشكيل حكومة برلمانية ، ولا بد أن يكون فيها اقطاب . وجنبلاط في المقدمة .

فكيف سيلتقي غدا « المتآمر الرجعي » مع « المخرب صاحب المبادىء المزيفة » ؟

هل هذا معقول ؟

في هذا البلد معقول ونص !

العميد مرشح في الجنوب ؟

□ كان العميد ريمون اده عندما يتوجه الى الجنوب يعترضه حاجز على جسر « الخردلي » وتساله الدورية عن هويته .

وبعد أن يبرز هويته التي تثبت انه لبناني كانت الدورية تطلب منه تصريح المرور .

ولما كان العميد يذهب بدون تصريح فقد كانت الدورية تقول له « ممنوع » .

وطبعا كان العميد يحاور الدورية ويؤكد لها انه نائب ، والنائب يمثل الشعب باكمله ، ومن حقه على الاقل ان يزور مناطق الشعب دون تصريح .

وكانت الدورية تسمع ولا تجيب .

فيضطر العميد للعودة الى بيروت ليدلي بتصريح ضد « تصاريح » المرور الى الجنوب .

اليوم صار العميد يذهب الى الجنوب فتؤدي له الدورية التحية .

لم يعد يقضي عطلة الاسبوع في البقاع . صار يقضيها في الجنوب وعلى خط النار بالذات .

وكل يوم احد تقريبا يسلك العميد خط النار ابتداء من الناقورة حتى كفرشوبا .

وفي كل قرية يتوقف ويسال عن رئيس البلدية او المختار او اي مواطن عنده معلومات عن الوضع .

والمعلومات التي يطلبها العميد تتعلق بالماء والكهرباء والمدرسة والمستوصف وخدمات الدولة .

اما حالة الطرق فانه يراها بنفسه .

ويدون العميد في مفكرته كل ما يسمع ويشاهد .

ثم يعود الى بيروت ليدلي بتصريحات تثير غيرة بعض نواب الجنوب .

وفي زيارته الاخيرة للقرى الامامية حيث تجمع حوله بعض المواطنين سال احدهم « مين حضرة المرشح » ؟

ولم يسمع العميد السؤال . ولكن تطوع اخر ليجيب على السؤال :

حضرتو مش مرشح . هيدا ريمون اده .

وقال السائل ببساطة : ريمون اده المرشح لرئاسة الجمهورية ؟

واجاب الاخر ... الجمهورية .

هم وسيدة النساء

□ في عيوننا وقلوبنا ستقرا الامهات كلمات وردية ، وستتسلل اليها ابتسامات حنون تمنحها اكسير الشباب وتغمرها بفيض من نور .

غدا في الحادي والعشرين من آذار ستغرورق عينا امك وامي وكل الامهات بدموع الفرح وستحدق بالسماء تستمطر الدعاء لك ولي وللابناء الذين لم ينسوا في لحظة رضاء ، ام الرضاء ، وبرج الفرح ، وقارورة الطيب .

سنقول لسيدة النساء : كل سنة وانت لنا بركة وذخر وزنبقة حب بيضاء تسعد ايامنا وتنير ليالينا .

وستعيش على هذه الكلمات سنة كاملة ونعيش نحن على ابتهالاتها العمر كله ..

لسيدة النساء اردنا هدية متواضعة في عيدها ، قصدنا خمسة من أعلامنا : نزار قباني ، بولس سلامة ، عمر ابو ريشة ، جورج شحادة وسعيد عقل ، وطرحنا عليهم سؤالا واحدا :

ما هي الرسالة التي كنت تتمنى ان تكتبها الى والدتك ؟

سكت شعراؤنا وادباؤنا ... الا عن كلمات قليلة ،

دخلتهم سكينة مذهلة جامحة ، وكان صوتا بداخلهم يكلمهم ، وكان صورة بهية تشع في صدورهم ،

وكانت الرسالة التي تمنى كل منهم كتابتها الى والدته ، لمحة عن حياته معها ، وصفحة مشرقة من ايامه اقام لها صرحا في حناياه وحملها معه يريها لكل طارق على شغاف قلبه .

رسائل قصيرة قصيرة ، احيانا تختصر بكلمة ، او بعبارة او بفصل من حياة ، او بتعداد مآثر ، او بباقة عطر على رنين ابيات شعرية . فقط الاستاذان بولس سلامة وسعيد عقل عادا بكلماتهما الى الوراء وتحدثا بصيغة الماضي .

نزار قباني

رسالتي كلمة ، احبك

في اسبانيا وفي غرناطة بالذات ، كان قصر الحمراء حيث اقمت ، محاطا بحدائق اسمها جنات العريف زرعها العرب عندما كانوا هناك . وامام اشجار الياسمين والنارنج والليمون هاجمتني صورة امي ورائحة طفولتي ، باعتباري ترعرعت في دمشق في اطار مشابه ، ورافقني وجه امي في حدائق جنات العريف ورافقني وجه امي في كل المقربات التي سافرت اليها ، ورافقني وجه امي في المراكب التي ركبتها والبحار التي قطعتها والبيوت التي سكنتها ، وكان حضورها دائما حضورا شعريا . ومن هناك وكنت لا ازال في السلك الديبلوماسي ، كتبت اليها شعرا بعنوان ((خمس رسائل الى امي)) .

ماذا يمكنني ان اكتب واقول لها الان ؟ العواطف الكبيرة تقتلها الكلمات ، وقد تساوي دمعة طفل دواوين شكسبير كلها .

ثم ، كم افضل الحب الصامت ، والوجه الذي يتكلم ويقول صفحات دون أن يتكلم .. التعبير في نظري دائما خيانة ولي بيت شعر يقول :

كلماتنا في الحب تقتل حبنا
ان الحروف تموت حين تقال .

ماذا اقول لامي ؟

احبك . احبك اذ ثبت انك العطاء الوحيد الذي لا يطلب تعويضا . وحبك هو الاستثناء الوحيد لعلاقات انسانية غير مجردة من التجارة .

ثبت لي بعد عشرين سنة من الرحيل والاغتراب انك اصفى الكائنات واكثرهم نقاوة ، وعلى العلاقات الانسانية خارج اطار حبك ، علاقات ظرفية قائمة على المصلحة الطارئة والنفع الطارىء .

لسيدة النساء اقدم سيدة الكلمات : احبك .

بولس سلامة

عنفتني وطردتني ثم ... اغمي عليها

في ليلة من ليالي العام ١٩٢٠ ، تارجح مصيري على كف عفريت ، وتدخلت والدتي ، وتغير مجرى حياتي .

كنت في الثامنة عشرة من عمري ولم تكن لدي رغبة كبيرة في الدرس ، فاستغليت سوء تفاهم حدث بيني وبين ادارة مدرسة اليسوعية حيث كنت تلميذا في القسم الداخلي لترك المدرسة وتنفيذ مشاريعي التي كانت تدور حول الزواج والتحول الى « تنبكجي » اي صاحب دكان لبيع التبغ والتنباك على كورنيش البحر في صيدا .

بالطبع كانت سنوات الحرب العالمية الاولى السابقة قد اثرت بي ، اذ امضيت اربعة اعوام خارج المدرسة ، متمردا على النظام ، افاخر بان لي مسدسا صغيرا وخاتما ذهبيا في كل يد وعلبة دخان اعبث بها ولا تفارقني .

استاجرت عربة خيل وقلت للحوذي : الى بيت الدين — اللقش . وراتني والدتي واصيبت بالذعر : ما الذي اتى بهذا الفتى — التلميذ في القسم الداخلي ، عشية يوم احد في الافول ؟

وفجاة تحول ذعرها الى غضب جامح عندما عرفت بخطتي وامرت ناطور البلدة العودة بالحوذي فورا وصرخت بي مهددة : لو كان والدك موجودا لقتلك . ستعود في الحال والى اي مدرسة ، واليك بالفلوس اذا كنت محتاجا » .

اردت ان استميلها بحيلة اخيرة فقلت لها اني جائع واتمنى لو امضي تلك الليلة في البيت ، فكان جوابها استدعاء الحوذي ليعود بي على الفور ، مع اربعة ارغفة زاد الطريق .

فقلت راجعا في العربة نفسها ودموعي تنهال على خدي غزيرة ، ولم استطع تناول لقمة واحدة ، وشعرت بالحزن يهدني فقطعت جزءا كبيرا من الطريق .

وقصدت مدرسة اعرف رئيسها جيدا ، وكان يكن لي مودة كبيرة عندما كنت ورئيسنا طاهرا في سن الرابعة عشرة . ركعت امامه ورويت له قصتي واعطيته مسدسي والخاتمين والدخان ، قبل تجربتي وفرحت انا بفرصتي الاخيرة هذه .

ولم يكن يمضي شهر ، حتى كنت قدوة للاخرين ، ومثالا للتلميذ الناجح المتفوق .

انهيت دروسي في جونية ، ثم دخلت الجامعة اليسوعية في بيروت ، وتخرجت محاميا ، ثم عينت قاضيا طوال ست عشرة سنة ، وصورة تلك الليلة الحاسمة ماثلة في خاطري ووجه امي المذعور ثم الغاضب لفشلي وهربي يرافقني باستمرار .

في تلك الليلة الفاصلة ، لم تقس والدتي علي وتعنفني فحسب ، بل قست على نفسها وكبتت عاطفتها وتمالكت شعورها وما ان ايقنت ان عربة الخيل اصبحت بعيدة ، حتى تركت نفسها تخور وتقع على الارض مغميا عليها .

اختارت ان تكدرني وتلجو في نفس الوقت بمستقبلين ، ولولا تلك الليلة العنيفة والقاسية ، لكان بولس سلامة اليوم بائع تنباك في صيدا .

تمكنت في تلك الليلة الفاصلة من التسلح بالقسوة والحزم ، هي المراة الشفافة الرقيقة ، التي غرست في نفسي المعنى الانساني الشامل ومنحتني نعمة الشعور الرقيق الطيب .

بادلتها عاطفتها ، وسعيت لتخليدها في فصل من كتابي « حكاية عمر » ثم في فصول من كتابي « تحت السنديانة » في شخصية ايوب الفذة .

في رسالتي اليها ، ماذا كنت اقول ، وماذا كنت اكتب ؟

انا مدين لك . بولس سلامة مدين لك ، لانك اردته ان يكون ما هو عليه ، جعلت منه رجلا ، غرست فيه روح التقوى والخير وصحبة القريب ، ادبته في ليلة ظلام دامس وغيرت وجه الاديم ، قضيت على صورة فتى في الثامنة عشرة من عمره يريد ان يصبح « تنبكجي » في صيدا ، وخلقت رجلا يذكر ويشار اليه اسمه بولس سلامة .

عمر ابو ريشة

سأقول لها خففي من شرب القهوة

رسالتي اليها ؟ ماذا اقول ؟

الانسان الذي يعيش حالة حب لا يستطيع ان يكتب ، ان يدون امورا يحياها .

الشاعر الذي يحب امراة لا يمسك القلم ويكتب عنها قصيدة .

انا اليوم اعيش حب امي .

وكلماتي اليها قليلة بسيطة خالية من اية محاولة يتفلسف فيها العقل ويبتكر صرعة .

ساكتب واقول لها أن تخفف من شرب القهوة لان صحتها هي كل شيء عندي .

كل يوم اكتشف فيها اشياء جديدة ، واروح اولع بها وازداد ، عاطفتي نحوها زخم عجيب ، يدهشها ويفرحها .

اصبحت اداريها في عيوني . هي ابنة الخامسة والثمانين ، السيدة المتصوفة ذات الروحانية السامية ، المراة مودرن ، تجاري متطلبات العصر ، لا تعرف الانتقاد ولا تتطرق اليه ابدا . انسجمت مع زوجتي الارجنتينية المولد ولا تزال وعندما تجلس الجدة الى الحفيدة ، ابنتي « رفيف » التي تتقن سبع لغات ، تباحثها في الامور الحديثة وتجاريها في اساليب العصر ، وتقول لها اني بالمزيد يا رفيف أريد ان اكتسب ، ومع الهنا الاذكى ، الا اني لا اذكر تدخلهما يوما في شأن من شؤوني وشؤون عائلتي .

لا امل من الحديث عنها ، تحب الاسفار وتضيق بالاستقرار في مكان واحد ، تهوى المدينة وتتوق دائما الى الانطلاق ، وهذا يعود الى تربيتها . فقد تمت في جو روحاني وتاثرت كثيرا بتعاليم والدها الشيخ القادري من البقاع ، ورثتني الطريقة الشاذلية ، لها طريقتها الخاصة بالصلاة : ارتياح روحاني وصوفية خاصة .

اثرت علي كثيرا ولا ازال اذكر اشياء حرت في فهمها بادىء الامر .

كانت تصوم ، وفجاة رايتها تكف عن الصوم . وسالتها واجابتني : شعرت في يوم من الايام ان صومي ليس صوما للصوم نفسه ، بل هو توسل لجائزة انالها عند الله ، لذا تركته لعجزي عن تاديته لذاتيته فقط .

هذه الامور التي كنت اجهلها تكشفت لي في المدة الاخيرة ، خاصة بعد ان عدت من اسفاري الطويلة ، ظهرت لي عوالم جديدة زادتني اعجابا بها وحبا عظيما لوجودها .

وهي دائمة المطالعة . اذكر اني دخلت عليها يوما فاذا بها في نقاش هاتفي ، لم تبين لي فيما بعد انها تبدي لبولس سلامة ملاحظات حول ملحمته الرائعة . سرها تصويره للدين شريعة وحقيقة ، واذكر انها قالت لي لو كان عندنا اكثر من بولس سلامة واحد ، انه فلتة نادرة .

رسالتي اليها ؟ لا تقال بكلمات ، انها واقع سعادتي العظيمة عندما اجلس اليها واغرف من نقاوتها وسموها واحيك لها احلام عمر طويل .

جورج شحادة

ينتهي العالم وتبقى

ماذا نقول عن الام ، في عيدها وفي غير عيدها ؟ الام هي الام .

نريدها دائما بقربنا ، الى جانبنا ، بعمر مديد يطول ولا ينتهي .

رسالتي اليها بضعة اسطر تلخص وجودها تقول للعالم من هي ، بفكرة ، بلمحة بلحظة تصور سامية لحقيقة ازلية .

رسالتي هي هذه الصورة الوحيدة المنيفة الماثلة في ذهني .

لو جاء يوم دمر فيه العالم
وبقي مخلوق واحد قيد الحياة
سيكون : أما
تبحث عن وليدها .

سعيد عقل

ولا ازل ولد

رسالتي الى امي ؟
هي ان اكرر كلمات هذه القصيدة :
« أمي يا ملاكي
يا حبي الباقي الى الابد
ولا تزل يداك
أرجوحتي ولا ازل ولد .
يرنو الي شهر
وينطوي ربيع
أمي وانت زهر
في عطره اضيع
وإذ اقول امي
أجن بي ، اطيب
يرف فوق همي
جناح عندليب
أمي نبض قلبي
نداي ان وجعت
وقبلتي وحبي
أمي ان ولعت
عيناك ما عيناك ؟
اجمل ما كوكب في الجلد
أمي يا ملاكي
يا حبي الباقي الى الابد »

الأمومة والطفولة برعاية رئيس الجمهورية



اقامت جمعية رعاية الطفل اللبناني واللجنة الوطنية ليوم الطفل ، حلقة دراسية في قصر الاونيسكو ، برعاية الرئيس سليمان فرنجيه ، وقد مثله وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جعفر شرف الدين ودار موضوعها حول « تطوير الخدمات في مراكز رعاية الطفولة والامومة » .

وقد اختتمت الحلقة ، التي استهلتها السيدة زاهية سلمان ، بدراسة واسعة للدكتورة جمال كرم حرفوش مرفقة بالتوصيات الملائمة .

واشتملت هذه التوصيات على التالي :

اولا :

تعديل السياسة الصحية الاجتماعية القائمة ، وادخال سياسة خاصة بحماية الامهات والاولاد في نطاق فئة لبنانية تجتاز مرحلة انتقالية شاقة وعلى ضوء المبادىء المثبتة في شرعة حقوق الانسان وشرعة حقوق الطفل التي التزم بها لبنان دوليا .

ثانيا :

ادخال القطاع الصحي ، لا سيما الجانب الوقائي في خطط التنمية المنسقة الشاملة على قدم المساواة مع القطاعات الاجتماعية الاخرى ، وعلى قدم المساواة مع القطاع الاقتصادي وزيادة الاعتمادات المرصدة لها سواء في الموازنات السنوية العامة او في تثميرات خطط التنمية .

ثالثا :

تخطيط التنمية الاجتماعية الاقتصادية على ضوء الدراسات السكانية لمواجهة مستلزمات التطور .

رابعا :

وضع مخطط وطني شامل لخدمات رعاية الامومة والطفولة يتعاون على رسمه القطاع الحكومي والقطاع الاهلي ويحقق على مراحل .

خامسا :

النظر الى برامج تنظيم الاسرة كقطاع سياسي في خطط التنمية الحديثة وادماج خدمات تنظيم الاسرة في البرامج الصحية الاساسية بوجه عام ، وخدمات رعاية الامومة والطفولة بوجه خاص .

سادسا :

تعديل القوانين اللبنانية ، من نصوص تشريعية وقانونية ، المتعلقة بحماية الامومة والطفولة .

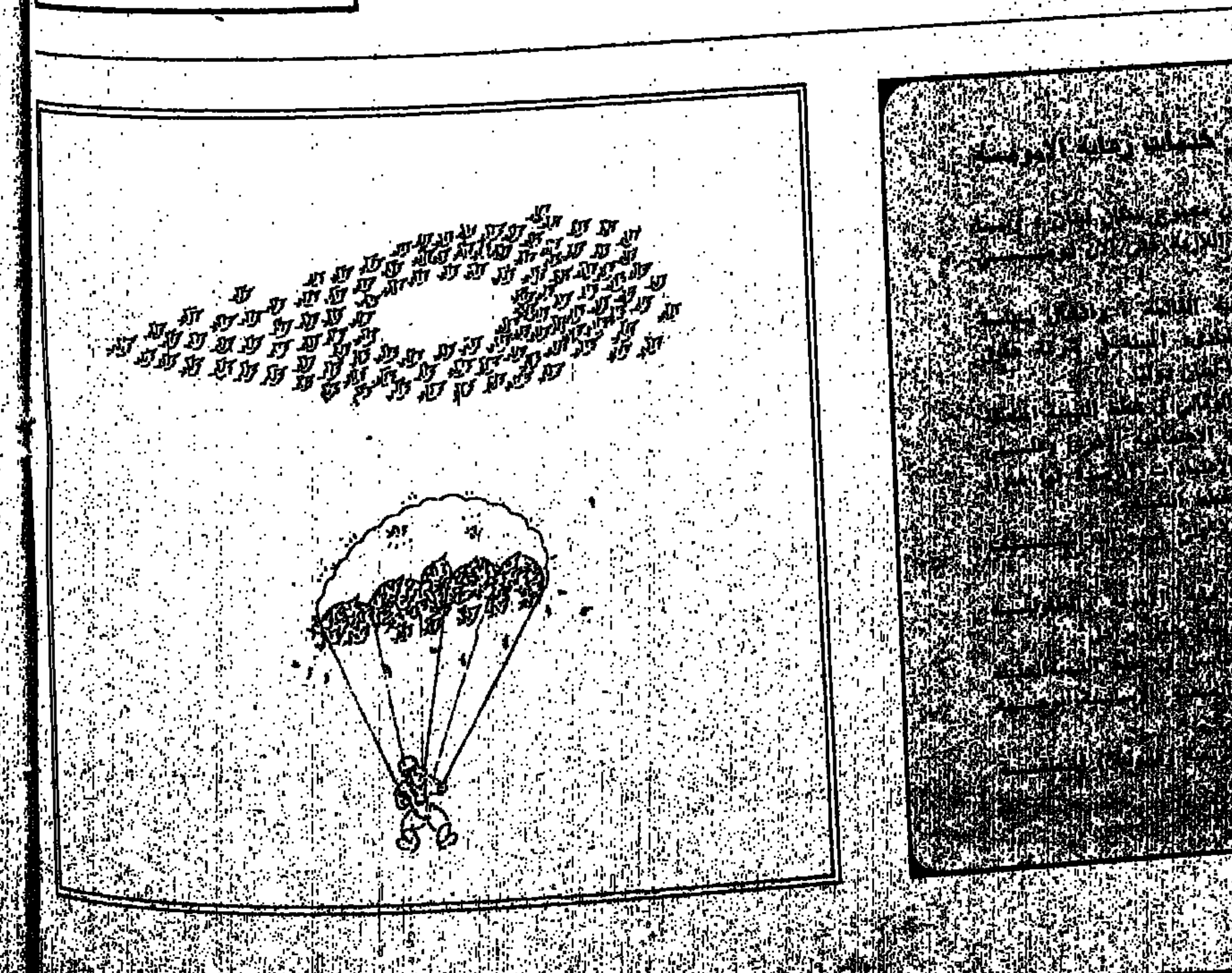
وستشمل نشاطات « اسبوع الطفل » الايام العشرة الاخيرة من شهر آذار الحالي ، فتشترك كلية البنات الاهلية والمقاصد الاسلامية ، والمعهد الوطني للموسيقى ومركز تشجيع الفنون في مسابقات الانشاء والموسيقى والرسم ، زيارة لعقيلتي رئيسي الجمهورية والوزراء ، يقوم بها اطفال لبنان في ٢٢ الجاري ، ثم زيارة مماثلة في اليوم التالي للمحافظين ، يليها تدشين مركز السيدة « ايريس فرنجيه » وهو مركز جديد متعدد الخدمات ويحمل اسم اللبنانية الاولى وتشترك في انشائه : اليونيسيف ووزارات العمل والشؤون الاجتماعية ، والصحة العامة والتربية الوطنية والزراعة والتصميم العام ، ومصلحة الانماش الاجتماعي ومحافظة الشمال وجمعية رعاية الطفل اللبناني واللجنة الوطنية لمحو الامية . ويختتم « اسبوع الطفل » بجائزة مستجدة تمنح « للام المثالية » وتشترك وسائل الاعلام الرسمية في تكريمها .

الحيتان تغني .. كلما تاكل

● غناء الحوت الازرق يستهدف العثور على الطعام .

هذه هي النظرية التي اطلقها المتخصصون بالابحاث المائية في الولايات المتحدة . فقد اكتشف هؤلاء ان الحوت الازرق ، مثل عديد من الحيوانات المائية ، يطلق اشارات قصيرة فوق الصوت تسمح له بتحديد الاماكن التي يجد فيها طعامه .

ويبدو من جهة اخرى ان الحوت الازرق قادر على « التراسل » مع الحيتان من فصيلته بواسطة نوع من الزمجرة يطلقها بين حين وآخر .



توصيات الحلقة الدراسية حول تطوير خدمات رعاية الامومة والطفولة

واقع المرأة اللبنانية ومتطلباتها



□ مشهد من افتتاح مؤتمر حقوق المرأة اللبنانية □

□ المرأة في الريف . المرأة في المدينة . المرأة في العصر الراهن ، ودورها الفعال في الحياة . كيف عاشت ، والى ماذا ستؤول حياتها ؟.. ما هو واقعها ؟ وما هي مستلزمات حياتها ومستقبلها ؟...

كلها مواضيع طرحت في المؤتمر السادس للجنة حقوق المرأة اللبنانية الذي انعقد في بيروت يومي ٦ و٧ اذار الجاري ، وتلاه في ٨ اذار الاحتفال بيوم المرأة العالمي . وتساءلت مرارا ، لماذا نعيد للمرأة عيدا خاصا ؟.. ونحن احوج ان نعيد للرجل ، لحريته وتحرره من ضغط التقاليد التي كبلته على مر السنين ، اما المرأة فكانت وما تزال في بعض بقاع العالم مستعمرة من قبل الرجل ومن قبل المجتمع . والسعي الان هو لتطوير المجتمع الذي سينال الانسان فيه حقه وحريته ، امرأة كان ام رجلا .

نحن الان في القرن العشرين ، عصر الآلة . امام هذه الآلة يقف الانسان ، وللانسان عقل ، وهو بعقله يسير الآلة ، اذن ، فالانسان يتميز عن اخيه الانسان بقيمة ومستوى عقله ودقة انتاجه .

وهنا يتوجد العنصر البشري كاساس بدون تفرقة ، امرأة كان ام رجلا . اي ان العقل والكفاءة يصبحان الاساس . وهنا يطرح السؤال التقليدي نفسه بوجهنا حين قال ان عقل المرأة اقل او اضعف من عقل الرجل ؟.. وهل هنالك نظرية علمية تثبت ذلك ؟... لا .

الحرية المتلازمة

ان المرأة والرجل واحد . هما الانسان والمجتمع . فلنجعل اهتمامنا نحن ببناء الانسان ككل ونحقيق النظام الذي يمنحه حقه لاثبات وجوده في حياة كريمة حرة . وعلينا نحن النساء وكل من يسعى للعمل على تحرير المرأة واعطائها حقوقها ان يحذر من عقبات ستعترضه اهمها العامل النفسي لكل العاملين في هذا الحقل . بالتالي ، ان لا نثار حساسيات الرجل بالتحدي او المرأة بالضغط ، علينا ان لا نستعدي الرجل ، لان مسيرتنا للتحرر ستصاب بعجز المجابهة مع احد افضل اعواننا . ونحن نعرف أن الرجل كان في بعض الاحيان من اشد المطالبين بحرية المرأة وتحررها .

فالرجل بعقده وليد الظروف . والمرأة بتخلفها وليدة المجتمع والتقاليد والانظمة ، فليكن هدفنا التغيير الجذري للانظمة التي تستعبد الانسان .

الحرية بين التشريعات والقوانين

ولننتقل الان الى ذكر واقع المرأة ومتطلباتها ، مستندين الى الدراسة عن « المرأة في الريف » التي اعدتها السيدة « فكتوريا الحلو » ، وعلى الدراسة التي قدمتها السيدة « ثريا عدرة » عن « المرأة في المدينة » ، « وعلى دور المرأة في العصر الراهن » كما ذكرته السيدة « ماري ثابت ».

نلخص كل هذه الاراء وغيرها في نقاط ، ذكرتها السيدة « ليندا مطر » كاعمال قامت بها اللجنة . ومشاريع اللجنة للمستقبل من اجل حرية وتحرر المرأة .

« ان حرية المرأة لا تتجزأ . الا ان التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي حتى اليوم ، وضع المرأة في ظروف الحرمان من كثير من حقوقها الاولية . لقد كانت التشريعات والقوانين والتقاليد ، وما زالت ، لتكريس واقع عدم المساواة الفعلي للمرأة بالرجل ، رغم ما تبديه المرأة فعليا من كفاءات وتحمل للمسؤوليات في العائلة والمجتمع . بيد ان صعوبات كثيرة ما زالت تعترض المرأة ، سواء تلك الناتجة من التقاليد التي حدت من تطورها ام من الظروف الموضوعية الحياتية التي تواجهها .

فالعائلة الفقيرة والمتوسطة تعاني كثيرا من شظف العيش ، فغلاء المواد الغذائية والطبابة والدواء يحرم المواطن الفقير من ابسط حقوقه المشروعة . كما ان ثلث مدخول العائلة يتبخر شهريا « لايجار البيت ، كما ان آفاق التعليم رغم تحسنها ما زالت بعيدة عن عدد كبير من الفقراء ومن ابناء الريف » والاهم ، ان البطالة تدفع بناس بلادنا الى الهجرة وذلك مما يؤدي الى حرمان لبنان من الوجود البشري الذي يساعد على تطويره تمشيا مع سرعة التقدم والتطور في هذا العصر .

ولنفصل الان واقع المرأة ومتطلباتها بالنسبة الى بعض حقول انتاجها وحياتها ، فالنساء العاملات في مختلف المهن والقطاعات يبلغ عددهن حوالي ١٢٠ الفا ، تشكل العاملات في المعامل حوالي ثلث عدد الطبقة العاملة الصناعية ، ويشكل عدد اللواتي يعملن في الانتاج الزراعي حوالي ربع عدد العمال الذكور . لكن المرأة تعاني من انتشار الامية بين الاطفال وخاصة بين الفتيات والنساء . كما تعاني من نسبة عالية لوفيات الاطفال وخاصة في الريف ومن تردي الاوضاع الصحية بصورة عامة ، وخاصة اثناء الحمل والولادة والرضاعة ، التي تجرها الى العجز او اصابتها بامراض مستعصية .

مشكلة الزواج

وبعد الاعتناء بالصحة العامة علينا الالتفات الى مرض يهدد كيان المرأة وهو وضعها في قوانين الزواج . فبما ان الزواج في الواقع هو رابطة عاطفية طوعية يتوقف عليها بناء عائلة سعيدة ، ومجتمع افضل . لذلك على المجتمع ان يسهم في تامين الشروط الضرورية لهذه الرابطة ، بعدم ارغام الشباب او الفتاة على زواج لا يريدانه . وفي حال الطلاق ، اخذ راي المرأة والرجل على حد سواء بعين الاعتبار ، وابقاء الاولاد لدى الاصلح من الزوجين بغض النظر عن عنصر الطفل . اي مساواة المرأة بالرجل في قضايا الاحوال الشخصية كافة . وذلك باقتلاع جذور المفاهيم الخاطئة عن حرية المرأة ودورها في المجتمع . ومشاركتها في التنظيمات الاجتماعية التي من شانها ان ترفع المستوى الاجتماعي في البلاد .

دور المرأة الاقتصادي

وننتقل هنا الى وضع المرأة في الميدان الاقتصادي . اذ ان تحرر المرأة الاقتصادي هو دعامة لتقدم وتطور اي مجتمع ، بالتالي على المسؤولين تهيئة الظروف الملائمة لتتمكن المرأة العاملة ، والام خاصة من التوفيق بين واجباتها العائلية وواجباتها المهنية . وذلك بانشاء دور حضانة للاطفال تتولاها الدولة وتكون بمتناول جميع الامهات العاملات ، وعدم حرمان الام من اجرها في حال مرض احد اطفالها . وذلك يتطلب مساواة اجرها باجر الرجل ، وتطبيق قانون العمل فيما يتعلق بالحد الادنى للاجور بالنسبة للنساء ايضا ، كما على القانون منع تشريح العاملات عند الزواج ومنع تشغيل الاحداث بين سن ١١ و١٧ واعطاء العاملات ظروفا صحية مناسبة في المصانع .

المرأة السياسية

ونصل بالتالي الى ميدان عمل اكثر تقدما للمرأة . الا وهو عملها في الميدان السياسي . ان حقوق النساء ومطالبهن كل لا يتجزأ . فالتمييز الذي يعانينه على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي يلقى انعكاسه على الصعيد السياسي كذلك .

وهنا علينا ان نتذكر ان المرأة مثل الرجل ، صاحبة مصلحة في تامين الظروف السياسية لتمكين الجماهير الشعبية ، من التاثير على النهج السياسي للبلاد ومعالجة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تضغط على كل بيت وعائلة . والمرأة مثل الرجل ايضا ، صاحبة مصلحة في صيانة الحريات الديمقراطية وتوسيعها والحفاظ على مكتسبات الشعب اللبناني في هذا المجال كضمان حرية الكلام والاجتماع والمعتقد ، فالمرأة مثلها مثل الرجل حريصة على سلامة ارض الوطن ، والوقوف بوجه الاعتداءات الاسرائيلية ، والتدخل الاستعماري في شؤوننا الداخلية . فالوطن بالنسبة للمرأة يتجسد بالابن والزوج والاخ والاب ، فالحفاظ على حريته وسيادته يعني الكرامة لها لهم ولشعبها . لذلك فالمرأة اللبنانية مدعوة لممارسة حقوقها السياسية كاملة وبالتالي عليها القيام بخطوات جريئة في هذا المجال ، وذلك بالقاء محاضرات وتنظيم اجتماعات وندوات سياسية ، وكتابة تعليقات سياسية في الصحف المحلية لحث المرأة على ممارسة حقوقها كاملة ، وجذب النساء الى العمل السياسي واعتباره واجبا مقدسا وحقا مكتسبا . وهذا وحده لا يكفي . اذ على الرجل افساح المجال امام المرأة لتبوؤ المراكز السياسية في الدولة . وذلك في السلك الدبلوماسي والبعثات السياسية . والاهم هو ضرورة تعديل القانون الانتخابي ليتسنى للمرأة الوصول الى « البرلمان » ، والتعبير عن الاراء السياسية بحرية تامة . كل ذلك سيرفع بالمرأة والرجل الى فهم الواقع السياسي والعمل على الوقوف بوجه الصهيونية . والتكاتف مع الشعوب العربية في معركتها ضد الصهيونية والاستعمار . وخاصة الوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل من اجل حقه المشروع والطبيعي في تقرير مصيره بحرية في ارضه ووطنه .

بذلك تتطور رؤية المرأة والرجل اللبنانيين اذ يقوما بواجبهما للتضامن مع جميع الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها وابعاد شبح الحرب عن العالم بفضح مقاصد ومطامع تجار الاسلحة .

المفهوم الثقافي لدى المرأة

ماذا اعطت المرأة في الميدان الثقافي ؟... كان للمرأة دور قيم في احياء تراثنا الادبي والفني وفي مجال اغناء نتاجنا الفكري المعاصر

فمع تاكيدنا بانه ليس هنالك ثقافة خاصة بالنساء واخرى خاصة بالرجال ، لا يسعنا الا التوقف عند ما يجري على الصعيد الفكري والاعلامي لتشويه المفهوم الثقافي لدى المرأة عبر المرأة نفسها خاصة . ونعني هنا الرواج المقصود لنوع معين من الادب والاعلام ، ولفئة معينة من الادباء الذين يحاولون جاهدين ترسيخ تلك الفكرة المتخلفة الخاطئة التي تقول ان المرأة جسد فقط ، يباع ويشرى تماما كغيره من السلع التجارية الاخرى . هذا الادب الرخيص ، وهذا الاعلام التجاري الذي يلاقي التشجيع اليوم على المرأة ان تبدا برفضه . فالثقافة التي يجب ان تتاهل في حياة المرأة هي بعيدة كل البعد عن هذه القشور الحضارية ، والزيف ، هي في الثقافة النابعة من مشكلات ومتطلبات المجتمع الذي نعيش فيه ، ومن ظروف الحياة التي نحياها ، لذلك فان الثقافة ليست ولا يمكن ان تكون وقفا على المتعلمين فقط . بل هي اعداد ونمط حياتي وتطبع . فالثقافة اليوم واكثر من اي وقت مضى تلعب دورا كبيرا في تكوين الفكر الانساني وتطويره . وبالتالي لم يعد جائزا او مسموحا في عصرنا هذا تجاهل اهمية الثقافة الوطنية التي ما نزال نفتقر اليها في لبنان .

المرأة ، الرجل ، الوضع الاقتصادي ، الصحي ، السياسي ، والفكري للمرأة لا تختلف كثيرا عن وضع الرجل في لبنان مع بعض الفروق في مكاسب توصل الرجل اليها خلال العصور . وتبقى ، كل الحقائق والمطالب التي وردت سابقا ، ضروريات اولية يفترض تحقيقها في المرحلة الراهنة . فتنتقل المرأة اللبنانية من الحالة المتخلفة التي تحياها حاليا — رغم بريق المظاهر التي تطغى على واجهة المدن خاصة — الى المستوى المطلوب لحياة الانسان الحرة الكريمة . حياة الانسان الذي يابى تصنيفه وتصنيف بلده في مصاف البلدان المتخلفة . فالامكانات المادية والفكرية الموجودة في لبنان لا تتناسب ابدا مع الظروف الموضوعية التي تعيشها الاكثرية الساحقة من ابناء هذا البلد . ولهي للقول ان الارض للجميع والامكانات لجميع افراد الشعب ، كما هي الحقوق والفرص ، والا تجزأ المجتمع واضطرب لتختل مرافقه ولتودي الظروف به الى الدمار .

الانسان يبقى . وكرامة الانسان في بلد حر متقدم ومتطور هي التي تحيي الارض والافكار والمستقبل .

هـ . ز .



هل نسيت !.. اليوم عيد زواجنا !

الشيخ بيار الجميل :

حالتنا في لبنان غريبة لا مثيل لها في العالم



... الكتائب تنظر الى العامل ورب العمل على اساس انهما « اخوان »

□ الحديث مع الشيخ بيار ممتع ومثير ، لانه يشبه مسرح اللامعقول . تساله مثلا عن المطر فيجيبك عن حسنات الصيف . تساله عن ريمون اده ، يحدثك عن مساوىء بشارة الخوري . تساله عن المشكلة الصينية ، يجيبك مبديا اعجابه بالتقدم الياباني في الصناعات الخفيفة .

وانا اترك للقارىء ان يشاركني او يخالفني الحكم على متعة المقابلة الصحفية مع الشيخ بيار الذي بادرني قائلا عندما دخلت مكتبه الحزبي :

— اولا ارجو ان اعرف نوعية الاسئلة .

— انها اسئلة بسيطة جدا يسالها بعض الافراد من الجيل الجديد بمناسبة الانتخابات ، قد تكون سخيفة وقد لا تكون . المهم ان السؤال الذي لا يعجبك لا نكتبه .

— حسنا لنبدأ .

● هل تعتقد بان المجلس الجديد سيختلف عن القديم ؟

— اعتقد انه ما دام قانوننا الانتخابي ما زال كما هو ، لا اظن ان المجلس الجديد سيختلف عن القديم . فالقانون ذاته يجلب الاشخاص ذاتهم . لذلك اذا اردنا ان يكون نظامنا الديموقراطي ونظامنا البرلماني حقيقيا علينا ان نغير دون شك هذا القانون الذي وضع منذ — ٣٠ — سنة من اجل احضار فلان (وشيل) علتان . والشيء الثوري الوحيد الذي نعمل به في قانوننا الانتخابي والذي اصرت الكتائب على اجرائه هو الغرفة السرية ، التي تحرر الناخب من كل ضغط . اذ لا يوجد في الغرفة غير الله والناخب .

— ما هي عيوب المجلس القديم في نظرك ؟ وهل من الممكن تلافي هذه العيوب ؟

— النظام الديموقراطي هو في نظري النظام الامثل . ربما الى الان لا يوجد في العالم نظام كامل لكن حسب الشعوب يكون النظام . يعني توجد شعوب لا يواتيها النظام الديموقراطي ... تريد مثلا ... نظاما ديكتاتوريا ، (نظاما عسكريا) وتوجد شعوب يلائمها النظام الديموقراطي ، وكما قلت مرارا عديدة ان النظام الديموقراطي يفترض وعيا سياسيا في الشعب . اعتقد ان الشعب اللبناني من ارقى الشعوب والعنصر اللبناني من احسن العناصر لذا الشعب اللبناني « يستأهل الديموقراطية » ...

— طيب ماذا حدث بعيوب المجلس القديم ...

— ساخبرك ... ان التمثيل البرلماني الحالي ينصب على الاشخاص كزعماء لا كاحزاب ، لذلك نحن الكتائبيين نطالب في قانوننا الجديد الذي اقترحناه بان تكون للاحزاب الحصة الكبيرة في المجلس النيابي . لان الحزب لا يختار الا الشخص الاصلح والاحسن . بينما اليوم يجيء واحد معه بعض المال او عنده بعض الطموح واغلب الاحيان تكون غايته شخصية ، فيرشح نفسه ويضع اعلانات على الجدران يقول فيها انه حبيب الشعب .. « زعيم الشعب ... او تقدم بناء على الحاح الشعب ... » فكلك من الح عليه او طلب منه الترشيح ، وهناك ايضا احزاب لا تحمل من الحزبية الا الاسم ...

— مثلا هل لك ان تسمي لي احد هذه الاحزاب ؟

— لا . لا اريد ان اجرح احدا .

لكن اعتقد ان الاكثرية بتعرف ان الكثير من الاحزاب ما هي الا وسيلة تمكن زعماء الحزب من الوصول لبعض غاياتهم الشخصية اكثر مما هي غايات قومية .

— من هم اصحاب الوجوه الجديدة في لائحتك ؟ وهل افسحت الباب لعدد من الشبان ؟ وكيف اخترتهم ؟

— سؤالك « حلو » !! اولا نحن في الحزب ضد صراع الطبقات ، كنا ولم نزل ضد الصراع بين العامل ورب العمل ، نحن نعتبر انه لا يوجد عمل بدون عامل ، وبدون رب عمل . ان العمل هو العامل ورب العمل . لذلك من الضروري لكي يكون العمل جيدا ان يتكاتف العامل ورب العمل ، الشيء ذاته فيما يختص بالجيل القديم والجيل الجديد . جو الكراهية والحقد الذي يخلقه بعض شبابنا بين الجيل القديم والجيل الجديد هو اكبر خطأ في اعتقادي كما ان لكل جيل حسناته وله سيئاته ، ونحن في الحزب الذي تأسس منذ — ٣٦ — سنة يتجدد فيه انتخاب المكتب السياسي والمجلس المركزي كل ثلاث سنوات ، وعنصر الشباب عندنا اكثر بكثير من عنصر الكبار .

(وضعت مع جواب الشيخ بيار وضاع السؤال مني)

— في الانتخابات الماضية كان عندكم وجوه جديدة . مثلا سمير اسحق ، هناك من يقول ان اسحق لم يكن اكثر من صوت كتائبي يقول نعم او لا ؟

— بالعكس . لماذا لا تاخذين غير سمير اسحق ؟ مثلا ، لماذا لا تاخذين ادمون رزق ، جورج عقل ، كلهم شباب ومن ابرز النواب ، وسمير رجل انضباطي ومن احسن شبابنا . لكن ليس فقط الذي « يتهور » ويصرخ هو الذي يعمل ، هناك من يعمل بصمت . « مثل الفاجر اكل مال التاجر » !!

الميليشيا الكتائبية

— بعضهم يسال : انه بوجود الجيش « للدفاع عن الحدود » وبوجود قوى الامن للحفاظ على الامن الداخلي ، ما هو المبرر لوجود الميليشيا الكتائبية ؟

— منذ زمن بعيد قلت ان اي بلد يحترم نفسه ومتمدن لا يمكن ان يكون فيه ميليشيا . اسالك انا لماذا الفرد اللبناني تسلح ؟ لانه التقى في البلاد جماعة من الاشخاص استغلوا القضية الفلسطينية والقضية العربية وصاروا تحت ستار القضية الفدائية « التي نقدسها جميعا » يقومون باعمال غير لائقة ومضرة بنا وبالشعب اللبناني ، لذلك التجأ الفرد تجاه تخاذل الدولة وتجاه هذا الوضع الى التسلح للدفاع عن نفسه . ونحن قلنا وتكرر القول ان الكتائب الميليشيا التابعة لها مستعدة لتسليم سلاحها ولا تقبل باي سلاح سوى سلاح قوى الامن شرط ان تقوم الدولة بواجباتها .

— لماذا لا تستعمل الميليشيا وغيرها من المنظمات العسكرية في الدفاع عن حدود الوطن ؟

— استغرب سؤالك . بالنسبة لي الذي يدافع عن حدود الوطن هو الجيش اللبناني وعندما يريد الجيش المزيد من العناصر ما عليه الا ان يطلب التطوع ، او عنده مليون طريقة . ليس من المعقول وجود جيشين في البلد ، وهذه هي مشكلتنا مع بعض اخواننا الفلسطينيين الذين لا يريدون ان يفهموا انه ليس من المعقول بل لا احد يقبل بوجود جيشين . جيش البلاد وجيش لا تعرف مسؤوليته !!! الحالة التي نحن نعيشها في لبنان غريبة الشكل ، وليست موجودة في العالم كله ، وهذا هو المشكل بيننا وبين بعض اللبنانيين الموافقين على هذه الحالة ، من اخلاص (ما بريد لهم) ونؤكد لهم انها من اخلاص لا نقبل بهذه الحالة . لذلك اقول دائما اذا كنا حقيقة نريد معالجة الامر كما يجب ان يعالج ، علينا ان نتفق مع بعضنا اولا لم نتفق مع اخواننا الفلسطينيين ولا اقول الفدائيين لاننا لسنا مختلفين مع العمل الفدائي بل من غير المعقول وغير الممكن ان اي واحد يحترم نفسه الا ويقدس العمل الفدائي لانه لا يمكن الوقوف في وجه شخص طرد من ارضه ، جرد من جنسيته ، تشرد في العالم لا يمكن ان تمنعه من الاستشهاد لاسترداد ارضه ، لكن نحن نلوم اخواننا الفلسطينيين الذين تركوا بلدهم . كان يجب ان يبقوا في ارضهم ويستشهدوا فيها بدل ان يتركوها . انا اعتقد ان الطريقة التي عولجت فيها هذه القضية منذ ٤ سنوات كانت خطأ وهي التي جعلت من المتعذر على اي شخص ابداء رايه فيما يراه مناسبا في مصلحة العرب ومصلحة القضية الفلسطينية كي لا يتهم باليمين المتطرف او الانعزالي !!

— طيب يا شيخنا لا احد يستطيع القول بانه لا يعرف اطماع اسرائيل في الجنوب بوجود الفدائيين أم بغير وجودهم .

الليطاني اكثر من سيناء والجولان !

— لماذا انت ايضا لا تريدين رؤية الحقيقة !! بدون شك اسرائيل لها مطامع في لبنان اكثر من غيره ، ويهمها ان تأخذ الليطاني اكثر من سيناء ومن الجولان . ولا يجوز ان نفتح لها الباب لتحقق اغراضها ولا ان نعطيها اي عذر لاحتلال ارضنا . واذا كانت اسرائيل الى الآن لم تحتل ارضنا ولم تحقق هدفها بعد ، فان ذلك ليس بسبب قوتنا المادية بل بديبلوماسيتنا . وهذا ما يجعلني دائما اقول ان الديبلوماسية اقوى من المدفع . لذلك اعتبر ان حدودنا لم تحتل بعد مثل بقية الدول العربية ليس بسبب قوتنا العسكرية بل بفضل الديبلوماسية . ولو ان انطلاق العمل الفدائي من حدودنا يضر اسرائيل ويخربها ليس من مانع ان نصاب بضرر . لكن اذا كان العمل الفدائي يضر باسرائيل بنسبة واحد بالمئة ويضر بلبنان بنسبة مئة في المئة اصبح لدينا مانع ، ولكون اغبياء ومجانين اذا اكملنا بهذه الطريقة . مثلا الفدائيون اقتتلوا



... نحن مع الاعمال لا مع الاشخاص



... الحالة التي نعيشها في لبنان غريبة الشكل

أؤمن بالضمانات الأجنبية وأؤيدها!

كمال جنبلاط من أحسن رجالات لبنان!

رجلا مع عروسته على الحدود كانت النتيجة الخراب الحاصل الان في الجنوب . ونحن قلنا لاخواننا الفدائيين اننا لا نستطيع الدفاع عن ارضنا ولا الدفاع عنكم . وانتم بطريقتكم هذه تضرون بنا وتضرون بانفسكم . ليس من العيب ان نقول ان اسرائيل اقوى منا ومن كل البلاد العربية . كل البلاد العربية مجموعة على بعضها لم تقدر ان تصمد — ٦ — ايام فهل تريدين من لبنان ان يقوم وحده بهذا العمل !! ومن جملة الخلافات ايضا ان العمل الفدائي شيء والعمل العسكري شيء اخر ، العمل الفدائي يحدث بصمت ودون مظاهر رسمية لذلك كنا ضد اتفاق القاهرة ، ولذلك كنا نريد بالاتفاق مع الفدائيين ان نقول اننا لسنا معترفين بهم حتى اننا من وقت لاخر نسجن بعض الافراد منهم لنظهر تجاه العالم باننا لا نقبل بالعمل الفدائي كي لا يكون لاسرائيل اي عذر للهجوم على لبنان ، وفي حال حدوث هذا الهجوم نقول للعالم ان اسرائيل تتهجم علينا دون سبب وبرهانا على كلامي عندما ضربوا المطار لم يكن هناك فدائيون ولا اتفاقية القاهرة ، والعالم كله وللمرة الاولى ادان اسرائيل في الامم المتحدة ، وكانت هذه المرة الاولى التي اتفقت فيها اميركا وروسيا معا .

— يعني انت تؤمن بالضمانات الاجنبية ؟

— اكيد ، اؤمن بها واؤيدها ايضا .

— الملك حسين كان مضمونا من اميركا ومع ذلك احتلت اسرائيل الضفة الغربية !!

— لا يوجد بلد في العالم ما عدا روسيا واميركا والان الصين يقدر على القول انه يستطيع الاعتماد على نفسه فقط . فرنسا في الحرب الاخيرة لولا معاونة انجلترا واميركا لما انتصرت . انا افهم ان الشرف يمس عندما تبيعين بلادك للغير !! ولكن عندما نستعين بالشيطان للدفاع عن بلادنا تمحى كلمة عيب من القاموس . تشرشل شخصيا عندما سئل قال انه يستعين بالشيطان للدفاع عن بلده ، وانا بيار الجميل كلبناني اقول اني استعين بالشيطان للدفاع عن حرية لبنان ، وعندما اقول له هذا الكلام هل اكون استلم قولنا او اميركا وانجلترا ؟ عندما اجد ان في التعاون مع اميركا او روسيا او الشيطان مصلحة بلادي هل اكون عميلا ؟

لا خلاف في الحزب

— يقال ان هناك خلافا في الحزب بين الاعضاء الشبان والاعضاء « الكبار » . الشبان يطالبون بالانفتاح اكثر على البلاد العربية « والكبار » يعارضون . ما موقفك انت من هذا الخلاف ؟

● وبلهجة غاضبة اجاب الشيخ بيار :

— استغرب سؤالك ، لانه الى الان لم يحدث اي خلاف في الحزب بالنسبة لاي مبدأ .

— الخلاف بدأ من ايام المرحوم الشيخ موريس الجميل !

— ابدا . ابدا . غلطانة حضرتك !

— بعضهم يسال طالما ان عمل الكتائب عمل حزبي لا يعتمد على العائلة (الوراثة) فلماذا انزلت ابنك أمين بدلا من موريس الجميل ، مع ان هناك اعضاء بارزين في الحزب اولى بهذا المقعد ؟

— اولا انا لم ارشح ابني امين بل بالعكس انا عارضت هذا الترشيح ، ويومها انسحبت من اللجنة السياسية احتجاجا على هذا الترشيح ، واصريت ان يجري استفتاء على القاعدة كلها . وعادة لا نستفتي القاعدة كلها ، فقط المكتب السياسي والمجلس المركزي . ثانيا عندما قلت لهم بانني لا اوافق على ترشيح امين قالوا لي انت حزبي وانضباطي مثلما انت تامرنا كرئيس للحزب وعلينا ان نطيع ككتائبيين عليك انت ايضا ان تطيع . ونحن وجدنا ان ترشيح امين في المتن معركة رابحة لنا . عندئذ لا انا عارضت ولا ابني امين عارض .

— لماذا انت ضد الاحزاب التي تدعوها بالاحزاب المنوعة مثل الشيوعيين . القوميين السوريين . اتحاد قوى الشعب العامل ؟

الحزب يعمل ليحكم

— انا لست ضد هذه الاحزاب ، كل شخص من حقه ان يفكر ويؤمن كما يريد . ومع كل احترامي للتفكير الشيوعي اقول ان كل حزب يعمل ليستلم الحكم . طبعا سياتي يوم ويستلم الحزب الشيوعي الحكم ، و (لا سمح الله) لو استلم الحزب الشيوعي الحكم في لبنان بنظري يكون قد قضى على الحرية لانه لا حرية في بلد شيوعي . وخلافنا حول هذا الموضوع حدث عندما اعطى وزير الداخلية السابق اذن الممارسة الرسمية للحزب الشيوعي بتصرف انفرادي . وانا عندما كنت في الوزارة عارضت هذه المسالة وناقشتها ووافق معي اغلبية الوزراء والعدلية اعطتني الحق لانني اعتبرت انه ليس لوزير الداخلية حق التصرف هكذا بمفرده لا قانونيا ولا دستوريا ولا اخلاقيا .

— منذ زمن كنت تعد صديقا للشهابيين وتقريبا النقطة المسيحية للرئيس شهاب ضد الرئيس شمعون ، ولولا تاييدك لما استمر عهد شهاب — ١٢ — سنة ، ولولا تاييدك ايضا لما تم الحلف وبالتالي اتى بفخامة الرئيس فرنجية . فماذا حدث حتى انقلبت الموازين ؟

— نحن لم نكن لا من بعيد ولا من قريب مع شخص ضد شخص اخر ، كنا ولم نزل مع الاعمال . من عهد بشارة الخوري الى عهد سليمان فرنجية نجد اننا قاومنا بصورة واضحة كل الاعمال التي كنا نؤمن بانها خطأ وايدنا بصورة مطلقة الاعمال التي كنا نعتقد بانها مفيدة لمصلحة البلاد . وبرهانا على ذلك تجدين ان الرئيس شهاب يحبني ويحترمني وكذلك الرئيس شمعون . لماذا ؟ لاننا كنا مع الاعمال لا الاشخاص . وبكل اخلاص وبدون تشف اقول اننا لا نفعل مثل ما يفعل غيرنا اذا كان مع شخص معين يضع فيه كل الصفات الحميدة اما اذا كان ضده فالله يساعده من كثرة الشتائم التي تنهال عليه . قانوننا هو لا موالاة عمياء مستمرة ولا معارضة متجنية مستمرة .

حسنات شمعون وسيئاته

— ما رايك بشمعون كرئيس للجمهورية ؟

— رايي مثل راي الجميع . خلال ولايته كانت له حسنات وكانت له سيئات . هناك موالون لشمعون لا يجدون لديه اخطاء ، والاخصام لا يرون الا السيئات مثلما يحدث الان مع فؤاد شهاب .

— العميد يقول انك لا تفرق بين الاشتراكية وبين الاشتراكية الديموقراطية . فهل هذا صحيح ؟

— الله يخليكي ، مع ريمون اده لا اريد ان افتح حوارا . لا جواب عندي لسؤالك .

— لو كنت صحافية ماذا تسال كمال جنبلاط او ريمون اده ؟

● سكوت .. تردد ... فترة الصمت تطول .

— نبدأ بكمال جنبلاط مثلا ؟

— استغرب من رجل مثل كمال جنبلاط يعتبر نفسه معلما بكل ما تعني هذه الكلمة ان يتجنى على من يختلف معه في الراي . مثلا هو يعتقد ان مصلحة الانسان تكون في الاشتراكية . غيره والذي هو انا اعتبر ان الاشتراكية تشكل ضررا على لبنان . اذا كنت لا اوافقه الراي فليس معناه انني اصبحت انعزاليا ، انكماشيا ، طائفيا ، صنيعة اميركا ، وقد اصبح بعد قليل صنيعة اسرائيل . ممكن ان لا اكون من رايه دون ان احمل هذه الصفات « الحميدة » . انا مثلا مع انه لا يوافقني على آرائي السياسية لا اقول عنه انه انحرافي ، وطائفي ، وصنيعة السوفيات ، بل بالعكس اقول ان كمال جنبلاط من احسن رجالنا ، والشيء ذاته اقوله عن كل الزعماء .

— ايضا بالنسبة لريمون اده ؟

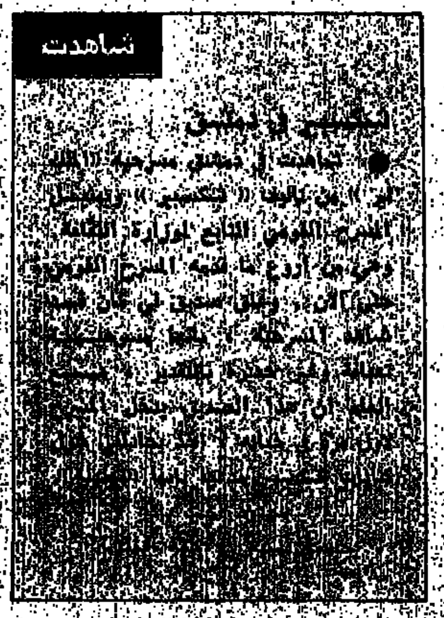
اشار بحركة قوية من يده وقال :

— لا اريد ان اتحدث عن ريمون اده .

— زعلان منه أم انك تحاول ان لا تزعله ؟

— لا . لا . لا اريد ان احكي عنه لا من قريب ولا من بعيد . المثل يقول اضربي الماء تبقى ماء . لا فائدة من الحكي معه . كل ما اردت قوله هو هذه الملاحظة لكمال جنبلاط وقد قلتها بكل محبة واخلاص .

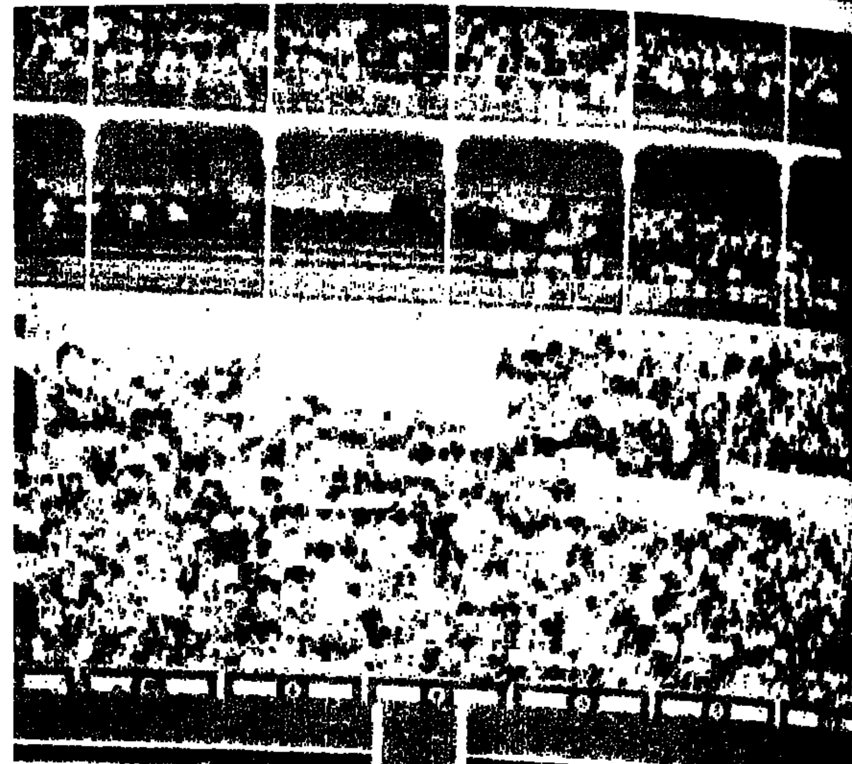
منى غندور



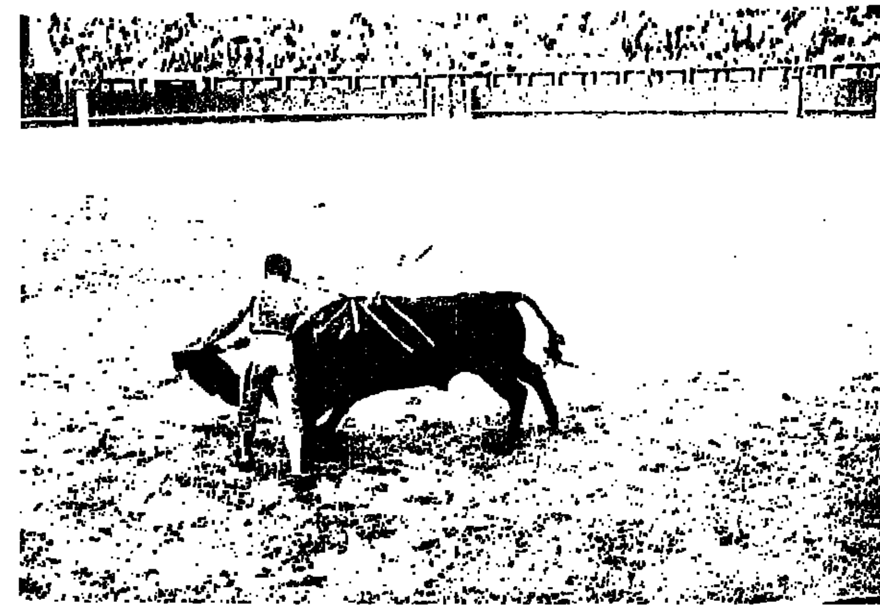
شاهدت



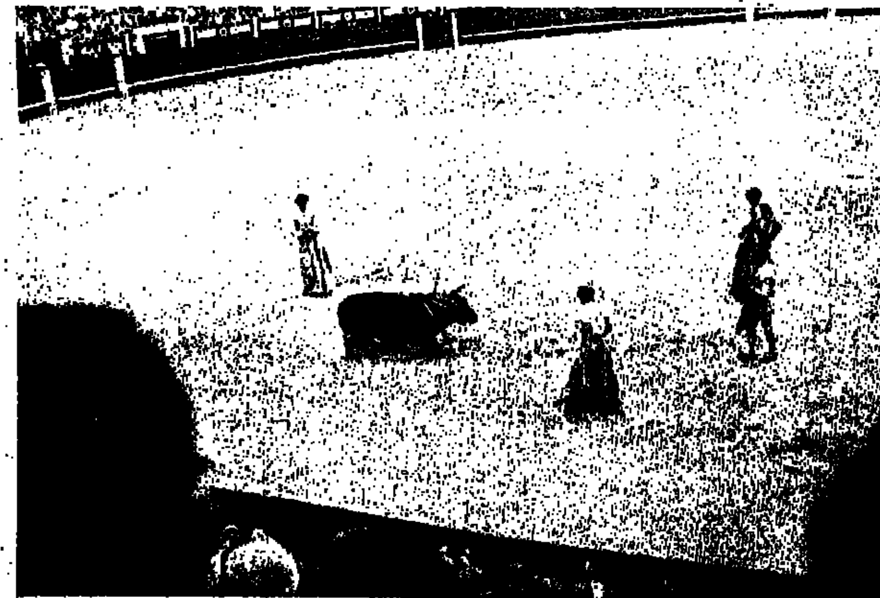












لماذا تُقبل المرأة على مشاهدة مصارعة الثيران ؟

□ المفروض ان الغرض من رياضة مصارعة الثيران هو اثبات قوة الرجل ، وتفوقه على حيوان رهيب وخطير وقوي جدا ..

وقد اختير الثور ليكون ضحية الانسان ، لان الثور يعتبر اقوى الحيوانات ، واكثرها عصبية وشراسة .

لكن الذي يحدث في حلبة الصراع ، هو ان الرجل لا يؤكد قوته ، بقدر ما يؤكد حيلته ، وهو اذ يتغلب على الحيوان الذي يصارعه ، فانه لا يتغلب عليه بالقوة ، انما بالمكر والخداع . وهو لا يتغلب عليه وحده ، انما يشاركه في ذلك كثيرون . كل منهم له دوره في استنزاف قوة الخصم وفي انهاكه ، الى ان يجود عليه ((البطل)) بما يسمى طعنة الرحمة ، فيضع حدا للمشهد ، قد يكون فنيا من بعض النواحي ، لكنه في الغالب ، يثير في الانسان مشاعر متناقضة ، لمدة ساعتين يرى خلالهما مصرع نحو ثمانية ثيران !

تحفز وتساؤل

حلبة المصارعة فسيحة واسعة .. مدرجاتها تغص بعشرات الالاف من المتفرجين ، معظمهم من الاسبان ، وكثيرون منهم من السياح الذين يأتون من مختلف بلدان العالم لمشاهدة هذه الرياضة التي تفرد الاسبانيون والبرتغاليون بها ..

والجو السائد ، هو جو تحفز وتساؤل .. فالناس مشوقون لرؤية بطلهم ، او ابطالهم .. والغرباء تواقون لمشاهدة ما لا تتاح لهم مشاهدته دائما .. ومعظمهم يسائل نفسه : « هل استطيع الصمود الى النهاية ؟! » .

المدرجات التي يجلسون [illegible] حجرية .. ولذلك امتاد [illegible] الى الحلبة ان يؤجر كل [illegible] « طراحة » بمبلغ بسيط لكي [illegible] ببعض الراحة ، والاسعار [illegible] تتفاوت بين الصفوف الامامية [illegible] من الحلبة ، والصفوف الخلفية البعيدة منها ، وبين الامكنة [illegible] تتعرض للشمس والامكنة التي [illegible] بالظل . فالمباريات تقام [illegible] الظهر — مثل مباريات كرة [illegible] وتنتهي مع الغروب .

ولا تبدأ المباراة الا بعد [illegible] المعزوفات الاسبانية [illegible] (البازودوبلس) تنتهي [illegible]

[illegible] ، يظهر بعدها المصارع ، [illegible] المشاهدين ، ويختار الرجل [illegible] او الفتاة المفضلة التي راى [illegible] الثور الذي سوف يصرعه [illegible] لا تنال الفتاة — او [illegible] من الثور سوى اذنه ! .

الطعنة الرهيبة

بعد ذلك يطلق الثور الى داخل [illegible] ، فاذا به حيوان رائع ، يمثل [illegible] القوة وعظمتها في اجلى [illegible] ، يضرب الارض بحافريه [illegible] ويتلبسه الغضب من [illegible] ، وينقل بصره بين هؤلاء [illegible] الذين اجتمعوا ليشهدوا [illegible] دون ان يدري ما يخبئه القدر له .

في هذه اللحظة ، لحظة التحدي الاكبر ، يفر المصارعون من الحلبة ، يتسترون في جنباتها ، ولا يجسر احد منهم على الاقتراب من الخصم الجبار .

اذن .. القوة هي ابعد ما تكون من فكرة الصراع ..

فحين يجب ان يتوافر تكافؤ الفرص ، يتعمد الانسان ، ان يرسم مراحل الصراع بعقله .. اي بالشيء الوحيد الذي يمتاز به على الحيوان ..

وهو لا يقترب من خصمه الا بعد ان يمهد آخرون له الطريق .

يقترب رجل يمتطي حصانا ، لفت جوانبه بما يشبه الفراش لتفادي خطر الطعنات من قرني الثور الحادين ، ويحمل رمحا طويلا لا يلبث ان يسدد به طعنة عميقة الى اعلى رقبة الثور ، فينفجر الدم كما ينفجر الماء من ينبوع غني .

وبالرغم من ان هذه الطعنة هي المرحلة التي تشكل صدمة عنيفة للثور باعتبار ان الرمح يحطم جزءا من عموده الفقري ، فانه كثيرا ما يتجاوز قرناه « الفراش » الذي يحمي الحصان ، ويغوصان في بطنه ، او يلقي به ارضا .. وقد حدث في احدى المرات ان ارتدتا قرنا الثور مخلفة امعاء الحصان متدلية من بطنه !

((اوليه))

المهم ، ان الطعنة من جهة ، ورائحة الدم المتدفق من جهة اخرى ، والحركة التي يشاهدها الثور بعد ذلك ، هذا كله ، يلهب غضبه ووحشيته ..

وخلافا للاعتقاد السائد ، لا يغضب الثور من اللون الاحمر — لون الوشاحات التي يلوح المصارعون بها — لان الحيوانات — والثور منها — مصابة بعمى الالوان .. وانما يغضب من الحركة المستمرة امامه .. اي من حركة الوشاحات نفسها .

وبعد فترة وجيزة ، يكون الثور خلالها قد نزف دما كثيرا .. تبدأ المرحلة الثانية من الصراع ..

يهاجم الثور احد المصارعين الثانويين من حملة الوشاحات ، فيتفادى الرجل هجومه ويسدد اليه طعنة برمح له رأس معقوف بحيث يتعذر خروجه عندما يغوص في لحم الضحية .. وبالاضافة الى ذلك يمعن تمزيقا بلحم الثور مع كل حركة من حركاته ..

هذه المرحلة لا تنتهي الا عندما يتوصل المصارعون الى طعن الثور باربعة من هذا النوع من الرماح ومع كل طعنة موفقة ومتقنة تتصاعد هتافات الجماهير ((اوليه)) ، وهي تعبير من اصل عربي محرفة عن كلمة « الله » ، تهليلا على

من هــوَ البطــل الحقيقي في حلبــة الصراع ؟



الاعجاب ..

مرحلة التعذيب

المرحلة الثالثة هي مرحلة التحدي بمعناه الحقيقي .. المصارع لم يعد يخشى كثيراً حركة الثور ، واندفاعه القوي .

ان الدم الذي سال منــه ، قــد افقده جزءاً كبيراً من توازنه ، كمــا افقده القدرة على الحركة السريعة ، وبدات قواه تخور .

هنا يظهر له خصمه الانســان ، متحديا كفاءة الحيوان التي لم يعــد يملك منها شيئا كثيرا ..

ومع ذلك لا يجسر على التصــدي له ، ولا على تحدي ما تبقى له مــن قوة ، انما يجسر على تفاديه فقط . يلوح له بالوشاح ، فيحرك غضبه من جديد .. وعندما يتحامل الثــور على نفسه ، ويتناسى جراحــه ، والرماح المتدلية من ظهره ، والتــي تمزق لحمه واعصابه شر تمزيق .. ويهاجــم .. يخلي الانســان امامه الطريق ، فتعتبر حركته هذه حركــة فنية يستحق عليها التصفيق والهتاف وصيحة « اوليه » !

ويستمر هذا الوضع نحوا مــن خمس او ست دقائق ..

احيانا يتعثر الحيوان ، واحيانا يتردد .. لكنه يظل محتفظا بكبريائه وعظمته ، وتحدياته الى اللحظــة الاخيرة ..

اما الانسان ، فيراوغ ، ويتهرب ويفاخر بمراوغته وتهربه ، ويرفــع راســه عاليــا ، يستدر بحركاتــه المنسقة اهتمام الناس وتصفيقهــم وصيحاتهم .. ثم ، حين تخور قوى الثور تماما تقريبا ، ويبدو على وشك السقوط ، يستثير غضبه مرة اخرى، ويستثير هجومه ، فيندفع الثور في ياس .. ويبدو الضعف في اندفاعه.

ضربة الرحمة !

وهنا .. هنا فقــط ، يخــرج المصارع سيفه من ثنايا الوشــاح الذي يحمل ، ويطعن به الحيــوان الطعنة الاخيرة .

هذه الطعنة يجب ان تكون طعنة الرحمة .. اي يجب ان يستقــر السيف في قلب الحيوان ، ليصرعــه بشكل صاعق ..

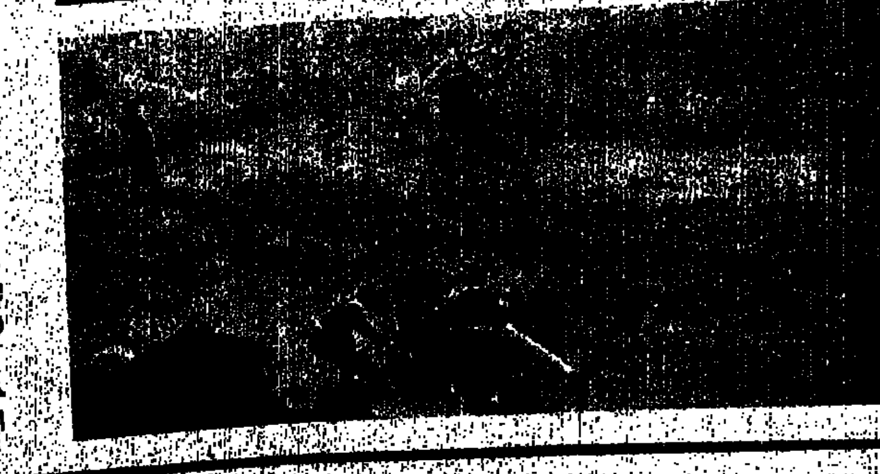
فاذا انحرف ولــم تصب الطعنة من الثور مقتلا ، قوبــل المصــارع بصيحات الاستنكار ..

واذا أصاب هدفه ، وتهــاوى الثور ، ولفظ انفاسه على الفور ، هب الناس وقوفا ، وهم يصفقون ويهتفون ، ويرشقون المصارع بالورد والزهور ، واحيانا بقبعاتهم .

ويتكرر هذا المشهد اكثر من مرة ، والناس لا يملون الدم ، ولا يعافون رؤية الثيران تطعن ، وتتعذب ، ثم تموت !.







تناقضات المرأة !

ولعــل الغريــب ان النســاء الاسبانيات بصورة خاصة يقبلن على مشاهدة مصارعة الثيران ، كما لو كن ذاهبات الى حفلة استقبال ، او الى احدى المناسبات الاجتماعيــة المهمة .

وقد خيل الي ان المرأة الاسبانية تنفرد عن غيرها من نساء العالــم بحب هذه الرياضة ، وان ذلك يرجع الى طبيعتها الحارة التي تؤدي احيانا الى حالات من العنف لا تتناسب مع دماثتها ورقتها ، وانوثتها ..

لكنني اكتشفت ان الدم الذي يثير المرأة ، ويخيفها ، كما تدمى دائما .. يثير في الوقت ذاتــه فضولهــا ، واهتمامها ..

وقد لاحظت هذا التناقض فــي حركات سيدتين اجنبيتين ــ اي غير اسبانيتين ــ بالمقعد الامامي ..

كلما تعرض الثــور لطعنــة ، ادارت السيدتان وجهيهما ، واغلقتا عينيهما براحتي يديهما ..

وكدت اشفق عليهما ، وانــا اتساءل ، لماذا حضرتا اذن مــا دام مشهد الدم والعنف يؤثر عليهمــا الى هذا الحد ؟

لكن تساؤلي لم يستمر طويلا .. فقد تبين لي ، ان السيدتين تتفاديان بنظرهما مشهد الطعنــة التي يتعرض لها الثور ، لكنهمــا لا تلبثان ان تفتحا عينيهما علــى الدم المتدفق منه ..

اكثر من هذا ..

بعد عدة محاولات لادارة الوجه ، او اخفاء العينين براحتي اليديــن ، تبين لي ان السيدتين معا ، تدعان اصابع يديهما منفرجة قليلا لتشاهدا من خلالهما ما يجري ، علــى ان تقفلا المسافة البسيطة بين اصابعهما بسرعة ، في حال ما اذا كان المشهد يبدو مخيفا فعلا ..

وتأكدت من ثم ، ان المشهد الوحيد الذي اخافهما ، فاشاحتا بوجهيهما تماما عن الحلبة ، هو مشهد تدلي امعاء الحصان من بطنه !

وعندما انتهت مباريات المصارعة كانت الابتسامــات علــى وجــوه السيدات والفتيات اكثر منها علــى وجوه الرجال .. وكان عدد بنــات حواء اللواتي ينتظرن « المصــارع البطل » ، للتمتع برؤيته ، اكثر من عدد ابناء آدم ..

وسالني صديق رافقني يومها الى مشاهدة المصارعة :

ــ هل لو كان « البطل المصارع » بطلة من الجنس اللطيف ، يستقبلها الرجال كما تستقبل النساء الرجل ؟

ولم استطع الاجابة علــى هــذا السؤال ..

فالرجل عادة ، يحب فــي المرأة انوثتها .. والانوثة تعني بعــض اوجه الضعف .. لكــن المــرأة الاسبانية ، بالرغم مــن انوثتهــا الطاغية ليست ضعيفة .. وفــي اظافرها احيانا رجولة اشد خطرا من رجولة عضلات الرجل ..

اما في بلاد اوروبية اخرى ، فان المرأة كثيرا ما تستخدم السوط والعصا لتحرك في الرجل قوته !.

لكن .. مع هذا .. تبقى وداعة المرأة ، ورقتها ، هما الاهم !

بقلم : السنــدباد

الروح الرياضية في معارك الانتخابات

اتمنى ان تدخل الروح الرياضية الى معارك الانتخابات .

وان يقوم الشعب بدور الحكم .. فيحذف من القائمة اسم المرشــح الذي لعب لعبة قذرة ضد منافسه ، او استخدم العنف في المعركة !

اتمنى ان تنتهي معاركنا الانتخابية في يوم اعلان النتائج ، فيصافــح المرشح الفاشل المرشح الناجح امام الجماهير ، ويتمنى له التوفيق كما يحدث في انكلترا .

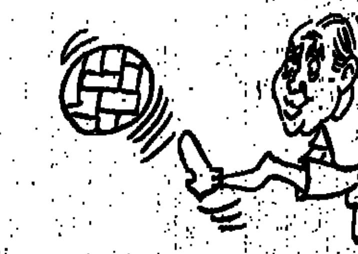
اتمنى ان تقدم الطعون الانتخابية للمحكمة العليا لا لمجلس النواب .. حتى يحكم القضاة لا النواب في صحة عضوية النــواب .. فالنائــب لا يستطيع ان يتجرد من حزبيته وهو يجلس في مقعد القاضي . واتمنى ان لا تنشر اسباب الطعون الانتخابية في الصحف الا بعد ان تصدر المحكمة العليا قرارها ، حتى نضع حــدا للشكوك والتشهير والاتهامــات الظالمة التي تهز احترام النــاخب للحياة النيابية .

اتمنى ان نخلص المعارك الانتخابية من تبادل الاتهامــات والشتائــم واطلاق الاشاعات اتمنى ان تــدور المعركة الانتخابية بين المرشحين كما تدور المباريات بين اكبر فرق الكرة في العالم .

هل سمعتم فريقا في كرة القــدم يتهم افراد الفريق الاخر بانهم مــن اللصوص وقطاع الطرق ؟

هل سمعتم عن ناد محترم ينشر ملابس اللاعبين المنافسين الداخلية امام الناس قبل بدء المبــاراة او بعدها ؟

هل سمعتم انصار ناد رياضــي محترم يطلق الرصاص على انصــار النادي المنافس لانه انتصر فــي المباراة ؟



هل سمعتم عن افراد فريقــين يتضاربون بعد ان صفر الحكم بعــد انتهاء المباراة ، ولا يستمر الضــرب دقائق ، وانما يستمر اياما واسابيع وشهورا ؟

متى تتحول معارك الانتخابات الى مباريات في كرة القدم ؟

هل سننتظر حتى تتحول مباريات الكرة الى معارك انتخابية ؟!

المرأة المثالية ... والرجل المثالي !

سالته عن المرأة المثالية التــي يبحث عنها ، فقال :

ان تكون خفيفة الدم ، تملأ بيتي بالضحكات ، فانا اعيش في شوارع الدموع ، ولا اريــد ان تستقبلنــي الدموع عندما اعود الى بيتي .

اريدها ذكية مثقفة ، حتى تجــدد افكارها وافكاري ، وتحلق معي بين سحب الغد ، ولا تدفنني في قبــور الامس !

اريد ان تصارحني بعيوبي حتــى اتلافاها .. وان تختار الوقــت المناسب لانتقادي ، وتختــــار الالفاظ ... فان بعض الفاظ النقد تجرح كالحجارة والخناجر !

واطلب منها ان تعارضني فــي رايي .. فان المعارضة هي الشموع التي تضيء لك الطريق الى الحقيقة. وان لا يركبها الغرور فتتصور انني سافير رايي في كل مرة تعارض هذا الراي ! واريد منها ان تشعر انني تعبت من المناقشة ، وتنتقــل الــى موضوع اخر ، ولا تضيع السهرة في التركيز على موضوع واحد .

اريد ان تعرف ان الرجل بغريزته لا يكتفي بامرأة واحدة .. ولهــذا اريد منها ان تكون عدة نساء فــي حياتي . اطلب منها ان تكون المــرأة اللعوب ، والمرأة المهذبة ، والمرأة المثقفة . ان تكون ست بيــت وان تكون سيدة صالون .. اريد منها ان تكون سكرتيرتي عند اللزوم ، وملهمتي في معظم الوقت . اريد منها ان تكون جارية في حجرة النوم ، وان تكــون صاحبة جلالة خارج حجرة النوم !

اريد منها ان تشجعني علــى ان اتسلق الجبل ، وانا احاول ان اصل الى القمة .. لا ان تضيق بالوقــت الذي اصرفه في عملي ، وتحاول ان تقنعني بان سعادتها في ان اجلــس بجانبها عند سفح الجبل !

اريد منها ان تحترم صداقــاتي القديمة ، ولا تحاول ان تفرق بيني وبينهم .. فقد كسبت هــذه الصداقات بخبرة السنين ، ولا يمكن ان افرط في احدهم لان زوجتــي لا تستخف دمه !

اريد زوجة لا ترفع صوتها اذا غضبت .. فانا لا اطيق الصراخ ، واهرب من البيت اذا سمعت صراخا !

لا اطلب منها ان تتحكم في اعصابها . ولكني اطالبها بــان تتحــكم في حنجرتها ... فان الخلافات الزوجية يجب ان تكون في حــدود الهمس ! وبعض الكلمات الجارحة اذا همست بها يتقبلها الناس ، وبعض الالفاظ البريئة تسيل الدماء اذا صرخت بها !

اريد منها ان تغار في اتزان ... فان الغيرة المتزنة ترفع درجــة حرارة الحب ... والغيرة المجنونة تقتلــه !

اريد منها ان تتانق في بيتي كمــا تتانق للناس ... فلا تستقبلنــي بشعر منكوش ، او بقميص النوم ! اطلب ان يكون لها ذوق جميل فــي اختيار ملابسها .. فتلبس ملابس السيدات الانيقات لا الارتيستــات المستهترات !

واريد منها ان تحب كل مــن حولها ... فالمرأة التي تكره الناس لا يمكن ان تحبني وحدي !

واحب ان تلعــب زوجتي دورا ايجابيا في المجتمع .. ان تساهم في اسعاد الاطفال اليتامى ، ان تساعد الاسر الفقيرة التي تنكر لها الزمن ، ان تشترك في تضميد جروح الناس .

وافضل المرأة التي تعمــل ... فان الزوجة العاطلة تحرق اعصابها . والبيت السعيد في حاجة الى امــرأة مستريحة الاعصاب .

واهم من كل هذا ان تمنحنــي حبها وحنانها واهتمامها !

وساد صمت قصير ... ثــم سالها : وانت ؟ من هو الرجــل المثالي الذي تبحثين عنه ؟

فاجابت ضاحكة : الرجل الواقعي الذي لا يبحث عن كل هذه الصفات في امرأة واحدة !

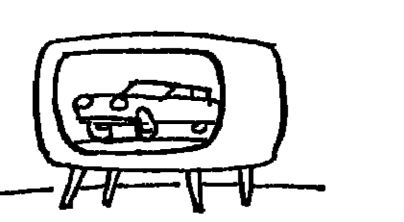
عندما يقتل التلفزيون مجلة ناجحــة !

□ كانت مجلة « لوك » الاميركية من اوسع مجلات العالم انتشارا . واقواها نفوذا . كانت تصرف الاف الجنيهات كل اسبوع على الصــور التي تنشرها ، وعشرات الالوف مــن الدولارات على التحقيقات الصحفية التي تقوم بها .

وكانت تعتمد على توزيعها الضخم الذي كان يضمن لها دخلا كبيرا من الاعلانات . وكانت تعتمــد علــى اشتراكات القراء . كانت لا تكتفــي بتشجيع القارىء على الاشتراك لمدة عام ، كانت تشجعه ان يشترك في المجلة لمدة عامين وخمســة اعــوام وعشرة اعوام ومدى الحياة ! وكانت تخفض قيمة هذه الاشتراكات الطويلة المدى ، حتى انها كانت تخفض قيمة الاشتراك الى ٢٥٪ اذا اشتــرك القارىء في المجلة لمدة عشر سنوات !

ثم زحف التليفزيون علــى المجلة المصورة ، وبدا يخطف اعلاناتها !

وانكمش دخــل المجلــة ... واضطرت ان تقفل ابوابها .



وبدا خبراء المحاسبة يراجعــون حسابات المجلة ، ليحاولوا تسديــد ديونها قبل تصفيتها وقفل حساباتها.

وفوجيء المحاسبون بديون المجلة للمشتركين !

ظهر ان بعض قراء المجلة اشترك فيها لمدة لا يتصورها العقل ! فلقــد اشترك احد القراء في المجلة حتــى عام ٢٠١١ . اعجبته المجلة فقــرر ان يشترك فيها لمدة خمسين سنة !

كان ذلك في عام ١٩٦١ . وفــي احد الاسابيع ذهب ليشتري مجلــة « لوك » ، فقال له البائع انها نفذت من الاسواق ... فارسل الى ادارة المجلة خطابا يقول فيه انه يرغب في الاشتراك لمدة خمسين سنة ، ويطلب من الادارة ان تمنحه التخفيض الذي يتناسب مع مدة الاشتراك الطويلة. ومنحته المجلة تخفيضا قــدره ٨٠ ٪ من العشرين سنة الاخيرة . ودفع القارىء المبلغ وبدأ يتسلم المجلــة بانتظام .

وبعد سنوات توقفت المجلة مــن الصدور ! واكتشف المراجعــون ان عليهم ان يردوا للمشترك ٧٠ ٪ من قيمة الاشتراك الذي دفعه !

وظهر ان هناك قراء اشتركوا لمدة اربعين وثلاثين سنة !

ومن العجب ان تموت مجلة تتمتع بمثل هذه الثقة !

ولكن التليفزيون قادر علــى كــل شيء !



[illegible]

« سريري صغير ومحتشم ... كم اكرهه ! »

ملخص ما نشر

● تعرف المصور العالمي سيسيل بيتون على غريتا غاربو حينما ذهب الى هوليود بطلب خاص من شركة م.غ.م لتجهيز وتنسيق الديكورات في فيلم كانت غريتا تتولى بطولته . وما ان التقى الاثنان حتى احس كل منهما نحو الاخر بميل طاغ . اندلعت بينهما شرارة الحب من النظرة الاولى . وبينما راح سيسيل يمني النفس بان يستسلم لتلك « النار اللذيذة » ، حاولت غريتا الغامضة ، المتزمتة ، المتحفظة ان تطفيء تلك النار في مهدها . كان الحب في نظرها – كالانوثة – لونا من الوان العذاب ...

الحلقة الثانية

قلت لغريتا غاربو : لماذا لا تتزوجينني انا؟

قصة حب غريتا غاربو والمصور العالمي كما يرويها بطلها ...

□ رحت اسال نفسي هل تقرا ما بين سطور قلبي ، دون ان اطلب منها ايضاحا لعبارتها . كنت اتوق لان امنحها قدرا من السعادة يعادل كل ما حمله قلبي من حب وحنين طوال سنوات عشر ، واتحرق شوقا لمعرفة ماذا تعني بقولها : « انا ادع التيار يحملني » . لكني قاومت اشواقي وعاطفتي واطبقت شفتي على هذا السؤال بالذات . ذلك انني اكتشفت سريعا ان غريتا لا تتبرم من شيء تبرمها من الاسئلة المباشرة ، وانها لا تجيب على اي سؤال من هذا النوع الا مراوغة . واستتبع هذا بالطبع ، ان الحديث بيننا سرعان ما جنح الى المناطق التي تفضلها غريتا . وهي مناطق تغلب فيها الظلال على النور ، وتبدو المعاني في ضوئها الشاحب اشباحا لا تكاد تحاول ان تمسك بها حتى تختفي وتتوارى !

واستبد بي الخوف من الاسترسال في هذه الالغاز والاحاجي ، لئلا تجرد الظلال القاتمة لقائنا الاول من ضوء الفرحة . بينما استرسلت هي تقول :

– سالني طبيب مرة « لماذا تبدين تعيسة ؟ الانك تتخيلين نفسك مريضة ؟ » وذهب طبيب آخر الى حد القول : « هل تعانين من الملل ؟ » .

ثم اضافت بعد ان سحبت نفسا من سيجارتها :

– الملل ! تصور ! لست ادري لماذا يستعمل بعض الاطباء مثل هذه الكلمات العنيفة !

بمثل هذا راحت تحدثني وانا مستسلم لسحر حديثها المبطن ، استسلام السابح على ظهره لمداعبة الامواج المترفقة . ومما زاد متعتي انها كانت تتكلم الانكليزية بمنتهى الطلاقة وبالرغم من ذلك كان بعض الالفاظ يدفعها دفعا الى اصولها السويدية ، الامر الذي جعل حرف الراء يختفي من بعض الكلمات ، وحرف الواو يحل محل الياء المخففة ، وحرف الهاء يطعم كلمة من هنا وكلمة من هنالك كما تطعم الابتسامة اسارير الوجه .

ولا اذكر الان كيف تطور الحديث بيننا . كل ما اذكره انها قالت تعقيبا على كلمة لي :

– ان سريري صغير ومحتشم . لا ، انه صغير وبتولي . كم اكرهه ! صحيح انني لم افكر في شخص معين بقصد الزواج . الا انني كثيرا ما افكر الان ، كلما تقدمت السن بي ، ان مرور الايام يزيد الانسان شعورا بالوحدة . وهذا يعني انني ربما اكون مخطئة في وجهة نظري وان علي ان انشد الان نوعا من الاستقرار واتخلص من رهق دائم لنفسي .

واتاحت لي كلمتها هذه ، الفرصة التي كنت ابحث عنها في عقلي الباطن . كنت قد ازددت يقينا خلال الدقائق الاخيرة اننا – هي وانا – خلقنا احدنا للاخر . سالتها :

– ما رايك في ان تتزوجيني انا ؟

حتى هذه اللحظة بالذات لم اكن قد عرضت الزواج على اية فتاة ، بل انني لم اكن لاتصور انني استطيع يوما ان اتفوه بمثل هذه العبارة . وبالرغم من ذلك قلتها ، قلتها بكل بساطة ويسر ودون اي احراج . لكن غريتا نظرت الي نظرة من اذهلتها الدهشة والمفاجأة . وهتفت :

– يا اله السماء ! كم يبدو هذا الامر مباغتا !

ثم اضافت لتخفف وقع كلماتها :

– لا تتعجب . لقد دعاني صديق مرة لتناول الغداء معه فاجبته : « بحق السماء ! كم يبدو هذا الامر مباغتا ! » .

ثم تبينت الى اي حد جرحته عبارتي . وهذا ما لا اقصده بالنسبة اليك . وان كان لي من رجاء عندك فهو ان لا تتكلم من موضوع جدي كالزواج بمثل هذه الخفة .

– لكني اقصد كل كلمة قلت . ولم اكن يوما جادا اكثر مما انا اليوم .

– لكنك لا تعرف شيئا عني .

– بالعكس ، اعرف منك كل شيء . ومناي ان اشاركك الدقائق والثواني ، واروضك ، واعلمك كيف تصبحين اسعد امراة في العالم .

– هذه شراكة معرضة للافلاس . واغلب الظن ان منظري في الصباح لن يروقك عندما تراني داخل بيجاما لا يرتديها الا الرجال المسنون .

– انا ايضا البس مثل هذه البيجامات القديمة . واعتقد يقينا باننا سنصبح اسعد زوجين الا اذا كان غنائي في الحمام يزعجك .

– انت تغني في الحمام ؟

– واصفر ايضا .

– انت تتكلم بمنتهى السطحية من موضوع هو جد الجد . الانسان لا يبني سعادته في الحياة على عادات انسان آخر الا اذا استهام . وفضلا عن ذلك فلن تلبث ان تضيق ذرعا بالحزن الذي يغلب على طبعي .

– لا . لا . ان حزنك وهمومك كلها ستتركز عندئذ في نقطة واحدة : ان تعرفي سر فرحتي الدائمة . وستكونين انت هذا السر .

– غريب . غريب . لم اطق مرة ان يلمسني انسان . وعلى الرغم من ذلك ها انا استسلم لعناقك واتركك تداعب سلسلة ظهري . بحق السماء كم يبدو هذا الامر مباغتا !

... وحين لاح الفجر وآن موعد انصرافها ، صحبتها الى الشارع حيث كانت قد تركت سيارتها . ثم عدت الى حجرتي ورحت اجيل النظر في ارجائها وانا اسال نفسي : « هل كانت حقا هنا ؟ » .

ام انه حلم . مجرد حلم ، صورته لي اشواقي الدفينة !

كان اليوم التالي حافلا بالعمل . وكنت قد اتفقت مع غريتا على ان نلتقي في منتصف السادسة . ما صدقت ان انهيت اعمالي حتى عدت الى الفندق ثم طلبت عاملة التلفون واخبرتها انني « لست موجودا » مهما كانت الظروف والدوافع .

بعد قليل سمعت نقرا خفيفا على الباب .

كانت هي .

اثيرية كالامس .

وكالامس اندفعت « تدردش » بحماسة ومرح ، دون ان تشير مرة الى انها فكرت في العرض الذي تقدمت به . تكلم كل واحد منا من نفسه بطريقة غير مباشرة . حاولت ان اقيدها ببرنامج عمل يقتضي تنفيذه ان نلتقي باستمرار في المستقبل القريب . كما عرضت عليها برنامجا ترفيهيا من شانه ان يوثق ما بيننا من رابطة . سالتها اذا كانت ترغب في مشاهدة مسرحية معينة . وعرضت عليها زيارة المتحف الاسباني لمشاهدة تحف « الغريكو » ، على ان نذهب بعد ذلك الى مطعم صغير ، خارج المدينة ، متخصص في تقديم اشهى اطباق « السلطعون » .

لكن اجاباتها كانت كلها نوعا من التهرب اللطيف ، الممزوج بدهشة حقيقية جعلتني اتاكد من انها لا تحضر المسرحيات ، ولا تذهب الى دور السينما ولا تغشى المطاعم ولا تحب الاماكن العامة ، وانها لا تخرج عن هذا التقليد الا اذا اضطرت الى ذلك اضطرارا ، وهو شيء لا يسعدها على كل حال . وعلي الان ان ارضى بما يدخره يومي لي ، ولا افكر بما قد ياتي غدي به .

وسلمت امري لمشيئة غريتا كما يسلم الملاح مركبته لمشيئة الامواج . وحين تاهبت للانصراف ، راحت تجمع حاجياتها وهي تقول :

– انني لا البس قفازات بيضاء . لعل ذلك لانني اهوى بجنون تبسيط الحياة !

لم استغرب هذه المرة . اذ انني كنت قد بدات استكشف بعض غريب خصالها . ومنها مثلا ، انها كانت تلبس قبعتها ولا تنظر ابدا في المراة لترى كيف تبدو بعد وضعها القبعة ، كانت مجردة من كل غرور انثوي . ولو انها بين وقت وآخر كانت تبدي اهتماما فائقا بالانواع التي تستهويها من الملابس وتتامل في واجهات لعرض المعاطف و « السويترات » وبالاخص الاحذية . وبينما انا مسترسل في تفكيري ، تلفتت نحوي فجاة قائلة :

– انا لا اعرفك من آدم ، وبالرغم من ذلك كنت على اتم استعداد لقضاء الليل معك لو ...

وماتت الجملة على شفتيها فسالتها :

– لو ؟ .

– لو رضيت بان تضع راسك على الوسادة وتظل بجواري وكانك شقيقي !

ثم اضافت بحنان وعذوبة لا حد لهما :

– هل تسمح لي بان اتكلم في التلفون ؟

وحين رنت السماعة ، لتحادث « الرجل المستغير » بلا شك ، سمعت العاملة تسال :

– هل ارفع الحظر على التلفون يا مستر بيتون ؟

واجابت غريتا بكل بساطة :

– نعم .

وبينما هي خارجة اخذ التلفون يرن وقد سرت فيه الحرارة ، فتنهدت قائلة :

– آه ... هذه هي الحياة تعود واختفت وانا اقول لنفسي

– هذه هي الحياة تفارقني

في العدد القادم

القصة المشوقة

رقصة هز البطن تغزو اميركا



سيرينا تدرب تلميذاتها في قاعة كلها مرايا لتتمكن كل طالبة من متابعة حركاتها . وتعد سيرينا اليوم حلقات مطلزة تلقن اصول رقص البطن باعتباره وسيلة عصرية من وسائل التجميل .

□ حتى الامس القريب كان الاميركان ينظرون الى رقص البطن نظرتهم الى نكتة « حركية » لا تمت الى الفن الاصيل قدر ما تمت الى الاستعراضات الشعبية التي تحفل بها المهرجانات والكرنفالات .

اما اليوم فقد بدا رقص البطن يجتذب الالوف من النساء « المحترمات » في طول البلاد وعرضها . واصبحت الغالبية العظمى من الجنس اللطيف تعتبره نوعا « طريفا » من الرياضة البدنية . واطرف ما فيه انه يرفع حاجب الزوج « المحترم » درجة واحيانا درجتين الى اعلا .

وتتزاحم اليوم على ابواب معهد « سلم الى النجوم » النيويوركي سيدات وانسات من مختلف الاعمار والمهن . وبلغ عدد طالبات المعهد ٦٠٠ وهو ضعفا عدد العام الماضي ، بينهن جدات ، ومعلمات ، وسكرتيرات ، وسمسارات في بورصة العقود وبعض الاعضاء البارزات في جمعية تحرير المراة . وهؤلاء يقلن ان اكثر ما يدفعهن الى الاعجاب برقصة البطن ، هو انها رقصة لا يستطيع الرجال تاديتها .

وقد لوحظ ان الدفعات الاول من « الخريجات البارزات » يتجنبن الظهور على المسارح او الملاهي الليلية ويكتفين بممارسة نشاطهن داخل البيوت وفي حلقات لا تضم الا الاصدقاء الحميمين .

والغالبية العظمى من الطالبات يتابعن الدروس على اساس انها تمارين رياضية تشد عضلات البطن والساقين وتكسبها مرونة وطراوة .

واشهر معلمة لرقص البطن اليوم ، في نيويورك ، فتاة اسمها سيرينا كانت تعمل سابقا في علبة من علب الليل ، لكنها اصبحت تفضل اليوم الحياة الاكاديمية . وهي لا تترك مناسبة الا وتدعو فيها الى « توقير » هذا الفن ومعاملته بكل ما هو جدير به من احترام . وتقول في هذا الصدد : « اننا نحاول ان نبتدع شيئا » وكثيرا ما تنهر تلميذاتها اذا حاولن ابراز المناطق الممنوعة من مفاتنهن وتذهب في ذلك الى ان « لذة الرقص مهمتها الاساسية اشعال مخيلة الرجل . ولذا يجب ان توحي اكثر مما تفصح وان تخفي اكثر مما تظهر . والآن ضمي يا بنت الت وهي الغلالات وهيا الى الفصل ! » .



سيرينا تدرب مسز جين سكوايرز – وهي جدة في الستين – على كيفية تحريك وسطها لتقوية عضلات المعدة . او هز يا وز لي صحتك !



« ... وهكذا سيداتي ، انساتي ، تطرقع الصاجات اثناء الرقص ! » .



[illegible] الشد

● هذه القطط الصغيرة الاربع عثرت على ام – بعد فقدانها امها – يعتبر وجودها تحديا للنظريات التي تتحدث عن العداء التقليدي بين القطط والكلاب . ذلك ان الام التي « تبنت » القطط اليتيمة ان هي الا كلبة كانت تعاني من حمل عصبي .. فلما احتضنت القطط ، زالت منها اعراض الحمل الذي ارهقها ، واستعادت بهجة الحياة !

الطفل صاحب المليارات الذي انقذ زواج أبويه

☐ منذ نحو خمسة اشهر شاهد النور مولود جديد .

لكن هذا المولود ليس كاي مولود في العالم .. فهو اولا وريث الآغا خان ، والرئيس الروحي المقبل لثلاثين مليونا من الاسماعيليين ، وهو ثانيا الملاك الذي انقذ زواج الآغا خان (كريم) من زوجته سليمة .

فلو كان المولود مولودة ، لكان الزواج قد تعرض للانهيار ، لان الآغا خان يريد وريثا يلي عهده ، بالرغم من ان زواجه كان نتيجة حب عنيف . لكن يبدو ان الوراثة تاتي قبل الحب .

والجدير بالذكر ان الاطباء كانوا قد حذروا البيجوم (٣٠ سنة) من ان تكرار الحمل سوف يعرضها للخطر . الا انها جازفت ، وكان ان رزقت بولي العهد « رحيم » .

وعندما خرج الطبيب من غرفة الولادة في ١٢ تشرين الاول الماضي ، وقال للآغا خان « انه طفل » رفع كريم يديه الى السماء وقال « الحمد لله .. بات لي ابن اخيرا » .

في اواخر الشهر الماضي قدم ولي العهد الى العالم للمرة الاولى بعد ان قضى اربعة اشهر في غرفة يتعهدها (...) ابيض ، تفرش ارضها سجادة لونها بيج ، وتشرف على الطفل ممرضة تتقاضى مرتبا عاليا جدا .

و « رحيم » هو الطفل الذي ولد « مليارديرا » اي من اصحاب المليارات .. فالثروة التي سوف يرثها تقدر بنحو ٦٠ مليار ليرة لبنانية تضم آبار نفط واراضي شاسعة في آسيا واسطبلات للخيول السباق ، ومستشفيات ومصانع وشركات تامين ومجموعة ضخمة من المجوهرات .

لكن الملياردير رحيم لا يستطيع مع هذا ان يظل عاطلا من العمل . عليه ان يمارس اعباء مهنته المزدوجة حاكما وزعيما روحيا . وعليه ان يتكلم مثل والده ثلاث لغات : الانجليزية والفرنسية والفارسية ، وان يجيد دراسة الدين ، ويتقن ركوب الخيل ، وان يدرس في المدارس السويسرية ثم يدخل جامعة اميركية .

الجاسوسية الالمانية كانت مسممة !..

« معظم شبكات التجسس الالمانية التي كانت تعمل في بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية ، كانت تتلقى توجيهاتها – دون ان تدري – من المخابرات البريطانية » .

هذا ما سوف يعلنه قريبا نائب وزير الدفاع البريطاني السابق السير جون ماسترمان .

وبهذه الوسيلة – كما يقول السرجون – توصل الحلفاء الى خداع النازيين حينما اوهموهم ان الانزال الحليف في حزيران ١٩٤٤ سوف يتم في منطقة « بادي كاليه » وليس في نورماندي .

ولقد حققت الخدعة نفسها بالنسبة لتوجيه الصواريخ (ف ١) و (ف ٢) التي تنقض على الانسان ، بسبب المعلومات المزيفة الصحيح مسارها ، فكانت النتيجة ان اخطأت معظم اهدافها .

لماذا احب ماما

● بسبب كثرة عدد الرسائل التي تلقيناها في مسابقة « لماذا أحب ماما » تعذر على اللجنة المكلفة بالفرز الانتهاء من مهمتها في هذا الاسبوع . مما اضطرنا آسفين الى تأجيل اعلان النتيجة الى الاسبوع المقبل .

نيكسون في كوبا خلال الصيف

● في اقبية البيت الابيض حيث مكاتب هنري كيسنجر « اب السياسة الاميركية » تجري الان حسابات دقيقة للمشروع الجديد الذي يعده كيسنجر .

ينص المشروع على ان يقوم المستشار الاول للرئيس الاميركي نيكسون برحلة الى « هاييتي » حيث يقابل ممثلي الرئيس فيدل كاسترو .

سبب المشروع ، ان قائد الثورة الكوبية اعرب – حسب اقوال البيت الابيض – عن استعداده لاستقبال الرئيس نيكسون في كوبا خلال الصيف المقبل .

ثورة الزوجات الايطاليات على جينا لولو بريجيدا



☐ الممثلة الحسناء جينالولو بريجيدا مدعوة لان ترتدي ثيابها من جديد . واذا لم تفعل فانها ستمنع من الظهور على شاشة التلفزيون الايطالية .

وتعلق النجمة السينمائية الفاتنة على ذلك بقولها : « وما ذنبي اذا كنت مثيرة للجنس ؟ » .

لكن هذا التعليق لم يحل دون شن حملة شعواء عليها من قبل مواطناتها الايطاليات اللواتي يجمعن على القول « انها تسحر ازواجنا وتحيلهم الى كلاب مجنونة . وما ان تظهر على التلفزيون حتى يلتهموها بانظارهم الجائعة ويتخلوا منا . ويبلغ بهم الهوس احيانا حد نسيان اطفالهم الصغار . انهم ينظرون اليها مشدوهين فاغري الافواه متدلي الالسن بينما تكون « السباغيتي » قد بردت في الاطباق ، وهم لا يتورعون من اطلاق صيحات الاعجاب والنشوة كلما هزت ردفيها او كشفت عن مفاتن صدرها » .

وتتابع الزوجات الايطاليات القول : « وفي الليل يزداد الامر سوءا ، اذ كثيرا ما يضطرب نوم ازواجنا بعد كل حفلة تظهر فيها لولو على الشاشة ، وكيف لا يضطرب نومهم « وخرابة البيوت العامرة » تحرص دائما على ان تخفي اقل جزء ممكن من جسمها ؟ واذا اتفق لرجالنا الفاسدين ان عبروا من احلامهم باصوات عالية فان كل ما يقولونه يسيء الى الفضيلة والاخلاق » .

وقد شنت تلك الزوجات هجومهن بوساطة الرابطات الاخلاقية وتحدثن عن تاثير تلك « المخلوقة العجيبة » على عقول اولادهن الصغار ايضا ، وسرعان ما استجابت ادارة التلفزيون الايطالي للنداءات التي وجهت اليها حول هذا الموضوع .

وفي الشهر الماضي حضرت جينا الى مبنى التلفزيون لتسجل مشهدا استعراضيا ، وكانت ترتدي قميصا صغيرا يتالف من بضع حفنات من المعدن المذهب متصلة بعضها ببعض على نحو يكشف عن اكبر جزء من جسم جينا . وقال الشهود القلائل المحظوظون الذين راوها عن كثب انها كانت مثيرة الى ابعد حدود الاثارة .

لكن المسؤولين في ادارة التلفزيون حالوا دون ظهورها بذلك القميص ، واضطرت جينا للغناء وهي ترتدي تايورا محتشما اعارتها اياه احدى دور الازياء . وقد وعدت بان تظهر دائما في المستقبل بالبسة لا تفسح اي مجال للانتقاد .

ومع ذلك فان الزوجات الايطاليات لم يصفحن عنها ، وهن لا يفتأن يرددن :

– رؤيتها كيفما كانت مثيرة . وحتى لو ارتدت كيسا طويلا فانها قادرة على ان تحرك شهوات ازواجنا المجانين !

أسد يحرس باب بول غيتي

☐ سيصبح بوسع بول غيتي ، احد اكبر اغنياء العالم ، ان ينام بعد اليوم ملء عينيه . ذلك ان الملياردير القلق كان حتى الامس القريب يشكو ارقا دائما على الرغم من وجود سبعة من رجال الشرطة بكامل اسلحتهم في حراسة قصره ليل نهار ، مع عدد من الكلاب المدربة المنتشرة في ارجاء الحديقة الواسعة . وكانت اي حركة او صوت تكفي لاثارة اعصابه ومخاوفه . ويبدو ان حالته هذه كانت تزداد سوءا كلما تقدمت به السن (هو الان في التاسعة والسبعين من عمره) .

وقد خطرت للملياردير الكبير فكرة في الاونة الاخيرة ، فاشترى اسدا صغيرا لا يتجاوز عمره سبعة اشهر ، وراح يغدق عليه الطعام والرعاية ليجعله يكبر وينمو باقصى ما يمكن من السرعة .

واطلق على الشبل « اللطيف » اسم نيرون ، وعهد به الى رجال الشرطة لكي يتولوا تربيته بقسوة وصرامة .

– اريد ان يصبح نيرون حارسي الامين ، وان يدخل الرعب في قلب كل زائر سيء النية ، وان يحرس كل املاكي . وانني اعتمد عليه اكثر من اعتمادي على افضل انواع السلاح . وهل ثمة ما هو ادعى للرهبة من الاسد ؟

وثمة حراس قلائل يشاطرونه الشعور . ومع ذلك فقد قال احدهم :

– لا شك في ان نيرون سيصبح افضل حراس غيتي عندما يبلغ سن الرشد ... لكن عليه ايضا ان يتجاوز كل امالنا وينقض بالاجزاء الموفورة اللحم من اجسامنا نحن !

ويستبعد بول غيتي ذلك بقوله :

– كلا ، ذلك ان الاسد اقل افتراسا من اللبوة ، وهو يظل وفيا لسيده . المهم ان يفرض الانسان عليه سطوته ومهابته ، وان يغدق عليه العناية اللازمة . وهذا يتطلب تربية دقيقة بلا شك . واذا كان هناك من يجب ان يخشى مفاجاة غير سارة فهو انا .

لكن رجال الشرطة لم يقتنعوا باقوال غيتي المطمئنة ، وهم يهددون بالتخلي عن مهمتهم في اول فرصة تتاح لهم اذا استمر غيتي بالوثوق بنيرون وبالاعتقاد بقدرته على التمييز بين الحارس واللص ... ويقول هؤلاء في معرض تبرير مخاوفهم :

– ان نيرون يكبر يوما بعد يوم ، وهو قليلا ما يزار ، لكنه ينظر دائما الى الطعام بنهم مخيف !

فهل يكفي هذا التحذير لابعاد اللصوص عن بول غيتي ؟



– سيدي ... [illegible] جميلة جدا !

شابة.. شابة.. انتِ.. هذا الربيع







خطوط حادة تضفي على هذا الفستان مسحة كلاسيكية . من معروضات لانفان باريس لازياء ربيع وصيف ١٩٧٢ . من الكريب الاصفر اللامع ، باكمام فضفاضة وحزام موزق وياقة عالية. الوردة الاصطناعية الحمراء تتدلى بمحاذاة العنق لتخفيف صرامة الخطوط .



« جرسي ـ جام » : زي مبتكر منتخب من مجموعة جان باتو بباريس لازياء ربيع وصيف ١٩٧٢ . القطعة العليا مزركشة بخطوط سوداء وزرقاء على شكل قمصان التجارة . اما السروال فبالليون الاحمر القانع ونصي الازرق الحذاء من الجلد الاحمر الخفيف والقبعة من طراز بيلبوكس .

☐ اذا كان عكس المتسير يعني الكلاسيكي ، فانه لا يعني بالضرورة البليد او المزعج او الرتيب . من هنا ان ازياء اواخر الشتاء والربيع المطل تتراوح غنيا كلاسيكية المظهر وجدة الالوان والانسجة ونسب الطول والعرض .

انها ، اشبه ما تكون ، يا سيدتي ، بوقفة تمثل ، ولحظة ارتواء بعد امجاد الاعياد السالفة وملتشيها الغامر الفرح من هذا الجديد ، والموغل في صفحات القديم العريق اخترنا لك سيدتي ، اقربها الى القلب ، واكثرها اضاءة بالشباب وانسلاخا عن عفويته ونزقه .



... ـرب المحدول البيج ... ٧ ، وهو باكمام ...) بدون اكمام ، ... مع الصوف . وبضم ... » من الجورسيه ... فيهما الجلد ... جلدي بشريط .

نصا بون ـ ... من الصوف الاصفر والاحمر القاني بمربعات صغيرة صغيرة ، بلوفر وكارديغان قصيران وبنتهيان عن الاطراف بحياكة حمراء قانية بلون المربع المتداخل في الصوف .

البسي مع هذا الزي بنطال من القطن الناعم تتخلله خطوط حمراء قانية رفيعة الفانة . الحذاء بيج بخطوط كحلية .

ازياء يابانية تحبها الغربيات : ستاين سهرة معروضة في السفارة اليابانية بلندن صممها هاناي موري مبتكر الازياء الياباني العالمي الشهرة ، ويعرضها للمرة الاولى. الفساتين مصنوعة من الكريب الحريري والشيفون . والعارضات من بين اليسار : كارولين كلاغن ، كارولين الدرين ، شيلا بنغ ، جيني كوبر ، نيكولا ريدوارد ، سليفيا مادن.

هكذا منذ الأزل



انوار القلوب

صفـعة الحـب الاولـى

□ انا في التاسعة عشرة من عمري ، كنت على علاقة بفتاة في السادسة عشرة من عمرها . امضينا ستة اشهر معا كانت عبارة عن حب وسعادة وهناء . ثم ذهبت صديقتي التي بدات اعتبرها خطيبتي لتمضية عطلة راس السنة بعيدا .

غاظني الامر كثيرا ، وبعد مضي خمسة عشر يوما صممت على اللحاق بها . وهناك انفجرت غيرتي وقضت على كل شيء .

اني احبها حبا مجنونا ، لكنها ترفض مسامحتي والعودة الي واكاد اموت يأسا ، ما العمل برايك ، يا سيدتي ؟

رياض ب. — بيروت

— ان العلاقات التي تاتي نتيجة للعاطفة المتاججة ، غالبا ما تكون واهية . ومهما كانت تجربتك صعبة ، فمن حظك انك مررت بها الان ، وانت في التاسعة عشرة ، ولا اعتقد ان من مصلحتك القاء تبعة الفشل على نفسك او على حبيبتك . فهذا امر يدخل في سياق طبيعة الامور .

انها الحياة . تصيبنا بالجراح ، تمزقنا ، تحطمنا احيانا كثيرة وتضاعف من عظم الدروس القاسية وغير المستحقة ، لكنها تضمد ايضا الجراح التي اصابتنا بها ، تواسينا ، تخلف منا ، وتمنحنا الحكمة والقوة .

ان الحب الحقيقي لا يرى النور الا عندما تلتقي مصالح الشاب والفتاة . واراك قد ايقنت عبر تجربتك هذه ، ان مصلحتك وفتاتك لا تمضيان في اتجاه واحد .

لا تدع ، يا صديقي ، حزنك العميق يطغى عليك ويتملكك . استعد عزمك وقوتك ، وحاول الا تكون مراهقا في تصرفاتك واعمالك ، لان هذه التجربة تتيح لك ان تصبح رجلا واثقا من نفسه ، قويا .

ولن يمضي وقت طويل حتى تعرف تجربة حب اخرى تنسيك الاولى وربما تكون نهايتها سعيدة كما تحلم وتتمنى .

الزواج تلك الوجبة الشهية

● صديقي شاب في الحادية والعشرين من عمره ، وانا اصغره باربع سنوات . لقد مضى على علاقتنا ، التي توجت بالحب الكبير ، خمسة عشر شهرا .

ان طبيعة عمله تضطره الى التنقل ، لذا كلما عاد هرع لرؤيتي والمكوث معي بعض الوقت ومن ثم يذهب لرؤية امه . وهذا الامر لا يطلع والدته عليه ، لانها تلومه باستمرار على لقاءاتنا المتواصلة . تريد دفعه الى قطع علاقته بي ، وتراني اليوم احصد نتيجة غيرتها وضيقها مني .

كان بودنا لو نعقد خطبتنا في اقرب وقت لكنها ترفض ، بحجة ان زواج ابنها — يتم قبل خمس سنوات .

ان والدي يوافقنا الراي على الاسراع في الزواج . وتريني اليوم في غاية الانزعاج لا ادري اي موقف اتخذ ازاء خطيبي وازاء والدته .

هانية ص. — المزرعة .

— يبدو انك فقدت والدتك ، وهذا مما يجعلك تنظرين بكثير من الشك الى والدة حبيبك .

من الطبيعي ان تتمنى فتاة في السابعة عشرة ان تصبح زوجة الرجل الذي تحب ، وفي اقرب وقت ، دون رؤية واضحة لمجموعة من المسؤوليات ستكون من نصيب الزوجة ومن همومها اليومية . واننا نرى يوميا ، ازواجا « اكثر عدة وعتادا » لمعركة الحياة اليومية يضعفون ويقعون صرعى الصعاب والاعباء المرهقة .

من هنا . لا يمكنك ان تحنقي على والدة تسعى الى حماية ابنها من اخطار الزواج المبكر . وهي تخشى في حال تمتعكما بحرية اللقاء وكثرته ان يؤدي بكما الامر الى الزواج السريع وهو ما لا ترغب فيه .

وكون والدك يشترك في الموافقة على هذا الزواج ، لا يدعو كثيرا الى الاستغراب ، لانه رجل يحاول ان يعهد باعباء ابنته في السادسة عشرة الى غيره .

ادعوك الى استجواب نفسك بكل صراحة . هل يصلح هذا الشاب كزوج ؟ هل يمكنك تحمل اخطائه ؟ وتقدير صفاته الحميدة ؟ لا تعتقدي ان بوسعك تغييره ، فهذه الامكانية لا يملكها احد . وهل تراك مستعدة لاعطائه الحب والحنان مهما تغيرت الظروف وتاليت الاحوال ، وعصفت الايام ؟ وهل وضعت نصب عينيك ان تصميمك هذا يجب ان يشمل ما لا يقل عن خمسين سنة من الحياة المشتركة ؟

اذا كنت مقتنعة تماما . فحاولي ان تتقربي من والدته بدلا من كرهها ، واجتهدي للحصول على ثقتها ، وتصرفي معها كوالدة لك ، خاصة انك محرومة من الوالدة ومن حنانها وعطفها ، اصغي الى نصائحها وتقيدي بها . وفي اليوم الذي تعتبرك فيه ابنتها ، اعتبري ان المصاعب المكدسة امامك قد مشت الى الزوال ، وان الايام السعيدة اخذت تطل براسها .



منيح يللي قلتلي انو الاثنين بسكر كل المحلات !

انتزعيه من براثن الغيرة واجعلي منه رجلا

● زوجي في العشرين وانا في السابعة عشرة . لا احبه ابدا . لقد دفعني ذوي الى الاقتران به لاني كنت احمل ثمرة محرمة في احشائي .

ان الغيرة تاكله لذا لا يكف عن مضايقتي واثارة الشجار لاتفه الاسباب . كنت اود لو انفصل عنه بالطلاق لكنه يرفض وعلي في الوقت نفسه ان افكر بابنتي التي لم تتجاوز شهرها الرابع بعد .

لسنا اغنياء فضلا عن اني مررت بطفولة حزينة قاسية ، كنا سبعة اشخاص في منزل صغير وكنت مريضة باستمرار ، يضاف الى ذلك ان والدتي تزوجت للمرة الثانية ولم استطع ان اتفاهم مع زوجها .

اني يائسة وعلى وشك الانهيار ، لا ادري كيف اتصرف ، وماذا افعل من خلال هذه الاوضاع المحزنة .

هل يحق لي ان اعرف السعادة يوما ؟ هل ياتي هذا اليوم ؟ لم يعد لدي ايمان ابدا ؟

جانيت ر — راس بيروت .

— في كل مصير انساني ، تتعادل نسب التعاسة والسعادة ، في احيان كثيرة ، واراك ستتذكرين ، وانت في الثلاثين من عمرك ، وربما قبل ذلك ايضا ، احزان طفولتك والاوضاع الصعبة القاسية التي مررت بها في مرحلة زواجك الاولى ، وستبتسمين اذ تشعرين ان هذه الايام قد مضت ، وانك فعلا سعيدة .

ان المهم في حياتنا ان نعيش ونامل ، ولا نتخلى ابدا من الامل ، بشجاعة وحكمة .

لا بد لك من ان تعلمي ماذا تريدين فعلا من الحياة وتكافحي من اجل تحقيق هدفك . فمنافع هذه الحياة ومغرياتها لا تمنح الا لاولئك الذين يستمرون في الكفاح « والمباطحة » دون وهن او تراجع .

وزوجك ، مثلك تماما ، لم يكن مستعدا للزواج . وغيرته مفهومة الى حد ما ، فلانه غير واثق من نفسه ومن حبك له ، يتذكر انه سهل اغواءك واصطيادك ، من هنا تربنه يخشى ان تضعفي امام اغراءات اي رجل يعترضك . وعليك انت ان تظهري له تعلقا مخلصا واحتراما مامونا ، خاصة انه تزوجك ورغبته في ان تكوني زوجة صالحة .

من السابق لاوانه والمبكر بالطبع ان تفكري بالطلاق ، فماذا تراك فاعلة في خضم هذه الحياة الصعبة القاسية — وانت وحيدة ، وبين ذراعيك طفلة ليس لها في الدنيا معيل سواك .

ان المسؤولية المستعجلة التي تقع على عاتقك تتطلب منك اعادة تنظيم حياتك الزوجية على افضل وجه ممكن ، وعندما تستعيدين بعض العافية والصحة ، اهتمي بايجاد عمل لك ، اعملي . وسيلة العمل تكسبين الاستقلال ، والراحة والعزة التي تتوقين اليها ، وعندئذ ستطيعين تقديم يد العون لزوجك ، والحصول على شيء من الحياة المريحة المنعشة في حياتك .

واحب ان اذكرك ، يا صديقتي الصغيرة ، بعبارة عامية تقول : عندما يتوافر الخبز في الاسطبل ، تتوقف الاحصنة الفتية عن العراك والقتال .

واتمنى لك حظا سعيدا .

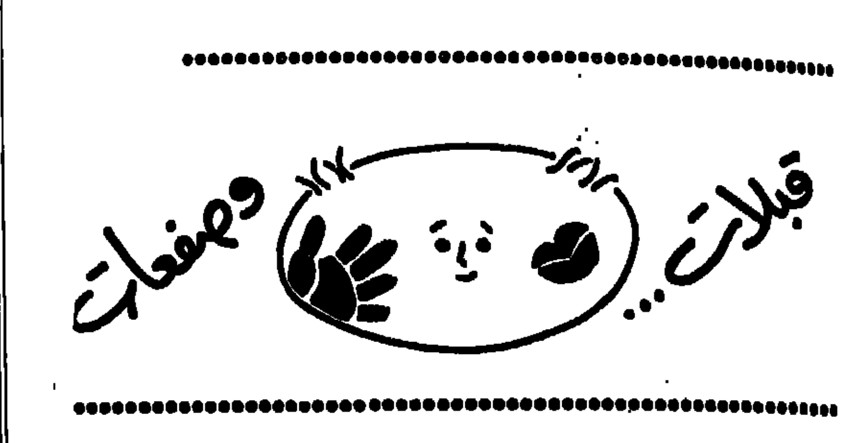


انـت تـكتـب ... ونحــن نـدفـع !

ستدفع (انوار الاحد) عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب (قبلات وصفعات)

اكتب على المظروف ((قبلات وصفعات))

حاول ان تكتب باسلوب للغراي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .



قبلات ... وصفعات

اخطاء الاساتذة لا تغتفر

● « عندما كنت طالبا في المرحلتين الاعدادية والثانوية لم اتجرا على مناقشة الاستاذ بخطا لفظي ارتكبه هو . او بالاحرى لم اكترث بالخطا ولم اعره اي انتباه لكن بعد ان اصبحت في الجامعة اجد ان بعض الاساتذة يخطىء ليس بالنحو فقط بل بلفظ بعض الاحرف وبما انني ادرس في كلية الاداب — قسم اللغة العربية فانني لم اجد بدا من توجيه نقدي هذا لان من المعيب جدا ان يلقن استاذ تلاميذه اللغة العربية وهو يقول لهم الالم بدلا من القلم ، والزلم بدلا من الظلم ، والزي بدلا من الذي .

اديب الشاطر ، جامعة حلب ، كلية الاداب .

راي سريع

● اذا امعنا النظر في حقيقة العلم في لبنان وعرفنا انه ينطوي على عناصر مختلفة برزت بها العاطفة اكثر من العمل البناء ادركنا ان بعض الطلاب لا جميعهم يندفع بالعاطفة من اجل تحقيق مطالب بل من اجل الصراخ في الشوارع ووجدنا في تلك المظاهرات لا فكرة واحدة نناضل من اجلها بل اصواتا وآراء واحزابا مختلفة فيتوقف عند ذلك مطلب كل انسان شريف من اجل الحق والمعرفة .

بيروت — المزرعة ، شارع الرومي ملك سليم مسعد — محمد دياب

صفعة لاسرائيل

● بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، راينا اسرائيل المغتصبة تتلقى صفعة تلو الصفعة من الفدائيين الفلسطينيين ان من الداخل او من الخارج وهي لا تدري ماذا تفعل لتصد الهجمات القوية منها ، فراحت تحاول بدسائسها واساليبها الخبيثة ايقاع الفتنة بين الفدائيين والحكام العرب كما فعلت في الاردن . واخيرا لا اخرا ، هددت لبنان بضرب قراه الامامية ان لم يردع الفدائيين منها ، لكن حكام لبنان علموا ما تنوي اسرائيل ولم يكترثوا لتهديداتها المبطنة بالحقد واللؤم والشر فما كان منها الا ان هاجمت قراه الجنوبية برا وجوا لكنها عندما وجدت الجيش اللبناني يقاتل بجانب الفدائيين العدو المشترك ، فقدت وعيها وراحت تضرب الاطفال والنساء والابرياء مع ذلك بقي العلم الفلسطيني يرفرف بجانب العلم اللبناني .

فهد رزق ، الاشرفية — الجميتاوي — شارع المحطة ملك اميل الطبال

كرموهم

● في البلاد الاجنبية ميزة مهمة وهي تكريم العلماء والمفكرين والقادة ، فاذا ما وطات قدما « فولتير » مثلا ارضا ما كرموها وجعلوا منها اية في الجمال ، واذا كتب « روسو » افكاره في بقعة ما ، اصبحت مقدسة ، وكذلك اذا ما نام « نابليون » في بيت معين اصبح هذا البيت متحفا .

اما في بلادنا ، فان حرمة اي زعيم او كاتب غير مهدورة ، حتى البيت الذي قطنه طوال حياته ، يهدم اذا ما كانت المصلحة تقضي بفتح شارع يعترضه ذلك البيت .

اننا لا نطالب لعلمائنا بقصور ومتاحف ، انما نطلب على الاقل ان تطلق اسماؤهم على حديقة او مدرسة او حتى دار حضانة !

جبلة (سوريا) سوق التجار

محمد بسيم قوجة ، جبلة (سوريا) سوق التجار

نظافة متقدمة !

كنت وصديقاتي نتمشى في شارع ابي رمانة (ارقى شوارع دمشق) وبعد ان اشترينا الشطائر اتفقنا على ان نحافظ على نظافة هذا الشارع المتقدم فسرنا مسافة الكيلومتر ونحن نحمل اوراقنا لنلقي بها في سلة المهملات . واخيرا عثرنا على احداها بعد جهد لكن ما ان القينا بما نحمل في السلة حتى سلخنا من الطرف الاخر فسرت بيننا جميعا موجة من الضحك . فامانة العاصمة لم تنس ان توزع سلال المهملات في اركان وزوايا الشوارع . ولكن حب الحياة جعلها تترك لهذه السلال منفذا للهواء . لكي لا تختنق بما فيها .

فاتنة جعفري ، دمشق

نهر — بناء المواشي منزل رقم ٧

ينابيع الخلاص

علامات معرفة الله ! (٣)

اشرنا حتى الآن الى علامتين هامتين لمعرفة الله معرفة حقيقية . كانت الاولى « اختبار غفران خطايانا » والاخرى « تاكدنا من بنوتنا في عائلة الله » . اما الآن فالينا العلامة الثالثة .

٣ — كل من يتجنب الخطيئة المتعمدة !

وفيما يلي ما كتبه الرسول يوحنا بهذا الخصوص : « كل من يثبت فيه (الله) لا يخطىء . كل من يخطىء لم يبصره ولا عرفه ... من يفعل الخطيئة فهو من ابليس لان ابليس من البدء يخطىء . لاجل هذا قد اظهر ابن الله لكي ينقض اعمال ابليس . كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية لان زرعه يثبت فيه ، ولا يستطيع ان يخطىء لانه مولود من الله . بهذا اولاد الله ظاهرون واولاد ابليس . كل من لا يفعل البر فليس من الله ، وكذا من لا يحب اخاه » .

تستحق هذه الآيات التامل العميق بالاضافة الى بعض الملاحظات والشرح الدقيق . فنحن نلاحظ ما ياتي :

(١) ان كل من يثبت في الله لا يخطىء . اي انه لا يمارس الخطيئة في حياته عن قصد او تعمد ! وكل من يسال قائلا : كيف يمكننا ان لا نخطىء في هذا العالم الشرير ؟ يثبت للملا انه لا يعرف الله بتاتا مهما ادعى بذلك . فالثبات في الله ، اي تاسيسنا عليه واستمداد حياتنا وقوتنا منه ، كما يستمد الغصن قوته من اصل الشجرة ، تثمرنا في التجربة الى درجة ردعنا عن كل ما يغيظ الله بالفكر والقول والعمل . فمن احب شخصا محبة حقيقية قلبية يتجنب احزانه وايلامه !

(٢) ان كل من يخطىء عمدا يبرهن انه لم يبصر الله ولم يعرفه . اي لم ير الله بعين الايمان او يتفهمه فهما صحيحا ببصيرته الروحية او يدرك كنهه الحقيقي وطبيعته الجوهرية . فالله قدوس ! ومن يتعرف الى الله بالحق ينل طبيعته المقدسة وبالتالي يتماثل باِلهه . وهذا يدعمه المثل العربي الشهير : « قل لي من تعاشر اقل لك من انت » . فالخطيئة في نظر الله هي اقبح شيء في الوجود . وهكذا تصبح ايضا في نظر من عرف الله معرفة صحيحة !

(٣) ان من يقترف الخطيئة عمدا هو ابن ابليس . لان ابليس كان اول من اخطا ، ولهذا فهو اب الخطاة . يكفي ان تكذب لتبرهن انك ابنه . لان هذا بالضبط ما قاله المسيح الى اليهود المرائين : « انتم من اب هو ابليس ، وشهوات ابيكم تريدون ان تعملوا . ذاك كان قتالا للناس من البدء ، ولم يثبت في الحق لانه ليس فيه حق . متى تكلم بالكذب فانما يتكلم مما له ، لانه كذاب وابو الكذاب » .

(٤) ان كل من يعلم ان القصد من مجيء المسيح الى العالم ، صلبه وسفك دمه ، موته وقيامته ، الا لكي ينقض ويلغي اعمال ابليس الشريرة في حياته ، هو الذي يعرف الله بالحق . فان لم تتحرر من سطوة الخطيئة وقيودها وسلطة ابليس الفولاذية على حياتك ، فانت لا زلت تجهل الله !

(٥) ان المولود من الله ، اي الذي تبناه الله في عائلته باعطائه عربون الروح القدس بعد توبته الصادقة من خطاياه وايمانه الحي بدم المسيح ، يبرهن عن معرفته لله بتجنبه الخطيئة كما يتجنب حية سامة ، وهربه منها والامتناع عن ارتكابها !

(٦) ان من يعرف الله بالحق لا يقدر ان يخطىء ضده ! هذا لا يعني انه لا يملك « القدرة » على ذلك ، انما يعني انه لا « يريد » ان يقارف الخطيئة ضد الله ابيه السماوي ومخلصه يسوع المسيح !

(٧) ان ما يميز اولاد الله من اولاد ابليس هو « موقف » الانسان ازاء الخطيئة ، فمن يعرف الله يمقت الخطيئة كما يمقتها الهه . اما الذي لا يعرفه فيحب خطيئته ويسرع الى ارتكابها !

(٨) ان من يفعل البر ، اي الفضائل الالهية والصلاح السماوي ، هو الذي يعرف الله بالحق !

(٩) ان كل من يبغض الآخرين لاي سبب كان ، يجهل الله جهالة عظمى . لاننا نبرهن عن محبتنا لله فقط عبر محبتنا للآخرين . ومن احب فهو من الله لان الله محبة !

اما السؤال المتحدي الآن فهو : هل تعرف الله بهذه الصورة ؟!!

(بانتظارك كتاب العهد الجديد ، هدايتك الى الله)

(يتبع)

كريم ... ، ... ، لبنان

براعم صحفية "تبحث عن المتاعب" بالانكليزية!

تحقيق : رنده حسونة

□ سوزان صفير □

المعقول والممكن والمستحيل

□ في كلية بيروت للبنات قسم خاص لتدريس الصحافة . معقول ! وهذا القسم غالبيته العظمى طالبات من اسر عربية عريقة . عنصر الذكور ليس غائبا لكنه لا يمثل سوى نسبة ضئيلة لا تتجاوز العشرة في المئة . ممكن ! قلت في بالي الذهبي يا فتاة وقابلي هذه البراعم الناشئة فربما تكتشفين بينها سعيد فريحه جديدا ، او غسان تويني ، او سعيد عقل او سونيا بيروتي . وذهبت في الموعد المحدد . كانوا اربعة . ثلاث فتيات : شيرين بيضون ، سوزان صفير ، سيرين ناصيف . رابعهم من الجنس الخشن ممثلا الاقلية الضئيلة الصامتة .

— صباح الخير

— هاي ! اجابوا بصوت واحد وابتسامة واحدة .

والى هنا وكل شيء معقول . غير انني حين بدأت احدثهم عن الغرض من الزيارة ، واسالهم عن امانيهم ، وتطلعاتهم ، ورأيهم في صحافة اليوم وصحافة الغد ، فوجئت بدهشة كبرى ترتسم على وجوههم ، ورأيتهم يهزون رؤوسهم كمن لا يفهم . ثم علمت ان السر في دهشتهم الكبرى انهم لم يفهموا كلمة مما اقول . ذلك انني كنت اتكلم بالعربية !

— سوري وي دونت سبيك ارابيك !

اي عفوا نحن لا نتكلم العربية !

وجاء دوري لترتسم الدهشة الكبرى على وجهي قلت بالانكليزية التي يتكلمونها كالبلابل :

— لا تتكلمون العربية وتريدون دخول هذه المهنة التي اسمها الصحافة !

اجابت شيرين بيضون :

— ولم لا ؟ ان في لبنان صحفا انكليزية كبيرة بلغات اجنبية .

ثم راحت تحدثني عن حلمها . انها تهوى السياسة وتنوي ان تعد نفسها للكتابة فيها . ولذا تحرص على متابعة الاخبار والاحداث العالمية يوما بيوم . تطالع الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية وتحاول ان تستخلص رأيها الخاص وتكتب « افتتاحية » ليس الآن قارئ واحد هو كاتبها . لكنها تامل ان تصقلها مدة اصغار الى هذا الواحد بعد تخرجها .

بلغت دهشتي اقصى حدودها وانا اسمعها تتكلم الانكليزية بهذه الطلاقة :

— لبنانية . ومن عائلة بيضون !

— وماذا فيها ؟ .. هذه هي ثقافتي . وانا اشعر انني استطيع التعبير عن افكاري بملابسي الوضوح والسهولة . ان بعض الصحفيين يفكرون بالفرنسية ويكتبون بالعربية لكني لا املك هذه الموهبة .

في رأيها ان الصحافة كالشعر ، لا بد ان يكون الانسان موهوبا اولا ، والا تصبح كل دراسة ضربا من العبث .

— وما رأيك في النقد الصحفي ؟

— لا غبار عليه ان جاء تحليلا صادقا للواقع . واحب منه بصلة خاصة ذلك النوع من التحليل الذي يترك للقراء الحكم على الاشياء دون ان يجبرهم على تبني وجهة نظر معينة . كما احب ايضا ان يحرص الكاتب في معرض تحليله على تقديم البراهين الحسية الدامغة لما يكتب .

— وما هو ، حسب رأيك ، اهم خبر صحفي استرعى اهتمامك او استحوذ على اعجابك ؟

— حين قرأت ان اليابس بابا كان ينظم الشعر في حياته . هذا الخبر جرني وعزلني في آن واحد . واعتقد ان السر في ذلك هو بما يكشفه هذا الخبر عن وجه « غاليني » لا يتذكره الا مقرونا بالمشاكل السياسية او الاقتصادية .

— وما هي المواضيع التي تستهوي القراء اكثر من غيرها ؟

— اعتقد ان اي موضوع ممكن ان يكون مثيرا . وان الامر يتوقف على براعة الصحفي ومدى تاثير اسلوبه في اجتذاب نظر القارئ واهتمامه سواء اكان يعالج حدثا عالميا ام موضوعا محليا .

— كيف تكتبين الموضوع المثير ؟

— هذه بالذات اصعب نقطة في الصحافة . واعتقد ان الخبرة والممارسة تلعبان دورا كبيرا في قدرة الصحفي على معالجة اي موضوع بشكل يجعله محور حديث الناس .

— لو طلب منك رئيس التحرير مقابلة شخص ما ، واعتذر هذا الشخص عن مقابلتك فماذا تفعلين ؟

— الصحافة لا تعرف المستحيل ، احاول بكل وسيلة ان اتصل بسكرتيرته او احد اصدقائه . اسعى لمقابلته بكل الطرق واذا فشلت اقول لك بمنتهى الصراحة .

— هل يطاردك القراء ؟

— لا اظن .

— ولنفرض انك الححت في مقابلته الى ان تاكدت من انك « الترقعت » منه الحقيقة .

— ان الصحفي الحقيقي لا بد ان يتمتع « الحاسة » السادسة التي تجعله يعرف الحقيقة والنفاق ، ويطرق « ابواب » اللقاء للحصول على « تم » الحقيقة .

— ما هي صفات الصحفية في رأيك ؟

— القدرة على تحليل الشخصيات . الجدية وسرعة البديهة . الذكاء . السيطرة على اعصابها .

— هل تعتقدين انك تتحلين بهذه الخصال ؟

— ارجو ذلك

□ ● □

سوزان صفير « ١٩ سنة » . كانت تنوي التخصص في علم النفس . غير انها وجدت في الصحافة عنصرا استهواها . الاحتكاك الدائم بالمجتمع . لم تتردد .

— [illegible] ؟

— [illegible] مدى تاثير الصحافة على الراي العام [illegible] ؟

— [illegible] كبير جدا . يتجاوز على كل حال [illegible] الاذاعة والتلفزيون . ذلك ان الجريدة [illegible] على قارئها وقتا معينا . كذلك بعض [illegible] الشباب تلاقي هوى في قلوب [illegible]

— [illegible] لصحفي ما نقدا معرضا للفيلم [illegible] تعودين لقراءته مرة اخرى ؟

— [illegible] واحد . هو ان اقرأ ما [illegible] العكس !

— [illegible] فيما قد تتعرضين له من متاعب [illegible] المهنة ؟

— [illegible] اي نوع ؟

— [illegible] المتاعب التي تواجه المرأة [illegible]

— [illegible] مثلا !

— [illegible] فكرت مثلا فيما قد يقوله الناس [illegible] عندما يرونك خارجة من بيتك ليلا بصحبة [illegible] بكامل اناقتك ! الن يكون ذلك [illegible] والقال ؟

— [illegible] مجازفة علي ان اقبلها . مخاطر [illegible]

— [illegible] يكون ردة فعل اهلك ؟

— [illegible] تقاليد مجتمعات اليوم .

— [illegible] مادة تمنا [illegible] من [illegible] لا تهابين مثل هذه المجازفة [illegible] تريدينني ان اهابها غدا !

□ ● □

سيرين ناصيف « ١٨ سنة » . لا تزال في السنة الاولى لكنها تكتب المقالات وتحتفظ بها .

— كيف تتاكدين من ان الشخص الذي تجرين معه مقابلة يقصد الصدق في اقواله .

— ادون اقواله ثم اسال غيره واقارن .

— اذا تبين لك ان هناك « تناقضا » بين بعض ما قاله وبين الواقع فهل تذكرين ذلك صراحة ؟

— اذكر ما قاله حتى وان كان مناقضا للحقيقة . عليه ان يتحمل مسؤولية تصريحاته . والا ايه ؟

— ما هو دور العنوان بالنسبة للمقال ؟

— لا يقل اهمية عن الصورة . شرط ان يكون في صميم الموضوع .

— كيف ؟

— بعض العناوين تثير الانتباه . وعندما اقرأ المقال لا اجد اي ارتباط بين العنوان والموضوع . هذه في رايي خدعة . العنوان يجب ان يكون مستوحى من الموضوع .

— لو طلب منك الكتابة عن موضوع لا يتفق مع وجهة نظرك فماذا يكون موقفك ؟

— واجبي الصحفي قد يدفعني للامتثال الا ان ذلك قد يقتضي مني التجرد من شعوري الشخصي وعواطفي الخاصة .

— وهل هذا سهل ؟

— لا اعتقد !

□ ● □

وجاء دور الشاب الوحيد في هذه المقابلة . اسمه كما قلت « مختار تشيفيكلي » . امنيته ان يكتب في الصحافة اللبنانية . بدأ حبه للصحافة حين كان يشرف على مجلة مدرسية .

— لمن تقرأ ؟

— ليس لدي صحفيون مفضلون . ولذلك اقرأ للجميع .

— الا تعتقد ان هذه مهمة عسيرة ؟

— افهم ما تقصدين . ففي لبنان ٩٩ جريدة ومجلة . ولكني اختار منها ذات المستوى .

— لو طلب منك ان تذهب الى معركة فهل تذهب ؟

— اذهب وامري الى الله

— اذا قرأت لكاتب مبتدئ فاعجبت باسلوبه وافكاره هل تساورك الرغبة في ان تتعرف عليه ؟

— بكل تاكيد . اذا كان مقاله اصيلا لا مترجما . احيانا اقرأ كثيرا من المقالات المترجمة واسال نفسي لماذا وقعها كاتبها . انا لا اعارض الترجمة . ولو فعلت ذلك في المستقبل فلا بد من ان اذكر اسم الكاتب الذي انقل عنه .

— لو طلب منك ان تكتب في شؤون تخص المراة فهل تقبل ؟

— اعتقد ان المراة اصلح من يكتب عن مشاكل المراة .

— هل تفضل تصوير موضوعاتك بنفسك ؟

— اعتقد ان ذلك افضل لان الصور ستكون متمشية مع افكاري وطريقة نظرتي الى الموضوع .

— ما هو الاهم في رأيك ؟ التخصص ام الخبرة ؟

— الخبرة طبعا . والمثل الفرنسي يقول طرق الحديد يعلم الحدادة .

— ما هو الشيء الذي يضايقك اكثر من غيره في الصحافة ؟

— ان اقرأ موضوعا يعرفه الناس اكثر من كاتبه .

□ ● □

هذا بعض ما دار من حديث بيني وبين هذه البراعم الصحفية التي لمست لديها شغفا حقيقيا بمهنة « البحث عن المتاعب » . ودأبا لا يكل ولا يمل على الالمام بكل اسرارها . ولم يبق الا ان اتمنى لهذه البراعم النجاح كما اتمنى ان يولين اللغة العربية ما تستحقه من اهتمام . فكبار الصحفيين الاجانب يحرصون اول ما يحرصون عند تعيينهم مراسلين في بلاد على تعلم لغة سيبويه .

□ شيرين بيضون □

□ سيرين ناصيف □

□ [illegible] □

زاهية سلمان — نهاد سعيد — اميلي فارس ابراهيم

من منهن ستقتحم المجلس النيابي؟

تحقيق : مهى ياسمين

« انوار الاحد » تدخل بدورها معركة الانتخابات ، تسلط الاضواء على الاسماء التي لا تملك وسائل الاثارة الصحافية او الضجة الاعلامية ، تذكر مؤهلات اصحابها وتوقعاتهم ، وتشعرهم انها وقفت بجانبهم في معاركهم غير المتكافئة .

وفي زحمة تلك الاسماء الباحثة لها عن ضوء تتسلل به الى افكار المواطنين واهتماماتهم ، تبرز المراة ، المرشحة للمرة الاولى او التي تخوض التجربة للمرة الثانية ، او غير المرشحة رغم انها اقرب الاشخاص الى التحسس بمشاكل المواطنين وهمومهم واشدهم قدرة في التعبير عن اختلاجات نفوسهم ونوعية تطلعاتهم .

لقد ثبت ان المراة عنصر استقرار في السياسة بينما يميل الرجل الى التقلب ! لكنها في الوقت نفسه لا تراقب ولا تراجع في الحقوق التي وعدت بها وظلت دون تنفيذ .

فهل ترى افسدت المراة كما افسد الرجل ؟ وهل تتحمل الجمعيات النسائية الدور الملقى على عاتقها في تنظيم نشاط المراة الانتخابي وارشادها الى كيفية المطالبة بثمن هذا الصوت ، الثمن المعنوي بالطبع ؟

لا بد قبل هذا كله من اخراج المراة من القوقعة الملتفة بها ، ايا كان لون هذه القوقعة وشكلها وتحريكها كي تدلي بصوتها ، بعيدا عن انواع الوصاية جميعها لتنتقل من وضع « الدمية المهملة » ، او شبه المهملة ، الى وضع اثبات الراي واشعار الرجل بوجودها .

لا يكفي ان تصوت المراة للمراة ، لا بد ان يصبح لها تاثير في صوت الرجل ، الرجل الذي عليه ان يرد لها ثقتها عن طريق النصوص والقوانين ويشعرها بان حاجته الى صوتها ووجودها لم تذهب هدرا .

من هذا المنطلق كان لنا لقاء مع السيدات : اميلي فارس ابراهيم وهي تخوض التجربة للمرة الثالثة ، مرشحة عن المجلس النسائي اللبناني في دائرة المتن الجنوبي ، وزاهية سلمان مرشحة المجلس النسائي اللبناني في منطقة عاليه ، وتنزل المعترك للمرة الاولى ، ثم نهاد سعيد المرشحة ، المحترفة التي تخوض معركة طاحنة للمرة الثالثة على التوالي في منطقة جبيل ضد زعامة العميد ريمون اده ، واخيرا السيدة علياء الصلح السياسية والصحافية و « البرلمانية » الراهنة بحلول حلبة الندوة النيابية رغم انسحابها المباشر في التصدي للمشاكل السامة .

والاسئلة التي اجابت عنها السيدات المرشحات غير تلك التي وجدت السيدة علياء الصلح نفسها امامها : وابل من الاتهامات تبدأ بالترف السياسي وتنتهي (او لا تنتهي) بالخوف من خوض المعركة لاسباب واسباب نترك ايضاحها للصحافة التي اعتادت ان تقول كل شيء دون ان تقول « كل » شيء .

اميلي فارس ابراهيم ، زاهية سلمان ، نهاد سعيد اجبن عن الاسئلة التالية :

— ١ — هل انت مقتنعة ذاتيا بالوضع اللبناني الحاضر سياسيا واجتماعيا ؟

— ٢ — اترين ان المراة اصيبت بعدوى الوجاهة ، وتسعى الى نوع من اثبات الوجود ، عن طريق النيابة ؟ وهل تعمد ، في حال نجاحها ، الى نفس الاساليب التي يلجأ اليها النائب عادة ، لاسترداد الاموال المهدرة في الحملة الانتخابية ؟

— ٣ — من خلال تركيبة الانتخابات الحالية وفي مجال التكتلات الحزبية والعائلية ، وعلى ضوء عمليات التمويل والدور الحاسم الذي يلعبه راس المال ، هل تعتقدين ان لدى المراة — المرشحة املا في النجاح ؟

— ٤ — بصفتك امراة ، هل ترين غبنا لاحقا بالمراة في صميم التشريع الحالي وتسعين الى تغييره ؟

— ٥ — تعاني المراة اللبنانية ، في غالبيتها من السطحية ومن الانجراف وراء التيارات المرتبط بها زوجها وخاصة وراء نوع من « الفاطفية » في اختيار المرشحين . يضاف الى ذلك انها ليست نقطة ارتكاز او موضع مشورة بالنسبة لزوجها ، اذ غالبا ما يتاثر الرجل بالتيارات الخارجية ويطرف زوجته جانبا ، كيف السبيل الى معالجة هذا الوضع ؟

— ٦ — النظرة السائدة التي

المراة اقرب ما تكون الى الشفقة : « حرام خلينا نساعدها » ... وربما هي تتحمل بعض المسؤولية في هذا الوضع لكونها سعت دائما الى غاية قريبة : كسب الرجل عن طريق الظهور بمظهر المستضعف امامه ، او مظهر الانثى اللعوب الباحثة عن الاثارة ، فتاخذ من الرجل لتنفق على نفسها وتكون (مجددا) في خدمته ... هذا النموذج شبه الكاسح من النساء هل يستطيع شيئا جديا وعمليا في المحاولات المبذولة لاشراك المراة في الحياة السياسية ، ومتى تحين الساعة ويلعب دوره بايمان وحزم ؟

مشكلة المراة

قالت السيدة اميلي فارس ابراهيم :

— ١ — انا مقتنعة بالوضع اللبناني الحاضر وان كان هذا الاقتناع لا يشمل جميع النواحي ، بالطبع انا مقتنعة بضرورة ترشيح المراة للانتخابات ودليل ذلك خوضي لها ، اما بالنسبة الى امكان فوز المراة انطلاقا من الوضع اللبناني الحاضر ، فان قناعتي تقاس بقناعة كل مرشح جديد يقبل على المعركة الانتخابية . ومشكلتنا نحن النساء تكمن في ضرورة قيامنا بحملة دعائية اكثر كثافة من حملة المرشحين الرجال لاقناع الناس بان فكرة ترشيح المراة صائبة وضرورية ، على الاقل من قبيل تسجيل ظاهرة حضارية في لبنان .

— ٢ — ليس في الامر اية وجاهة اذا صح

انفقت ١٨ الف ليرة

ولي تجربتي الخاصة في هذا الميدان ، فعندما خضت التجربة الاولى ، بسنة ١٩٥٧ ، عن دائرة زحلة في البقاع ، لان زوجي من هناك ، صرفت من مالي الخاص ١٨ الف ليرة ، كمصاريف اولية ، ومضيت قدما في المعركة ؟ مع معرفتي الكاملة ، باستحالة فوزي ، لانني صممت على تسجيل موقف . وفي المرة الثانية التي خضت المعركة ، اتاني نجيب صالحة ، برفقة شخص كبير ، وطلب الي ان تكون معلمي حملة دعائية له في الوقت نفسه وقدم لي عروضا مغرية لكنني رفضت وفضلت الانسحاب .

— ٣ — رغم اعترافي وتأييدي لركيزتي العائلية في المتن الجنوبي ، الا انني ارى الا تكون هذه الاعتبارات وراء اختيار المرشح ، وما علينا سوى التمسك في خطوتنا والقيام جدران هذه الاعتبارات جميعها ، وقد لمست خلال جولاتي التشجيع والحماس والتجاوب ، والرغبة في تاييد الوجوه الجديدة وتشجيعها .

— ٤ — سنسعى ، جاهدين ، الى ازالة النصوص من القوانين التي تؤدي الى تمييز في الجنس ومقاومة جميع الاجراءات الادارية التي تحول دون مساواة المراة بالرجل .

— ٥ — لا شك ان المراة ستتاثر براي زوجها وبيئتها ، واننا نحاول من خلال حملتنا الانتخابية ان نقول لها ان من حقها ان يكون لها راي شخصي ، على ان لا ياتي اقرار هذا الحق من طريق المنازعات العائلية . ونقول للرجل ان من واجبه كرجل منفتح عصري متطور ان يعترف بان للمراة الحق في تكوين راي خاص ، سواء اكانت زوجة ام ابنة ام اختا . واتيح لي اخيرا ان اشهد وثبة بين السيدات للتفلت من هذه الوصاية التي يمارسها الرجل عليهن .

— ٦ — بادرة ترشيح المراة حركت في نفوس النساء شعورهن ان باستطاعتهن بعد اليوم تاكيد شخصيتهن ، وطبيعي ان تتاثر المراة باتجاهات زوجها وتسعى لارضائه وكسب وده ولو على حسابها ، اذا لم يسبق لها ان خاضت ميدانا عاما او مارست نشاطا عمليا جديا .

هل تقف المراة حجر عثرة امام المراة — المرشحة ؟ يختلف موقف المراة من المراة باختلاف الاوساط التي تنتمي اليها ، فالتجارب مع مبدا ترشيح المراة نلمسه في اوساط العاملة والموظفة والطالبة والقروية ، لكننا لا نلمسه في اوساط سيدات الصالونات ، ومع ذلك ، كفة الفئة الاولى هي الراجحة في النهاية ، لانها تضم الاكثرية الكبيرة للنساء المثقفات الواعيات ، اللواتي ، سيؤيدن ، ايا كانت انتماءاتهن دخول المراة الندوة اللبنانية .

الراغبون بالتغيير يتزايدون

قصدنا السيدة زاهية سلمان ، مرشحة المجلس النسائي اللبناني في ظرف عصيب تجتازه : فجيعتها بوالدتها ، واضطرارها الى الانطواء في الفترة الحرجة التي ينصرف فيها المرشحون عادة الى جولاتهم الانتخابية واتصالاتهم باكبر عدد من الناخبين .

فهل تمضي قدما في تجربتها الاولى هذه ؟

قالت السيدة زاهية سلمان ردا على الاسئلة الستة المطروحة :

— ١ — الوضع اللبناني الحاضر له وجهه السلبي ووجهه الايجابي وهذا واقع قد يكون قاتما احيانا ، رغم الاندفاع الذي نلمسه لدى المواطنين والمواطنات للتغيير .

ان صورة الناس الراغبين في التغيير تكبر يوما بعد يوم ، لقد باتوا على وعي متزايد ! يقيمون النائب بالنسبة لما يستطيع ان يعطي لا انطلاقا من العائلة المنحدر منها او الحزب المنتمي اليه وهذه العوامل المشجعة كانت وراء ايماننا بترشيح المراة .

— ٢ — عدوى الوجاهة ، اعتقد ان العقلية البشرية واحدة عند الرجل والمراة ! لكن طرق اثبات الوجود مختلفة . هناك الذي يسعى لاثبات وجوده عن طريق تسلق اكتاف الاخرين ، والذي يسعى عن طريق التضحية الذاتية لخدمة الاخرين . وقد اثبتت المراة اللبنانية وجودها بسلوكها هذه الطريق ، واعتبر ان ترشيح المجلس النسائي اللبناني لي تقييم مثالي للشخصية الفرد .

اما بالنسبة لاستعادة الاموال المهدرة فلا اعتقد انه يخطر ببال امراة استرجاع هذه الاموال بطريقة غير مشروعة .

المراة تعمل بعاطفتها وعقلها

— ٣ — الامل في النجاح وارد في حال تبني السيدات قضية ترشيح المراة بعيدا عن الطوفية وبمساعدة الرجال بالطبع اذ يدركون ان نزول المراة المعترك السياسي ليس سوى تكريس للمشاركة ، فضلا عن ان هناك امورا كثيرة عاشتها المراة في بيئتها ولا تزال تعيشها وتتفهمها عن طريق الممارسة ، ولا نشير بالطبع الى رغبتها في المحبة والمساواة في اصدار التشريعات التي تؤمن الاستقرار وخلق المواطن السعيد .

ثم ان المراة تعمل بعاطفتها وعقلها معا ، والعاملان ضروريان والا ... اولادها ، ونجحت ، في الوقت نفسه في مراكز عامة باستحقاق وجدارة ، وهذا يعود الى جديتها واحلالها المصلحة العامة مكان المصلحة الخاصة .

— ٤ — بالفعل هناك غبن لكنه غبن يعود الى التنفيذ اكثر مما هو قائم في التشريع ، والمسؤولية هنا لا تقع فقط على الرجل ، منها على سبيل المثال : الارث عند بعض الطوائف ، رعاية الامومة والطفولة ، هجر الزوج لزوجته بطريقة فردية اعتباطية ، تامين فرص العمل للمراة وترقيتها في الوظائف الحكومية اسوة بالرجل ، الخ ..

خطورة اوضاعنا

— ٥ — سنحاول مقاومة الوضع القائم وانا مرتاحة للتطرق لهذه الاوضاع التي نعيشها ونمر عليها مرور الكرام دون ان يخالجنا الاحساس بخطورة وجودها الا في اوضاع معينة كظرف الانتخابات مثلا . اننا نعمل لتحرير المواطن في لبنان ، لتحرير الانسان عن طريق التربية ، لذا ندعو المسؤولين والمواطنين الى اعادة النظر في البرامج التربوية وهذه جميعها ناقصة .

لا بد لنا من اعادة النظر بالتاسيس ، كان علينا ان نخلق منذ بعد الاستقلال ، انسانا حرا يملي ارادته ويفرض مشيئته ويختار طريقه بوعي وادراك ، لذا تراني اناشد كل لبناني وكل لبنانية ان يعمل في نطاقه لتهيئة المواطن المتحرر من جميع الكوابيس .

ان اقدام المجلس النسائي اللبناني على ترشيح سيدتين لدخول البرلمان اللبناني هو نوع من الثورة على الاوضاع والمفاهيم .. وبات اتصالاتي بالناس واجتماعاتي الى الناخبين في المدة الاخيرة لتفاجئني بترحيب جهات ظننتها متاخرة رجعية تدعي لنفسها التقدمية ، وصورة الاوضاع هذه لم تتضح لنا الا من طريق الاتصال والتدقيق .

كنت اتمنى لو يحدث هنا مثلما يحدث في الخارج ليحاسب كل مرشح على نسبة ما قدم لبلاده وما اخذ منه ، وتفتح امامه ابواب الاعلام على مصراعيها فيسال ويجيب .

ملاّ انا ادعو الى الغاء الطائفية السياسية وتعديل قانون الانتخاب على هذا الاساس ، حتى ولو ادى الامر الى انتماء نواب المجلس الى طائفة واحدة ، فليس في الامر ما يمنع او يعيب طالما ان لديهم ارادة الخدمة والسهر على حقوق المواطنين .

— ٦ — انها رواسب السنين . ونحن اليوم نعيش في عالم الرجل ، وعالم القوانين التي اشترعها ، ومع ذلك ، فان مهمة المراة في بيتها تجعلها تتعرف الى اعداد الرجل ، فكيف بالتالي نتجاهل اعدادها وتحميلها مسؤوليات المشاركة ؟ .

ان نضوج المراة وتمتعها بالثقافة لا يحول ابدا دون تحليها بالانوثة ، من هنا دورها كمتممة للرجل ضمن اطار خصائصها وميزاتها .

معركة عنيفة

بالنسبة للسيدة نهاد سعيد ، بدا الامر مختلفا للغاية . فهي تخوض تجربتها الثالثة انطلاقا من انغماسها المطلق في المناخ الانتخابي وتفاعلها لشروطه ومقوماته كواحدة من اهله ، وبنزولها يمع بالانتصار والمؤيدين (وهو امر غير وارد بالنسبة للمرشحتين السابقتين) يؤكد اعترافها العمل السياسي بمفهومه الواسع وانغماسها في لعبة الكر والفر الانتخابية .

الوضع الانتخابي في دائرة جبيل حيث تخوض نهاد سعيد معركتها ، وفرص النجاح واحتمالات الفشل استغرقت القسم الاكبر من الحديث واحتلت مرتبة الاولوية .

قالت السيدة نهاد سعيد ردا من سؤال حول تحليلها للموقف الانتخابي في دائرتها :

لا استطيع ان اؤكد تحديدا نهائيا للوائح ، الامر مقتصر الان على الارتباط المعنوي . الجديد في دائرة جبيل تصميم الكتائب على خوض المعركة ، وهذا الوضع مرتبط الى حد بعيد بمصير المجابهة في بيروت ، فوراء الدائرة الاولى سيسير الجبل . والكتائب في جبيل كانت دائما قوة مساندة لا قوة مواجهة ولكن تصدي ريمون اده لها في بيروت وفي عقر دارها ، الاشرفية ، سيجعل المعركة تصل الى اوجها ، وفي مطلق الاحوال استبعد ان تلجا الكتائب الى تكوين قوة ثالثة ، لانها ستسهم بالاضافة الى تجمع القوى التقدمية ذات الكلمة المستقلة ، في تقوية ريمون اده من طريق بعثرة قوى خصومه .

— وهل الاحتمال العكسي وارد ؟ اي في حال احتدام المعركة ، هل يتعاون ريمون اده مع اعداء الامس مثلا ، اي معك ، لمجابهة حلفاء الامس ، اي الكتائب ؟

— هذا الاحتمال غير وارد ولم اباحث فيه وجل ما في الامر انه جاء عبارة عن تمن للاستاذ كمال جنبلاط .

والمجابهة مع العميد لا تزال على اشدها ، وهي ماضية الى مزيد من التوتر ، لانه يعتقد اننا زعماء ظرفيون خلقنا المكتب الثاني والارادة الشهابية ، وبما ان هذا الظرف زال فيجب ان نزول معه .

نحن نجسد الشباب الرافض

لكننا سنمضي ونبرهن للراي العام اللبناني اننا تجسيد للشباب الرافض في جبيل ، تجسيد لافكار الجيل الذي لا يرى في ريمون اده زعيم جبيل الفعلي .

يضاف الى ذلك رفضنا تحويل قاعدتنا الشعبية من معارضة للعميد استنادا الى مبادىء وقيم ، الى مؤيدة . لدينا تحفظ جدي بالنسبة للتعاون مع ريمون اده ، لان تحويل القوى التي حاربت ريمون اده طوال ١٢ سنة الى مساندته وتاييده امر صعب للغاية .

وكيف تبدو المعركة بالنسبة لنهاد سعيد ؟

— اعتقد انها في طريقها الى التبلور . وربما استطعنا التفاهم مع الاشخاص الذين تجمعنا معهم مصلحة واحدة هي معارضة العميد . لذا نستطيع القول اننا ننتظر مبادرة الكتائب . التي تترقب بدورها النتائج التي ستنتهي اليها معركة التحدي في دائرة بيروت الاولى ، فهذه تتناول رئيس الكتائب نفسه ، الذي يتمتع بترحيب وتاييد عظيمين في الاوساط الشعبية البيروتية .

اكمل رسالة زوجي

— ٢ — لا ادري ما هي الدوافع الكامنة وراء تقدم السيدات المرشحات ، وان بدا لي الامر كمواطنة وكام لستة اولاد ، يتخطى شؤون الوجاهة والمال .

ولا اعتبر نزولي الى ساح الانتخابات مناصرة مني كامراة للمراة وحسب بل تكملة واستمرارا لرسالة قادها زوجي وكنت له الناهدها المساعد والنصير والرديف . واليوم تشاء الاقدار ان اتحمل المسؤولية بمفردي ..

والنيابة مهنة سياسية ، لا علاقة لهـا بوضع الانسان كرجل ام كامراة . بالنسبة لي انتني من وحي الاقدار ، وبصفتي زوجة لنائب وطبيب سابق ، وابنة عائلة معروفة فلا اعتقد ان النيابة ستزيدني وجاهة ، انها خطت مشيناها ، هذا لا يعني استثنائي لنفسي دون سائر النساء ، لاني اؤيد نزول السيدات الى المعترك السياسي وتعاطيها في مختلف الحقول ، خاصة بعد ان اقام الرجل بين المراة والبرلمان سدا منيعا .

تمثيل الشعب لا يحتاج الى مكافاة

— ٣ — لا بد للمراة من الانخراط في الاحزاب الفعالة لا في الجمعيات الخيرية ورعاية الطفل ، لا بد لها من الانخراط ضمن اطار حزبي وتحمل مسؤولية العقيدة التي تعتنقها . ولا ارى تاثيرا كبيرا للناحية الطائفية ، فانا المسيحية ، ينتخبني اربعة الاف شيعي ، وان كنت اعترف بالدور الكبير الذي يلعبه المال في الموضوع ، ومع ذلك فالاموال التي تصرف على المعركة لا تسترد من النيابة انها اموال مهدورة . وفي رايي انه لا بد من تجريد التمثيل النيابي من الراتب ، لان النائب غير موظف ، وتمثيل الشعب لا يحتاج الى مكافاة .

— ٤ — المراة دائما في الصف الثاني ، ولا يمكن لها ان تطمح لان تكون اكثر من مساعد للرجل وهذا في احسن الاحوال . والغبن اللاحق بالمراة اللبنانية تتحمله الى حد بعيد التربية الشرقية القائمة في بلادنا .

— ٥ — ايضا التربية الشرقية وراء جعل المراة تنجرف خلف زوجها ، دون ان تسعى الى تثبيت وجودها . لقد قبل الرجل اللبناني بدخول المراة الصليب الاحمر واحتلالها المراكز فيه ، وسمح لها بتعاطي الصحافة لكنه عارض تصديها للمجالات السياسية ، على الرغم من تمتع بعضهن بالثقافة والذكاء الرفيعين .

ولا بد من الاشارة هنا الى وقوع قسم كبير من النساء ضحية الخمول والخوف ، مما طمس ويطمس شخصيتهن .. غير ان الجيل الصاعد غير اجيال الامس ، ففتاة هذا الجيل لن تتقيد بما يراه الزوج . من هنا المسؤولية الكبيرة التي تتحملها المرشحة الرائدة ، وربما يقع هذا الامر على عاتقي لاني الاولى التي اخوض معركة عنيفة وقاسية ضد مرشح قوي ومحبوب اسمه ريمون اده ، وربما شجع وجودي دخول المراة الى ساحة البرلمان .

— ٦ — تستطيع المراة ان تتخلص من هذا الواقع بعد خوضها المعركة الانتخابية وخروجها منها بفوز محقق .

كوني جميلة وتكلمي

ومع هذا ، على المراة واجب اولي ، ان تحافظ على انوثتها ، لا ان تكون العوبة في يد الرجل ، اي ان تكون جميلة وتتكلم ، وليس كما يقول المثل الفرنسي « كوني جميلة واصمتي » .

ان تعاطي المراة لما تعارف عليه انه « مهنة الرجل » لا يمنعها من الحفاظ على انوثتها . من هنا اصراري على وصول المراة الى البرلمان لانه سيخلصنا من مجموعة من « المحرمات » .

هذا مع اعترافي بان مجيء ميرنا البستاني الى البرلمان اعادنا عشرين سنة الى الوراء ، لقد تاملوا منها ان تعطي كثيرا ، خاصة لانها ذكية وفهمانة ومتعلمة ووراءها ماضي ابيها ، لقد نجحت كمديرة اعمال فقيرة ، ولكنها تقاعست كسياسية ، ولطالما سئلت في جولاتي الانتخابية « شو بدك تعملي مثل ميرنا البستاني » لا لك انه لا بد من ان يقوم شخص ما بشق الطريق امام الاخرين ، ثم « تكر السبحة » ، فالناس ضد الفشل ، ولا يعترفون بغير النجاح .

اما بالنسبة لامل السيدة نهاد سعيد بالفوز فهذا متوقف « على توحيد الكلمة واللوائح » فانا واقعية جدا واحكم العقل ، لذا اقول بكل مسؤولية ، انه في حال توحيد اللوائح ، ستكون فرصتنا بالنجاح قوية » .

رئيس الحكومة يميل الى اده

وكان السؤال الاخير للسيدة نهاد سعيد حول وضعها كمرشحة مجربة بالنسبة للحكومة ورئيسها المعروف عنه تاييده للعميد ريمون اده .

— اننا نستند الى تشديد الرئيس فرنجيه على ان المعركة الانتخابية ستكون مثالية الى ابعد الحدود ولدينا ملء الثقة بكلام الرئيس . بالطبع هناك ميل شخصي من رئيس الحكومة الى خصمنا العميد اده ، وبقاء الرئيس سلام في وزارة الداخلية قد يسبب الاضطرابات ويثير المشاكل مع المسؤولين في الداخلية ، لذا اقترح جعل الاستاذ طوني فرنجيه وزيرا للداخلية ، فهو بصفته بمثل رئيس الجمهورية ، سيزيل جميع الشبهات التي تراود المرشحين والناخبين معا .

ولا ننسى دور الاعلام ، وهو دور توجيهي حساس تستطيع الحكومة ان تستميله لصالحها ، لذا اتمنى على الصحافة ان تلعب دورا حياديا ، وتمارس رسالتها بتجرد لان الراي العام اللبناني يتاثر بها الى حد بعيد ، واننا واثقون من استعادة الثقة التي منحنا اياها الجبيليون في دورة ١٩٦٤ ودورة ١٩٦٨ ، لان الكحل يظل افضل من العمى » .

ماذا فعلت للبنان ؟

واخيرا جاء دور السيدة علياء الصلح ، التي بادرتنا قبل ان تسمع منا سؤالا : بحياتي لم اصوت ولم انتخب ولا انتسب الى اية منطقة او دائرة انتمي ، اذ من الذي يستطيع القول والتاكيد ان المجلس النيابي هو منطلق العمل السياسي او انه المنطلق الوحيد .

وبدات مباراة الاسئلة والاجوبة : — ١ — بصفتك « ابنة من قال : نريد لبنان وطنا سيدا عزيزا حرا مستقلا ، وانت ترين ان لبنان ليس سيدا وليس عزيزا وليس حرا وليس مستقلا » فماذا فعلت له ، للبنان ، وكيف تدعينه يمضي في هذه الصورة القاتمة ؟

— اني من دعاة الحكمة التي تقول لا تدري اليد اليسرى بما تفعل اليد اليمنى . ولا ارى ان علي تادية حسابات او كشف اوراق . ومع ذلك اعترف بانني ربما ساهمت بوقوفي موقفا سلبيا ، وتقاعسي عن القيام بالواجب تماما ، في ان لبنان « ليس سيدا ، وليس عزيزا وليس حرا وليس مستقلا » .

تعرضت للتهديد

وهذا لا يمنعني من الاشارة الى انني فعلت ، من جهة اخرى ، ما استطيع ، فجعلت من نفسي كاتبة للدفاع عن الحريات في لبنان ، وكل كلمة كنت اكتبها كان يتبعها التهديد والتخويف ، لوحقت عند الطرابلي مساءا من دار « النهار » وهددت بالتشويه بماء الفضة ، ومع ذلك لم اخف ، وحاربت لجعل لبنان وطن الاحرار ، ولم اتنازل ولم

اميلي فارس ابراهيم : نحن في المعركة حتى اللحظة الأخيرة

زاهية سلمان : فوجئت بترحيب جهات "رجعية" ومحاربة جهات "تقدمية"

نهاد سعيد : ميرنا البستاني "النائبة" دفعتنا عشرين سنة .. إلى الوراء

علياء الصلح : هُدِّدتُ بمَاء الفضّة والديناميت ولَم أبحّ ولم أستسْلم

استنفت كي لا يقال ان هناك من يتجرأ على التصدي لابنة رياض الصلح .

ثم اني حوربت باسلوب آخر ، الاسلوب الذي يسيء الى المرأة الشرقية ويعرضها للاتهامات ، فكنت كلما كتبت رأيا اهاجم فيه كبت الحريات ، افاجأ ببعض الصحف في اليوم الثاني وقد زودت الصفحات لتتحدث عني تارة بلباس البكيني على البحر وطورا في مرابع الليل ونوادي الرقص .. طبعا ارادوا من وراء هذه الاكاذيب التشهير بي على الصعيد العام ولم اتذمر كي لا احقق اغراض المغرضين . كان الامر بالنسبة لي مسالة بقاء ، وظللت اكتب وانتهوا هم الى حيث انتهوا واقفل هذا الباب كي لا يقال اني ابصق على القبور .

— ٢ — تساءلت : « اهذا وطني وجنوبه يتآكل ونحن في العاصمة نتكلم كاننا نواسي صديقا ؟ » في وقت يعتبرك كثيرون وجها من وجوه المجتمع المحظوظ والمنصرف الى ذاته وكانه يواسي صديقا ؟

— هذا خطأ ... وكوني ولدت في طبقة محظوظة لا يعني انتمائي اليها . كل عمري ارفضها ...

ومع ذلك انا لا اخجل من عائلتي ، ولا اخجل لاني من طبقة ميسورة ، ولا اخجل لاني صادفت تسهيلات في الحياة ، ولا انكر اصلي ، ولا اعتقد ان الثائر يجب ان يكون بالضرورة ممزق القميص .

لذا اعتبر ، وبكل تواضع ، ان لي فضلا بينا ، فانا من انا ، ومع ذلك ثرت على الدنيا وكنت في كتاباتي اول شخص يفضح اسطورة الازدهار في لبنان .

قبل ست سنوات كتبت عن فلاحي عكار ، وتحدثت عن احوال العمال ، وكان باستطاعتي السكوت وطمس حقيقة « لبنان الآخر » وتناسي اوضاع البؤس والشقاء ؟ رفضت وسعيت الى التغيير ، التغيير عن طريق تعميم الرفاهية لا الفقر . كتبت وكتبت وكان ذلك في حدود امكاناتي .

اشرت الى حق الحياة غير المتساوي وكيف يموت الاطفال في بعض قرى لبنان لانعدام وجود العناية الصحية والتطبيب الخ .

ربما كان الواجب الاكبر يدعوني الى حمل السلاح وخوض الحرب وهذا ما قصرت عنه، اذ كوني اضج بالمشاعر العظيمة لا يصلح الاوضاع كثيرا ، ومع ذلك كنت اول من قصد لبنان الجنوبي وتحدث الى الفقراء والمعدمين واطلع على اوضاعهم ، وكنت اول من اطلق الصرخة المدوية وتساءل : عمن سيدافع عن ارض وطن اهمله ، ولم يابه لاحتياجاته ، عن ارض يكد ويشقى فيها وهي ليست له ، في الوقت الذي يلوح لهم العدو الاسرائيلي بالمغريات التي اقامها على الارض المحتلـة امعانا في التحدي وبعثا لليأس والقنوط .

دفعت ثمن الكلام

بل لقد فعلت اكثر من ذلك ، دفعت ثمن الكلام الذي كنت اقول واصرح به ، بصفتي من المالكين في الجنوب ، فكان يأتيني الفلاحون ويطالبونني بتنفيذ ما اقول ، واصبح ثلثا الارض التي املكها استملاكات يبني عليهما الفلاحون بيوتا لهم .

ان هذا تقليد لدينا وامر متوارث ، وكوني ملتزمة لا يعني اني اتخلى عن طبيعتي ، والجهاد من اجل الوطن هو مثل الاكل والشرب والحياة بالنسبة لي .

— ٣ — قلت ايضا : « انا نقول كلمة (لا نقدر) ونحن لم نخض اي تجربة بعد » فلماذا لا تخوضين هذه التجربة ، هل هو الخوف ام التعالي ام تعاطي السياسة من باب الترف ؟

— لا علاقة لي بهذه التسميات ، لان ميداني لخدمة الوطن هو ميدان آخر ، غير ميدان النيابة .

القول اني اخاف غير وارد بالطبع لاني لم اخض التجربة ، واقول لا ايضا بالنسبة الى التعالي لان والدي كان نائبا ، اخترت انا كي

هذا الميدان ، وقد تكون النيابة هي الترف والارستوقراطية الوحيدة في هذا البلد هي ارستوقراطية المجلس النيابي .

قد اكون ذات مزاج معين الا انني لا ولم انتصل ابدا من كل كلمة قلتها او كتبتها ، ولم يحدث ابدا ان تضاربت كلماتي وتناقضت لاني اسهر عليها جيـدا .

ثم اني غير مقتنعة تماما بان التمثيل النيابي يعني خدمة البلد . وفي اعتقادي ان عندنا شخصا واحدا يدير شؤون البلاد ويستطيع تأدية الخدمات (لا الاكتفاء بالمطالبة بها) هو رئيس الجمهورية ، وربما رئيس الوزراء اللهم اذا كان قويا ، وخارج هذا الواقع لا يستطيع احد شيئا . قد اطمح الى رئاسة الوزراء ، من يدري ؟

اني اؤمن بوجود انسان قادر وانسان غير قادر ، وربما كان باستطاعة المرأة ان تفعل ما تريد . فالذي يريد يستطيع ان يفعـل وليس هناك قدر في الدنيا يستطيع ان يتحدى الارادة ، القدر نحن نصنعه بايدينا سواء على مستوى الامم او على مستوى الافراد .

واحب هنا ان اورد كيف ان سكينـة حفيدة النبي ، بنت الحسين تعاطت بشؤون الحكم والسياسة رغم سيطرة الحكم الاموي، وكون التقاليد والعادات الاسلامية في اوجهـا .

— ٤ — هل تراك لا تزالين تعتبرين نفسك حرة في الامتناع عن خوض المعترك السياسي رغم انغماسك في ايجابيات السياسة الى ابعـد حد ؟

— انا افرق بين السياسة التي يتعاطاها اللبنانيون وبين خدمة الوطن، بين الوضعين فرق شاسع ، جبال ووديان .

يهمني ان يكون لبنان وطنا سيدا عزيزا ويهمني ان اشتغل له ، ومن يستطيع ان يدعي ان الطريق الى ذلك هو مجلس النواب وسياسة المخترة وتعاطي السياسة التكتيكية.

عندما كان « الحكم العسكري » قائما قبل عشر سنوات ، ولم يكن احد يجرؤ على الكلام ، فعلت كتبت لاني شعرت بـان هذا امانة في عنق كل مواطن وعنقي انـا بشكل خاص ، كلبنانية وكابنة رجل مات في سبيل حرية لبنان

وضعوا الديناميت تحت سيارتي

— ٥ — من كلماتك ايضا ! قصتنا نحن اللبنانيين قصة قبائل يجمعها نظام « وان للبناني ان يتحول من صاحب متجر الى صاحب وطن » ، فاذا كنت تعتبرين نفسك صاحبة وطن ، كيف تتخلين ، بهذه السهولة ، عن خوض المعارك في سبيله ، المعارك الحقيقية التي تكلف اكثر من الجهد والعرق تكلف التضحية بالهناء والطمأنينـة والراحة الفردية ؟

— اين هي المعارك ؟

انا التي خضتها ... عندما تحدثت عن الحريات لم يكن عندي اية حصانة : لا اخ ولا زوج ولا احد يدافع عني . ومع ذلك خضتها واندفعت ودافعت ، معركتي كان فيها التعب والجهد والعنف وتخطيتها ، ولو كان عندي حصانة لما تجرأ احد ووضع تحت سيارتي بالديناميت ، ثم من قال ان الذين يدورون على الدساكر والقرى يتكلفون جهـدا ؟

المعارك الفعلية لا اراها سوى مع اسرائيل وهذه المسالة تعذبني يوميا ، مع معرفتي التامة ان ذهابي منفردة الى هناك لن يغير الوضع ، من هنا عذابي اليومي والمي المستمر .

— ٦ — بالنسبة الى انجراف المرأة وراء التيارات المرتبط بها زوجهـا ، و« العاطفية » الخ اقول: نا معشر قوم على عجلة من امرهم ، لا نتمتع بعقلية المواطن ، ولا نملك الايمان الراسخ بان هذا وطن وليس ملجـا .

لذا لا اعتقد ان المرأة اكثر تقصيرا من الرجل . فدابنا داب طائفي او داب عشائري او داب طبقي ، صورة الوطن بوضعـه ومقوماته لا تتصدر رؤيتنا ولا تحتل تفكيرنـا ولا تشكل هاجس اهتماماتنا ، وغير موجودة البتة في نفسية المواطن، سواء بالنسبة للناخب او بالنسبة للناخبـة .

— ٧ — وهل كسب الرجل عن طريـق التصرف كأنثى ، مظهر من مظاهر التخلف ! ومن قال ان هذا الواقع خاص بالمرأة اللبنانية فقط ؟

. الله خلق المرأة من ضلع الرجل ، ولا اريد ان يصل بنا الامر الى التشبه بالمرأة الاميركية التي وصلت الى جميع حقوقها، وانا لا اريد ان اكون مكان هذه المرأة غير المستقرة،

المرأة تريد من الرجل ان يختارها ، هكذا كان الامر بالنسبة لانديرا غاندي وغيرها وغيرها من نساء الارض ، لا اريد للمرأة ان تتخلى عن ضعفها ولا عن انوثتها ، لانها الرابحة في جميع الظروف .

العيب فينا لا يعود الى المرأة ، عيوبنا عيوب وطنية يشترك فيها الرجال والنساء على السواء .. فاللبناني الذي يملك عشرية الحياة ، التجدد، التفكير والابتكار والتحسيل لنفسه ، غير موجود . عدم التجدد [illegible] الحضرية ، وقلة النظر الى الحياة على انها شيء مهم ، هذا هو اللبناني ، ويلهي ويسعى كي يكون [illegible]

□ علياء الصلح □

صباح والانتخابات

□ لأول مرة اجـد تفلسي ... ممدودا الى اذاعة لبنان طوال ثلاث ساعات متوالية .

وكان ذلك بعد ظهر الاحد الماضي ، في حلقة من برنامج [illegible] المباشر ، خصصت بكاملها [illegible] مع صباح .

وابرز ما استغرقه ... اللقاء ، تدفق اكثر من عشر ... مخابرة هاتفية من مختلف انحاء لبنان ، تعبر عن تعلق [illegible] اللبناني بفنانته الكبيرة [illegible] له الفرح ، وتعلقه [illegible] الفنانة [illegible]

دائرة انتخابية معينة ، بحل على جميع مناطق لبنان ... ان الفن [illegible] الراقي يفعل ما لا تفعله السياسة بل يصلح ما تفسده السياسة ، لانه تلك [illegible] التي تنبع من [illegible] القلوب [illegible] والسعادة ، وصباح [illegible] والانسانية والمرأة ، تحمل هذه [illegible]

حالة عند كلما اطل على الجمهور ... [illegible]

هكذا في الأصل

مسرح سينما فنون جميلة

تقديم : هدى زكا

خليل حاوي وماهية الشعر

□ « انما الشاعر السابق يفجر في الجماهير عوالم لم تولد بعد . من نارها نقتات الجماهير ، ونارها سريعة اللهب ، سريعة الخمود ، فاذا مات اللهب ، مات المهرج الذي الهاها الى حين .

يتخطى الشاعر السابق الاونة العارضة ، وقد استجمع كليته حتى المطلق ، وطلب « الاصوب » لانه « الانقى » ، فلاح له الاتي من الحاضر ، وحمل « البشارة » والعقل في سمت الظهيرة . وان لم تدرك الجماهير الان كل ما صنع ، فسياتي يوم تجتاز فيه الامة شوطها ، وتبلغ ذاتها المنتظرة ، وتعلم عندها ان جسد الشاعر قد تفرع في جسدها ، وان ضميره ازهر في ضميرها قبل ان يحل زمان وعيها المتالق » .

بهذه الاناقة التعبيرية . بهذا العمق الفكري ، حلل مضامين الشعر بكلمة شعرية . فحدد المطلق الشعري عند خليل حاوي ، زميل له وناقد وشاعر هو الدكتور انطون غطاس كرم . مساء الثلاثاء في ١٣ اذار في قاعة وزارة التربية . وذلك ضمن الشهر الشعري الذي افتتحه « محمود درويش » في قاعة الاونيسكو وتلاه في القاعة ذاتها « نزار قباني » .

« يختصر الشاعر الساذج في ملمحين ، اما الذي صار لحظة معقدة من حضارة معقدة فكيف تختصر قسماته ؟.. من « نهر الرماد » الى « الناي والريح » الى « بيادر الجوع » تتدرج المأساة في ثلاثية يشبه انها تتكامل : كلما استعمقت الهوة بين التوق والمحال توتر صراع الاضداد ، وتوسعت ابعاد التمصص والتمزق ، فخرجت « الانا » من جحيمها الفردي الى جلجلة الامة ، الى انحلال الحضارة في نهاية دورتها » .

وفي شعر خليل حاوي ثلاث سمات . المبكارة والفطرة والرجولة . اما السمة الثانية فخروجه من الرومنطيقية الفردية الى الكلي ، ليصبح شعره ، مقلانيا . فيه الوحدة العضوية ، وفيه انصباب الواقع اراديا في الرمز لتحويله صورا متحركة تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل ، والحقيقة بالخيال ، لينقلب الواقع رؤيا الشاعر المطلقة ومراده . وشعر خليل حاوي صعب قدر صعوبة التقصي والبحث عن الحقيقة ، عن المطلق ، عن الانسان . فيه مأساة الانسان الفرد ، في مجتمع شاخ وهو طفل ، وعهر امه ، ودنس فكره . باع نفسه زيفا ، واشتراها بالعلم ، والتبر ، والاقنعة . وفي شعر خليل حاوي ارتداد من السقوط بعودة جارحة ، ضارية في الطفولة ، والبراءة والارض . وفيه

□ الشاعر يلقي قصائده □

عنف صهيل خيل بدوي جنح ، وفيه حد سكين ، يفجر الدماء ، انفراج رؤيا قبل الاختناق ، واغتسال ارض من الدنس . وفي شعر خليل حاوي وعد بنبي ، حب ، اولاد اتراب هم جسر الحياة .

ويطل المارد ، الفارس ، الموعد :

« في جبال من كوابيس التخلي والسهاد .
حيث حطت بومة خرساء
تجتر السواد
الصدى ، والظل ، والدمع جماد
يتجلى فارس فض منيع
فارس يمسح غصات الحزانى والجياع
سيفه
يهزج في وهج الصراع
ويعري الفعل
من اسم وظرف وقناع ،
وتود البومة الخرساء
لو مات الجميع
لو توارى الفارس الفض المنيع
موجة يلهو بها يهدمها
موج الطباع
وارى الفارس يهوي ويغيب
وارى البومة تهوي وتغيب
بين شطين من الموج العباب
وارى عبر الغياب
شبحا يبحر في البحران
يغويه السراب
تلتقيه في ضباب التبغ
اشباح يغشيها الضباب » .

وتبقى رؤيا الشاعر هذه من رؤيا المقهى ، وضباب التبغ ، ويظل الظن والخيال ، دخان ضباب . رغم العلة ، رغم الرعد ، رغم السيف ، تتفجر حين الشاعر على تهليل يوم فوق رأس المارد . ويبقى وعد الموت والفناء ليتحطما والصنم والمارد .

ويعود الشاعر يهوي في نفسه في قلبه في حبه ليقول :

حينها تروح
وانهار قلبي رمة
جنازة خرساء لا تنوح
ظل من رسم على الجدار
ضحكة عينيها ... وعبر الدرب والغبار
امراة تخلي بكف عينها
الزرقة الرهيبة
نبيا يقتل الشمس والحقيبة
تمضي الى محطة القطار .

* * *

مرارة وعار
تقل بلا طعم
بقايا الحب ، تقل الحقد في القرار
وكيف اصبحنا عدوين
وجسم واحد يضمنا ، نفاق
كل يعاني سجنه ، جحيمه
في لمرة العناق
لو كان حبنا جمرة خضرا
لثارت واستحالت خنجرا يصيح
من لهب اخضر في الجروح
تنز البلسم والريحان والظلال
كانت جروح ... عاصف وزال
خليتها تروح
جنازة خرساء لا تنوح
حمى جروح
ردم يسود في الجروح .

الصيف يروح ، ليصبح الوجه صحراء الرمال ، حوله الافاق جدران مغارة ، حوله الاموات في القبور ، حيث لن تروي القبر رائحة الغار وظله . والام مصلوبة على اسم الشاعر . والاخت تيبس في وعد الابن . والاب والحب طريق وجلجلة . والعالم يبعد ، يبعد ويغور ، فتتفرع الرؤى مسام الجذور في الارض السمراء البكر . لتنبت زيفا ، اقنعة وتراب . لكن الشاعر يقف . والشاعر هو الحياة . والشاعر هو كسر لشؤم البوم ، للحظ الكسيح . والشاعر لهيب الحياة والبسمة والتوق ليصبح هو واولاد اترابه جسر الحياة والمستقبل . فينحلا في الارض ، في الجذع ، في البلور . دماء نقية حارة تصدر منها النتن والخوف والموت لتشع القا يذوي ليكون الشاعر هو المارد ، هو الوعد ، هو الجسر .

وكانني ان لي اطفال اترابي
ولي في حبهم خمر وزاد
في حصاد الحقل عندي ما كفاني
وكانني ان لي عيد الحصاد
ان لي عيدا وعيد
كلما ضوا في القرية مصباح جديد
غير اني ما حملت الحب للموتى
طيوبا ، ذهبا ، خمرا ، كنوز
طفلهم يولد خفاشا عجوز
اين من يفني ويحيي ويعيد
يتولى خلقه طفلا جديد
غسله بالزيت والكبريت
من نتن الصديد
اين من يفني ويحيي ويعيد
يتولى خلق فرخ النسر
من نسل العبيد ...
... يعبرون الجسر في الصبح خفافا
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد
من كهوف الشرق ، من مستنقع الشرق
الى الشرق الجديد
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد .

* * *

... « سوف يمضون وتبقى »
« فارغ الكفين ، مصلوبا ، وحيد » .
اخرسي يا بومة تقرع صدري
بومة التاريخ مني ما تريد ؟
في صناديقي كنوز لا تبيد .
فرحي في كل ما اطعمت
من جوهر عمري
فرح الايدي التي اعطت وايمان وذكرى
ان لي جمرا وخمرا
ان لي اطفال اترابي
ولي في حبهم خمر وزاد
من حصاد الحقل عندي ما كفاني
وكفاني ان لي عيد الحصاد
يا سماء التبغ لن اخشاك
لي خمر وجمر للسماء .

لنا كلنا الحق

□ لنا كلنا الحق في الحياة
لنا كلنا الحق في العيش
اذن لنا كلنا الحق في التعبير
عن آرائنا .

مهما كانت الاراء .
هكذا ينشا الحوار .
وهكذا يبقى الانسان حيا به
والحقيقة ان الحوار مقطوع
بين القاعدة والقمة
بين الجماهير والحكام
بين الشعب والمسؤولين .
الشعب ينطلق من عوزه
والمسؤولون يفلسفون العوز
مصلحة عامة
هم قسم منها
الجماهير تنادي بالحريات
فيثور الحكام لحماية انفسهم
كانهم لم يعودوا هم صوتا
حرا .

يستعدون الجماهير
يقطعون درب الحوار ، درب
الحرية .
القاعدة والقمة . هم الحكم
فلماذا عقدة الانفصام ؟
في شخصية الحكم ؟...
في الوجه الواحد ؟..
ومن هو الحاكم ؟..
كلمة ابن الشعب .
كلمة هي حق الشعب .
ومأساتنا .
ان من حكى باسمنا ، اخطا .
ساومنا .
ساوم علينا .
ضللنا .
فنحن كلنا لنا الحق بالكلمة .
بالخطا ، للتصحيح .
نحن كلنا لنا الحق بالتفكير .
بالتنفيذ ، بالتقرير
بالعقيدة ، بالتغيير .

"شفيق عبود" هل يمثل الفن اللبناني في باريس ؟..

فنان شاب حمل موهبة فنية اصيلة وسافر لينميها في باريس عام ١٩٤٧ . غاب وغاب وعاد ليعرض عدة مرات في بيروت . وجاب العالم مع لوحاته . وعاد الينا هذا العام ليعرض لوحاته في « المركز الفني — مينسام الحصن » .

مشيت صالة المركز الفني عدة مرات . نظرت اللوحات . قرأت أسماء اللوحات . قابلت الاسم بالرسم ، بالمعنى . بحثت عن المدلولات . واعدت الكرة . بهت وتساءلت . ماذا في معرض شفيق عبود ؟.. ماذا يود الفنان ان يخبرنا ويرينا من خلال رسمه ؟.. من خلال لوحاته ؟.. وتوقفت عند التساؤل الاهم . ما هي وظيفة الفن ؟.. اي فن يسافر الى اي بلد ؟.. هل عليه تمثيل بلده ؟.. هل عليه ان يحمل روح بلده ، روح ارضه وتراثها ؟... ليخبر عن الانسان ، عن مشكلات انسان ارضه ، انسان العالم ؟ فكيف عبر شفيق عبود عن هذا الاتجاه في معرضه الاخير ؟..

لا شك باننا نحس ونحن نشاهد لوحات شفيق عبود ، اننا امام فنان يعرف [illegible] عمله . ولكن ... ماذا يخبرنا ؟.. لا [illegible] شفيق عبود ، نسي ارضه ، نسي [illegible] نسي مشكلات شعبه ، لتبتلعه الحضارة الغربية وثقافته اصالة كانت [illegible] الثقافة لم تقدم اي عطاء لفنانينا ، [illegible] مسخت وجوههم وعقولهم واخالتهم [illegible] مزيفة ، وجوه تفرح بانتمائها الى حركة معاصرة ، بلا جذور ، لكن ببريق [illegible] زائف .

وخرجت من معرض شفيق عبود وانا [illegible] وساخطة ، ساخطة على الحضارات [illegible] تزيف ، وناقمة على الانسان حين يصبح [illegible] العوبة حضارية جذابة يفقد معها اصالته [illegible] وارضه وشعبه ، يفقد معها الاحساس [illegible] ارضه ، ومشكلة الانسان في العالم .

□ لوحة من معرض شفيق عبود □

لاخلاص بالهيبية ، و"مطعم أليس".

□ لفت انتباهي فيلم عاد الى شاشاتنا — (كليمنصو) — هذا الاسبوع . الا وهو ، فيلم يعالج مشكلة الهيبية ، في المجتمع الامريكي . وهل تمكنت أن تحل ازمة الشباب . عقده ، ضياعه ، تمزقه . تساؤلاته أمام الحب ، الحرية . الحرب والقانون .

كثرت معالجات موضوع الهيبية . لكن شبابنا ما زالوا يدورون حول هذه الفكرة ، يلفهم بريقها ، غرابتها ، ووعد التفلت والحرية المطلقة ، والمستباح فيها . نحن ننتمي الى مجتمعات ، في اغلبها مكبوتة . متعلقة بكل التقاليد العتيقة ، البالية الغائرة في الايام ، وليس في الذات ، لتستشف في نفس الانسان توق الحياة والمراد .

هل الجواب على كل تساؤلاتنا وتساؤلات اجيال الشباب العالمي ، « بالهيبية »؟..

الحرية . هي ما نتنفسه كل يوم من داخلنا ، لنصرخ لها تصبح واقعا حياتيا معاشا في بلداننا .

لكن الحرية ... هل تتجسد في رفضية مطلقة لكل شيء ؟.. والى اين يقود عدم الالتزام ؟.. الى الضياع اللاهي ، الى الحذر بالشكليات الحرة ، الى الموت .

هذا ما كان موضوع ونهاية فيلم « مطعم اليس »... « ارلو » شاب ، طرد من الجامعة ، ترك بلدته ، جاب المناطق ، التقى برفاقه ، الهيبين . طارده البوليس ، رفضه الاهالي ضحكوا من شكله . فابعد ليلتجيء الى صديقتين . واحدة منهما « اليس » عندهما وزوجها مطعم ، وهما — والدا — عشيرة هيبة من الاصدقاء . الكل يعمل اعمالا بسيطة يقتات منها ، ليحيا حياة الفرح والانشراح واللامسؤولية . لكن الضعيف . الانسان الضعيف ، ينهار امام حرية من هذا القبيل ، فيبدا بتعاطي المخدرات ، وهي ممنوعة عند جماعة « اليس » .

تسعى « اليس » رده عن غيه ، بجسدها ، بحنانها . بالعاطفة ، بالهدوء ، بالدعة . فيتعلق بها ، ليلقاها تحيا حياتها مع زوجها . يتعقد الشاب ولا يظهر حزنه وضياعه . لان من قانون الهيبيين الاول ، المشاركة بكل شيء ، حتى باجسادهم ، واجساد نسائهم . والنتيجة هي غرقه من جديد ، في حقن الافيون ، حتى الموت . قبل موته ، وفي حكاية الفيلم الطويلة ، التي اخرجها « ارثرين » وكتب حوارها مع « فينابل هيرندن » ، نلتقي بشخصيات اجمل ما فيها بساطتها في التعبير عن مواقفها . فهي بكلها تواجه مشكلة التجنيد الاجباري . يساق الفرد الاميركي رغم ارادته ، الى قتل الناس باسم الدفاع عنهم ، سوق الناس لتطبيق القانون مجزوءا ، محرفا ، ليفاضل افرادا على افراد .

ويقسو هذا القانون على البعض باسم الحرية ، والحفاظ على القانون . والجوع والمرض الوراثي الذي اصاب والد « ارلو » ... واهم واجهة كانت طبيعة علاقة الافراد بعضهم ببعض والسؤال الاهم هل اوجد الانسان الهيبي . قانونا لعلاقاته ؟.. هل وجد بالفراغ جوابا في مجتمع لاستغلال الافراد لبعضهم بعضا ؟..

هل انحلت مشكلات بلاده بالحرية المكرهة التي طبقها على نفسه ؟...

والجواب اتى في نهاية الفيلم بعد موت الشاب بالمخدر ، ان عادت « اليس » وزوجها الى حلم الازهار وعقدا زواجهما مجددا ، باللباس الابيض . واشكال وولائم العرس التقليدية . فوقف « ارلو » وصديقته ، ليتزوجا ويتركا المجموعة الهيبية او عائلة « اليس » ليبنيا حياتهما وحدهما ، ورأينا كيف رفضا ضياع الاخرين ، الذي كان مجلبة لموت احد افراد العائلة بواسطة جرعة كبيرة من الحشيشة ..

« ارلو » ورفيقته يتحدان ليبنيا حياتهما في فيلم « مطعم اليس »

المجتمع ، "كاباريه" شكيب خوري

المجتمع ، « كاباريه » . اي ان المجتمع ملهى ، مقهى ليلي ، خمارة . ملجأ للسكارى المعذبين . والمجتمع الخمارة هو سجن للاحرار ، سجن للانسان ، هو المدينة الآلة تطرد الانسان الارض . هو الزيف يخنق الطهارة . هو الآلة تخنق القلب والعواطف والبراءة .

— « شو جيت تعمل هون »؟..

— « قالوا المدينة بحاجة للانسان » .

ليقف الانسان بقلبه وعقله في المدينة ، وحيدا ، غريبا ، مشتتا ، ضائعا . تتقاذفه الآلة تخنقه ، تسجنه ، وتحرمه من الحب ، من الثورة . تغلق الحياة بوجهه ، تقفل الابواب . كل الابواب ، ليرتد مسرارا . يستكين . يدخل حربا داخلية ، بينه وبين قلبه . بينه وبين عقله . ويخاف . فيواجه الدمار حوله ، لينهمر عليه شلالات تعب ، وحزن ، وضياع . اين الملجا ؟.. الملجا ، هي الذات . والملجا هو الهرب . والملجا هو الجنس . والملجا هو العنف . والملجا هو الحرب .

ليصبح الملجا في النهاية هو الموت . الموت فوق لعبة الاطفال والكبار ، فوق « الارجوحة » .

والارجوحة هي الخدعة ، خدعة الطيران فوق الارض . خدعة الهرب من الواقع الحياتي . خدعة السفر ، خدعة الرحيل ، وخدعة العودة الى الطفولة .

وهكذا وقف انسان « شكيب خوري » على الارجوحة ، ليهرب من الواقع الالي الى الطفولة ، ليتحرر . ليندفع اليه انسان الآلة ويشده ، يلحقه . ليصرخ وحيدا الانسان العقل والعاطفة .

— « وقف المرجوحة . ما خايف . مش راح نهرب . مش راح نهرب . ابعتي ؟... ابعتي بدنا نهرب ؟... »

مسرحية « شكيب خوري » ، « كاباريه » ، هي مسرحية للقرن العشرين ، عن مأساة القرن العشرين . وتتلخص هذه المأساة ، بوجود الآلة ، وتحويل الانسان المجتمع ، بواسطتها الى مجتمع مريض . مجتمع محموم بالتجارة . والمتاجرة بالقيم ، بالحرب ، بالانسان .

وكان لشكيب خوري ما أراد . اذ وقف امامنا على خشبة مسرح بعلبك ، — القنطاري — ، ليمثل الانسان العاطفة . و« منير معاصري » في دور الانسان العقل . ولقد تبارى الممثلان طوال ساعة ونصف ، بنقل اجواء الحنين والعنف ، الضياع والخوف والحب عاشا اروعها . عادا الى الطفولة فكان الهذيان ، خافا فالتحما ببعضهما . اختلفا فافترقا بعد خصام ليلتقيا ويضمهما امام الآلة ، انسان الآلة ، الذي حول الانسان الى كتلة من الفزع والزيف والتشتت فالاختناق .

والانسان الآلة في مسرحية « شكيب خوري » كان نزيه قطان . ولقد اتقن دوره ، حتى احسست بانه أصبح آلة او نسخة لانسان عرفته متحركا .

واللعبة « ناديا جمال » ، كانت لعبة جميلة ، لكية ، لعبة جفضين ، ولعبة كاباريه ، مريما مجدلية ، وحرية . وكانت بسيطة ، اتقنت رقصاتها وهي الراقصة الفنانة ، ونطقت كلماتها بحذر الخائف فلم تفرط .

« كاباريه » « شكيب خوري » . حوت اخراجا فنيا متقنا . اروعه كان الملاك الآلة ، والارجوحة ، وابواب العالم . ولقد بنى « شوقي شمعون » الديكور بتناغم مع معنى المسرحية ورموزها فكان بمستوى جيد جدا ، ليصبح الديكور وظائفيا مع حركة الممثلين . كلها العوامل الفنية كانت متقنة في مسرحية « كاباريه » . وذلك ما يؤكد لنا مجددا المستوى الفني الذي يفرضه شكيب خوري في اعماله المسرحية . اي الاضاءة واللباس والاتقان بادارة المسرح .

« كاباريه » شكيب خوري . هي حقا « كاباريه » . كان فيها القلق ، الفن ، وكان فيها التكرار والاطالة ، وبعض الطروح التي السفاهة المفتعلة . وكان فيها الهذيان الفكري والثرثرة ، وكل الموضوعات التي تطرح افكارنا ، لنناقشها ونحاول حلها وجعلها مشكلات حياتية وكان فيها تساؤلات ، صفات وتأمل ، تلك [illegible] في الفصل الاول ، [illegible] في الفصل الثاني ، [illegible] مشاهد وافكار [illegible] ، [illegible] المسرحية [illegible] مسرحية بالانسان يصرخ ، « [illegible] بدنا نهرب » .

□ انسان العقل وانسان القلب في « كاباريه » □

شباب في معركة الانتخابات



— الاسم :
محمد حمزة شاتيلا .
— من مواليد سنة :
١٩٢٢ — المرشح السني للدائرة الثالثة .
— شهاداته :
متخرج من الجامعة الاميركية .
— حالته الاجتماعية :
متزوج من سعدية مبشر — عنده سبعة اولاد صبيان وخمس بنات .
— لم يرشح نفسه للنيابة من قبل .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
— التمالي للحزب السوري القومي الاجتماعي كما ان هنالك رابطة قوية بين عائلتي والعائلات البيروتية خصوصا منطقة راس بيروت التي تعتبر قاعدة شعبية بالنسبة لي . وهناك صلة معرفة على صعيد النقابات من الناحية التجارية .
— الدافع للترشيح :
بصفتي حزبيا فاني اضع مصلحة امتي فوق كل مصلحة — الدافع قومي وطني بعيد كل البعد عن الفردية والانانية ومن التعصب الطائفي . السياسة بالنسبة لي طرح المبادىء القومية وتحقيق اغراضها وهي كفيلة لبناء المواطن الصالح لمحاربة العدو المتمثل باسرائيل .
— الاشياء الجديدة التي ينوي تحقيقها في المجلس :
— نحن نؤمن بابعاد الطائفية عن السياسة وبتحديث الادارة الحكومية ، واعتماد الكفاءات — ويجب ان يعتمد على الشعب اللبناني ككل وليس على اساس طائفي .



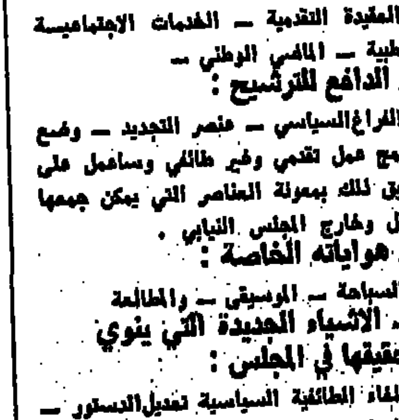
— الاسم :
منح الصلح .
— من مواليد سنة :
١٩٢٨ — المرشح السني من الدائرة الثالثة
— شهاداته :
ماجستير بالتاريخ والعلوم السياسية . دبلوم من فرنسا .
— حالته الاجتماعية :
اعزب .
— لم يرشح نفسه من قبل .
— الدافع للترشيح :
اولا في مواقفي العامة وفي كتاباتي كنت دائما انظر الى هذه المواقف والكتابات على انها وسائل لخدمة خطي السياسي الوطني التقدمي .
والانتخابات في نظري هي وسيلة لخدمة هذا الخط .
ثانيا :
الصورة التي في ذهني لسياسة خارجية وداخلية في لبنان غير السياسة التي تتبعها الحكومة الحالية . فعلى صعيد السياسة الخارجية ارى ان سياسة صائب سلام منحازة الى الرجعية ، وعلى صعيد السياسة الداخلية ارى انها اسيرة ضغط الاحتكارات الاقتصادية والثقافية التي تسيء الى الديمقراطية اللبنانية وتجعل هذه الديمقراطية مقفلة على طبقات شعبية وامانيها ومصالحها . بكلمتين اسعى الى تحرير السياسة الخارجية اللبنانية من الانحياز الى المعسكر الرجعي واسعى داخليا الى تحرير الديمقراطية اللبنانية من الاحتكارات.
هواياته الخاصة :
قراءة الكتب التاريخية والادبية . ومن هواياتي قضاء اكبر مدة من الوقت في مناقشة مواضيع واحداث البلدان العربية .
— الاشياء الجديدة التي ينوي تحقيقها في المجلس :
— ساحاول ان اضيف مفاهيم ومواقف سلوكية معينة اكثر من مشاريع .



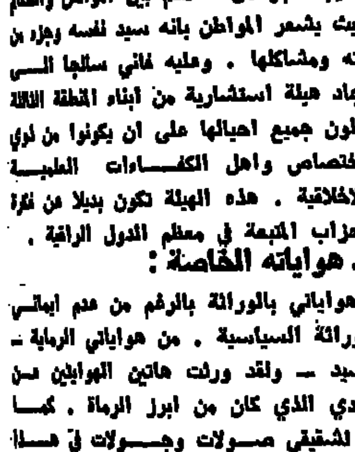
— الاسم :
باسم الجسر
— من مواليد سنة :
١٩٢٠ المرشح السني من الدائرة الثالثة .
— شهاداته :
ليسانس بالحقوق — بمارس المحاماة — دبلوم دراسات عليا (تسمى دكتوراه دولة)
— حالته الاجتماعية :
اعزب
— سبق أن رشح نفسه :
لقد رشحت نفسي وفشلت لان المعركة كانت قاسية ضد عثمان الدكم وسامي الصلح . كما ان المال كان العامل المسيطر والعامل الحاسم . كذلك الاهواء الطائفية لعبت دورها .
بالرغم من ذلك لم افشل بشكل كريع لاني حصلت على اصوات لا بأس بها . رشحت نفسي في الماضي في الدائرة الثانية وهي دائرة صغيرة انا الآن مرشح في الدائرة الثالثة وفيها ملة الف ناخب وناخبة تقريبا . وتاثير المال فيها اقل ثم ان الطائفية زالت تقريبا .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
وجود عناصر جديدة كثيرة العدد اعتمد عليها اذ انها لا تصوت للوجوه القديمة بل للمرشحين الشبان الحزبيين واصحاب البرامج الواضحة ونحن منهم .
— الدافع للترشيح :
الحزب الديمقراطي
— هواياته الخاصة :
صيد الطيور — السباحة — المحاضرات وكتابة المقالات .
— الاشياء الجديدة التي ينوي تحقيقها في المجلس :
كوني مرشحا حزبيا ، وغير محترف سياسة او وجاهة من طريق النيابة سيعطي معنى آخر — مواقفي من القضايا العامة والحكم نابعة من مبادىء الحزب وبرامجي وهذه الخطوة لا بد منها لتطوير النظام السياسي .

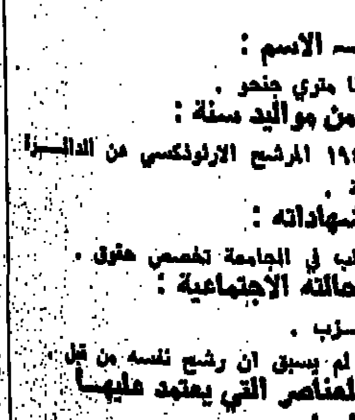


— الاسم :
الدكتور اسامة رالف فاخوري
— من مواليد :
بيروت سنة ١٩٢٨ — المرشح السني عن الدائرة الثالثة .
— شهاداته :
شهادة الطب من جامعة مونبلييه — دبلوم فرنسي بامراض القلب والشرايين . عضو مراسل للجمعية الفرنسية لامراض القلب .
— الحالة الاجتماعية :
متزوج من جينيت مونشي — ايطالية .
لديه ولدان زياد ١٦ سنة — لسدى ١٤ سنة .
— لم يسبق ان رشح نفسه للنيابة من قبل .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
العقيدة التقدمية — الخدمات الاجتماعية والطبية — الماضي الوطني —
— الدافع للترشيح :
الفراغ السياسي — عنصر التجديد — وضع برنامج عمل تقدمي وغير طائفي وساعمل على تحقيق ذلك بمعونة العناصر التي يمكن جمعها داخل وخارج المجلس النيابي .
— هواياته الخاصة :
السباحة — الموسيقى — والمطالعة
— الاشياء الجديدة التي ينوي تحقيقها في المجلس :
الغاء الطائفية السياسية تعديل الدستور — تعديل نظام الانتخاب وسن المقترعين — رسم مخطط كامل للبنان المستقبل . الفكرة الحزبية.



— الاسم :
المحامي عبد [illegible]
— من مواليد سنة :
١٩٢٤ . المرشح السني عن الدائرة الثالثة
— شهاداته :
ليسانس في الحقوق .
— الحالة الاجتماعية :
اعزب
— لم يسبق ان رشح نفسه من قبل .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
وعي الشعب والشباب المتطلع الى قيادة سياسية قوية تقود الجماهير الى تحقيق اهدافها في الاستقلال التام وقوة هذا الوطن ومنعته وحماية حدوده .
هناك فكرتان جديدتان بالنسبة لي اولاهما انشاء مكتب شعبي للمحاماة على غرار المستوصفات الخيرية يتولى الدفاع عن الفقراء دون اي مقابل .
الفكرة الثانية : معالجة ازمة عدم الثقة بين الشعب وبين الدولة .
— الدافع للترشيح :
ايجاد جو من التلاحم بين المواطن والحكام بحيث يشعر المواطن بانه سيد نفسه وجزء من امته ومشاكلها . وعليه فاني ساسعى الى ايجاد هيئة استشارية من ابناء المنطقة الثالثة يمثلون جميع احيائها على ان يكونوا من ذوي الاختصاص واهل الكفاءات العلمية والاخلاقية . هذه الهيئة تكون بديلا عن فكرة الاحزاب المتبعة في معظم الدول الراقية .
— هواياته الخاصة :
هواياتي بالوراثة بالرغم من عدم ايماني بالوراثة السياسية . من هواياتي الرماية — الصيد — ولقد ورثت هاتين الهوايتين من والدي الذي كان من ابرز الرماة . كما ان لشقيقي صولات وجولات في هذا المضمار .





— الاسم :
حنا متري جحجاح .
— من مواليد سنة :
١٩٤٢ المرشح الارثوذكسي عن الدائرة الثالثة .
— شهاداته :
طالب في الجامعة تخصص حقوق .
— حالته الاجتماعية :
اعزب .
— لم يسبق ان رشح نفسه من قبل .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
القاعدة الشعبية والطلابية والشباب المتحرر
— الدافع للترشيح :
اولا واجب وطني كمواطن لمحاربة الاحتكارات — والرشوة في التوظيف — ووضع تصميم علمي شامل للبلاد — مجانية التعليم والتطبيب — بناء الجامعة الوطنية بجميع فروعها منهاجا واحدا . الغاء الطائفية وتحقيق المساواة . تشجيع الصناعة واعتماد القوة الانتاجية للتخطيط الاقتصادي ، لهذه الاسباب اخوض المعركة حتى النهاية ولا افكر بالانسحاب .
— هواياته الخاصة :
السباحة — العمل للمصلحة العامة .
— الاشياء الجديدة التي ينوي تحقيقها في المجلس :
ايجاد تمثيل طلابي يشترك بمشاكلهم ومحاولة تامين نسبة التمثيل الحزبي في المجلس .

انوار على المجتمع



السحر الحلال !



بعض المشاهدين اللبنانيين نائمون على المسرح تحت سيطرة التنويم المغناطيسي الذي قام به ايفا ايفون .. وهم يقومون بالعزف على آلات موسيقية بعد ان طلب منهم ذلك .

● في بيروت الآن فرقة ((الماجي)) او فرقة المهرجان العالمي للسحر . ولقد شاهدها حتى الآن نحو خمسة وعشرين الف شخص مما شجع منظم هذه الحفلات السيد طوروس سيرالوسيان على تجديد العقود معها لمدة سبعة عشر يوما في سينما بيبلوس .

ابرز ما في هذا العرض هو الساحر ايفا ايفون .. الذي ادهش المشاهدين واثر عليهم اذ جعل عددا غير قليل من الناس ينامون تحت تاثيره ويقومون بالحركات التي يطلبها منهم .

ولد ايفا ايفون في فرنسا عام ١٩٣١ في ٧ من ايلول مشلول الساقين ترعرع بين عائلة متدينة جدا اراد ان يكون راهبا الا انه غير رايه ونصحه طبيبه بدرس اليوغا — كان يخاف الالم لذلك صمم على دراسة اليوغا لكي يسيطر على الالم جسمه بعقله .. فتملك السيطرة على الجسد وكان ان شفي من شلله وعندما بلغ الثامنة عشرة كان يسير على ساقيه كاي انسان عادي ففرح كثيرا واخذ يتعمق في دراسة اليوغا بانواعها السبعة ابتداء من هاتا يوغا حتى اكني يوغا .

وقد توصل الى تحمل عملية الزائدة دون اي تخدير وكان خلال العملية يتكلم بالميكروفون للصحفيين من مشاعره ومن حالته وكان يكرر بانه لا يشعر بالالم بالرغم من انه يرى الدم وبطنه مفتوحا .. فقد كان يريد ان يبرهن على ان التنويم المغناطيسي يسيطر على اوجاع الجسم .

متزوج من كندية تدعى سوزان وهي ترافقه دائما وتساعده على المسرح ..

قالت سحرني فتزوجته لكنه لا يستخدم التنويم المغناطيسي معي الا عندما اكون مريضة . حين اراه على المسرح اعتقد بانه شخص آخر غريب عني .. لا اخاف منه بل احترمه واقدر ما يقوم به من اعمال . بالرغم من التصفيق الحاد الذي يستقبل به فانه متواضع جدا يستغل مواهبه للخير .

— لو رزقت بطفل هل ستمانعين امتهانه مهنة والده ..؟

— والدي بالاضافة الى الدراسة والعلم موهوب بالطبيعة فلو رزقت بطفل ولديه رغبة والده نفسها لا استطيع منعه . بالرغم من انها مهنة شاقة ومتعبة ومرهقة للاعصاب .

والجدير بالذكر ان بعضا من معجبي ((داهش)) الساحر اللبناني اعتبروا ان وجود هذه الفرقة في لبنان تحد لداهش ، لما كان منهم الا ان اشتروا مئة وخمسين تذكرة لحضور ماجي ولنشر الفوضى الا ان داهش علم بذلك وهو في مصر فاتصل بهم فورا ومنعهم من القيام بعمل من هذا النوع لانه سيسيء الاساءة الى لبنان .

زوجة ايفا ايفون ... سوزان .



اسطوانة تسمعها هذا الاسبوع .

UN AN DEJA.(JEAN FRANCOIS MICHAEL

QUE SAIS-TU D'UN ENFANT SOLITAIRE
QUI JOUAIT DANS LES RUES SANS LUMIERE
ET DES REVES QU'ON PEUT FAIRE DANS LA RUE

QU'EN SAIS -TU?

TU ME CONNAIS - ENFIN TU SAIS,
TOUT MES DEFAUTS - ET MEME MES RARESQUALITES?
JE SAIS JE CROIS- TOUS MES PRENOMS
QUE J'AIME LES CHATS- ET QUE VIS DE MES CHANSONS
QUE SAIS-TU TRAIN DE NOTRE ENFANCE
ET DU CINEMA DE BANLIEU LE DIMANCHE
OU L'ON ENTRE SANS PAYER
QUAND LE FILM A COMMENCE /
SI J'AI CONFIANCE - MON AVENIR- C'EST BIEN A TOI
QUE JE LE DOIS- ET TU SAIS- OUI TE LE SAIS

CHORUS.

UN AN DEJA - QUE TU PARTAGES MES REVES
ET MES VOYAGES- MES JOURS DE CHANGE
ET MES NUITS BLANCHES,
UN AN QU'ON S'AIME TOI ET MOI
UN AN DEJA- ET L'ON COMMENCE
A PEINE- A FAIRE CONNAISSANCE
L'AMOUR EST UN JEU- DE PATIENCE
UN AN EST PASSE DEJA.

(MUSIQUE SOLO).

PARCEQUE JE T'AIME
JE LIS TROP MAL
SOUVENT JE RIS
QUE TOI AUSSI
TU AS PEUTETRE
DES SOUVENIRS.

CHORUS.

UN AN DEJA .... ETC....
TU ES TOUJOURS AUPRES DE MOI
ET JE NE LE REGRETTE PAS.

□ اغنية هذا الاسبوع هي للمغني الشاب جون فرنسوا ميكايل الذي اشتهر بعدد كبير من الاغنيات منها A dieu jolie Candi un an Deja

اما عنوان اغنيته الجديدة هي او سنة مرت . موسيقى الاغنية تميل الى الهدوء اما صوت المغني ففيه كثير من الشعور والاحساس الطبيعي مما يجذب الاذن المستمع اليه . ويجعله يستمع للاغنية بلذة متمنيا ان لا تنتهي بسرعة .. معنى الاغنية جميل جدا يجمع بين البراءة والعمق .

واليكم ترجمة الاغنية .

ماذا تعرفين ؟
ماذا تعرفين عن طفل وحيد كان يلعب في الشوارع المظلمة
ماذا تعرفين عن احلامه الذي كان يحيكها في الشارع
ماذا تعرفين ؟
تعرفينني واخيرا تعرفين كل اخطائي وحتى محاسني القليلة .
اعرف .. اعتقد انك تعلمين جميع اسمائي .
وانني احب القطط .. واعيش من الفن والغنائي
ماذا تعرفين عن طفولتنا ؟
ماذا تعرفين عن ذهابنا معا الى السينما يوم الاحد
عندما كنا ندخل متاخرين وبعد ان يبتدأ الفيلم حتى لا ندفع ثمن التذاكر .
اني اكيد من ان مصيري ومستقبلي نابعان منك .
وانت تعرفين ذلك
نعم تعرفين

مرت سنة وانت تشاركينني احلامي وسعادتي ولياليّ قلقي .
مرت سنة ونحن نتبادل الحب
مرت سنة وما زلنا في بداية تعارفنا
الحب لعبة صبر .
ومرت سنة .
لانني احبك لا استطيع المطالعة ..
واضحك غالبا
اذ ربما انت تسكنك الذكريات ايضا .
ومرت سنة .. وانت بجانبي وانا لست بنادم ..



□ جون فرنسوا ميكايل □

الكوليسترول

البعبع الذي يخيف كل الناس !


الكحول وقلة الحركة هما المسؤولان.


لا تتجاوز الكميات المعقولة من السكر.

□ « عندي كولستيرول » ... عبارة لا تقال الا ممزوجة بشيء من القلق . ومع ذلك فان الكولستيرول هو احد العناصر الطبيعية المكونة للجسم والتي يتدخل بصورة خاصة في تركيب المرارة والهرمونات الذكرية .

والدم يحتوي ، طبيعيا ، على كمية قليلة من الكولستيرول كما يحتوي على كمية مماثلة من السكر والزلال او الشحم . ولكن ثمة حدود يجب الا تتجاوز بالنسبة الى هذه المواد كلها .

واذا كان للكوليستيرول سمعة سيئة فلأن وجوده بكمية كبيرة يؤثر على جهاز اقنية القلب ، وخطره يختلف باختلاف الاشخاص ، ذلك أن للسن (نسبة الكولستيرول تميل الى الزيادة مع تقدم العمر) والجنس (الرجال ميالون اكثر من النساء الى تجاوز الحدود) والفئة الدموية (الكولستيرول يكون اكثر في الفئة « أ » منه في « ب » و « أو ») والوراثة وطريقة العيش ، ولا سيما التغذية ، تاثيرا كبيرا في هذا المجال .

والان ما هي العناصر المسؤولة عن تكاثر الكولستيرول في الدم ، وما هي درجة اهميتها ؟

المتهم الاول بريء

كان يعتقد في السابق ان كثرة الكولستيرول في الدم ناجمة عن تناول اطعمة غنية هي نفسها بالكولستيرول (صفار البيض ، النخاع ...) وكانت هذه التهمة تستند الى تجارب روسية اجريت سنة ١٩١٢ على الارانب . ولكن ثبت في ما بعد ان الارنب يختلف عن الانسان في ما يتعلق بالكولستيرول الغذائي الذي لا يستطيع ازالته . وقد دلت اختبارات انسل كيز سنة ١٩٥٣ على ان ثمة اشخاصا يستهلكون من الكولستيرول ما يزيد عن الحد الطبيعي بثلاثين ضعفا دون ان يشكوا من زيادة نسبة الكولستيرول في الدم .

وهكذا يتبين ان الكولستيرول الغذائي لا يؤثر في زيادة هذه النسبة ، اذ ان نصف الكولستيرول الموجود في الاغذية يهلك عن طريق الجراثيم المعوية . ولم يعد ثمة مجال للشك في ان الكولستيرول يتكون داخل الجسم ، وداخل الكبد بصورة خاصة ، بوساطة مواد مختلفة تتضمنها الاغذية والاجسام الدهنية على وجه التحديد .

وقد اجريت منذ سنة ١٩٥٢ تحقيقات واسعة في مختلف انحاء العالم كشفت عن حقائق مذهلة . وتدل هذه التحقيقات على ان نسبة الكولستيرول لدى الاميركيين هي ارفع منها لدى اهالي نابولي (٢،٦٨ – ٢،١٨) وان لدى الاوروبي ضعفا ونصف الضعف من الكولستيرول اكثر مما لدى المواطن في افريقيا الجنوبية . ولكن اذا ما هاجر هذا المواطن الافريقي الى الولايات المتحدة الاميركية ، وذهب الياباني للعمل في هاواي فان نسبة الكولستيرول لديهما تزداد وكذلك اخطار تصلب الشرايين .

وخلاصة القول ان الاستهلاك الكلي للمواد الدهنية يجب ان يكون مسؤولا عن ذلك على اعتبار ان نسبة الاصابة بتكاثر الكولستيرول تزداد في البلدان والطبقات الاجتماعية التي تكون فيها التغذية غنية باللحوم والبيض والحليب والاجبان . ولا شك في ان استعمال الزيوت النباتية في اعداد الطعام افضل بكثير من استعمال السمن او الزبدة .

الحياة العصرية هي المتهم الثاني

ومن ناحية ثانية فقد تبين ان سكان الاسكيمو الذين يعتمدون في غذائهم على اللحوم ، ورعاة الصومال الذين يكاد حليب الجمال يكون غذاءهم الوحيد لا يشكون من زيادة نسبة الكولستيرول لديهم . وبالعكس فان هذه النسبة تزداد اذا ما انتقلوا الى بيئات اخرى .

وتقودنا دراسة « مرض الحضارة » الى عنصر مهم من العناصر المسببة للكولستيرول الا وهو « السكاروز » . فقد لاحظ يودكين (بريطانيا) واوزنكوكا (تشيكوسلوفاكيا) سنة ١٩٦٤ ان تطور العادات الغذائية يؤدي الى الاقلال من تناول المواد النشوية والمعجنات والى الاكثار من السكاروز كالسكر والعسل والمربيات والحلوى . كما لاحظا ان هذا التوزيع السيء للمواد الغذائية من شانه ان يزيد نسبة الكولستيرول .

واخيرا هل يحتاج جفاف الشرايين الى ريجيم خاص ؟ بالتاكيد ، ولكن هذا الريجيم اصبح سنة ١٩٧١ اكثر تعقيدا مما كان عليه سنة ١٩٥٠ . وفي ما يلي بعض التوصيات :

— الاستغناء كليا عن المشروبات الكحولية والوجبات الثقيلة والمقالي واللحوم المجففة .

— الاستعاضة عن الزبدة والدهن بزيت غني بالحوامض الدهنية الاساسية .

— تفضيل لحم الدجاج والارانب والبقر والسمك على لحم الخنزير والخروف والبط والسمك الدهن .

— الاستعاضة عن الحليب الكامل بالحليب الخالي من القشدة ، والاجبان المادية بالاجبان الطازجة بنسبة صفر بالمئة او بالالبان .

— الاقلال من السكر في الشاي والقهوة والاكتفاء بملعقة صغيرة من العسل او المربى في وجبة الصباح .

— الاستعاضة عن طريق ... بدلا من التبغ .

واذا كان وزنك مرتفعا فان اتباع ... الريجيم يساعدك من ناحية ثانية على تخفيف وزنك .

مغامرات كارول داي



البقية في « انوار الاحد » القادم



حكايات الأحد

بقلم : جورج ابراهيم الخوري

فريد قلب الاسد

□ للذين قلقوا على صحة موسيقارهم المفضل فريد الاطرش بعدما طار الى لندن ، اقول انه بخير والحمد لله .

انه في لندن لاجراء بعض الفحوصات التقليدية السنوية على قلبه .

ان قلبه ، كما تعلمون ، متعب ولكن حالته لا تدعو الى القلق .

انه متضخم . ضخمه الفن والغناء والحب الطويل ...

واي رجل آخر ، لو اصابه ما اصاب فريد الاطرش ، لخفقت القلوب خوفا عليه .

اما فريد فانه — والحمد لله — صامد صمود ريكاردوس قلب الاسد .

ويقول الاطباء وهم يفغرون افواههم ، ان تكوين فريد الاطرش الجسماني هو معجزة من معجزات الطبيعة .

□ فريد الاطرش □



اما فريد ، فقد قال لي :

— انا لست معجزة ولا شيء ، انا فقط مؤمن بالله العلي العظيم الذي كتب لكل انسان عمره . ومن كان عمره طويلا فلا تقتله شدة .

يضيف فريد :

— وانا ايضا ذو ارادة من حديد . انني — باذن الله — قررت ان اعيش ، فعشت . وانني — بعكس نصائح الاطباء — فاني آكل ما يطيب لي ، واسهر حيث يحلو لي ، وانام ساعة احس فقط بالنعاس ...

ثم ينهي قائلا :

— واذا قدر لي ان انتهي ، فاني لا اسال الله الا ان تكون نهايتي على المسرح ... هذا المسرح الذي احببته ، وافنيت على خشبته زهرة شبابي .

يا اصدقاء فريد ، ادعوا له بطول العمر ، واسالوا ربه ان يبقيه فريد قلب الاسد .

بيان انتخابي مزلط

□ اخواني

ساكون معكم صريحا ، عاريا ، وبالزلط تماما ...

ساقول لكم الحق ، كل الحق ، دون زيادة او نقصان ...

سامثل لكم حقيقة الشاب المعاصر الذي يخاطب شبانا معاصرين يفلون النملة ...

انتم اذكى من ان اضحك عليكم ، واقوى من ان استضعف جانبكم ، واخطر من ان اكون معكم من برا رخام ومن جوا كلمة على وزن رخام ...

انا بكل بساطة ، احب ان اصبح نائبا للاسباب الآتية :

اولا : انني احب الوجاهة ، وبمجرد وصولي الى البرلمان ساصبح وجيها ...

ثانيا : انني استحلي ان اركب سيارة عليها رقم اخضر ... فالرقم الاخضر علامة التفاؤل والسعادة والامل ...

ثالثا : اذا اصبحت نائبا فان « الحصانة » مضمونة ... وبذلك اروح واجيء دون ان يقول لي احد ! ثلث الثلاثة كم ...

رابعا : انني لا احمل لقبا عمليا ارد به على الذين يسالونني : شو بتشتغل ؟.. وغدا عندما اصبح نائبا ساقول لهم : بشتغل نايب ... واذا لم اصبح ، ساقول لهم : مرشح سابق للنيابة !

خامسا : النائب له كلمة في دوائر الحكومة وفي غير دوائر الحكومة ... وبذلك استطيع ان افرض كلمتي على من يلزم من الملتزمين بالشؤون العامة والخاصة ...

سادسا : صحيح اني لا اجيد فن الخطابة ولا الدفاع عن الحقوق التي يدافع عنها النواب ببلاغة ، ولكني استطيع في البرلمان ان ارفع اصبعي اذا كنت موافقا وامص اصبعي اذا كنت غير موافق ...

سابعا : لن اجلط عليكم واقول لكم اني مرشح الشباب ، ولا مرشح الشعب ، ولا مرشح الافكار التقدمية ... انا بكل صراحة ، مرشح نفسي ... ومن لا خير فيه لنفسه ، لا خير فيه للناس !

ثامنا : ولن اخدعكم واقول لكم اني غدا سأشق لكم الطرقات ، وامد لكم خطوط الكهرباء ، وابني لكم المدارس والاندية والمستشفيات ... فان كل هذه الامور هي من واجب وزارة الاشغال العامة ... وهي ستقوم بها لوحدها ودون ان تربح جميلتي ...

تاسعا : شكلي فوتوجينيك على الاقل ... واذا انتخبتموني فتكونون قد اخترتم شابا حليوه لا يقطع وجهة الرزق ... وبذلك اسهم في الدعاية التجميلية لبلد السياحة والجمال ... لبنان !

عاشرا : انا احب حفلات الكوكتيل ، واذا صرت نائبا ، فان الدعوات لن تنقطع عني ... الله يخليكم ، ساعدوني !

وبعد ...

النائب فلان الفلاني كان منذ اربع سنوات ، انظف من الصحن الصيني ، واليوم صار فوق الريح ... فلماذا لا تحطمون معي الصحن الصيني ، وتجعلوني يا اخواني ، اطير فوق الريح ؟..

والنائب فلان الفليتاني ما كان معه يمشي ... واليوم صار بك ، وقبضاي ، وصاحب مزرعة بوسع المزرعة ... وانا ، يا اخواني ، من شو بشكي ؟.. وشو ناقصني ؟.. وموش لبناني ؟..

انا في الواقع ، لا اطلب بكوية ولا مزرعة ولا بنك ، انا فقط بدي عيش ...

ولو كنت منكم وقررت ان انتخب احدا ، لانتخبت فقط المرشح الواضح الذي ينفق امواله على معركته الانتخابية دون ان يطمع باستردادها ...

ينفقها حبا بوطنه ، وبابناء منطقته ، وباحساسه العميق بانه جاء ليخدم لا ليبلع ...

انتخبه لاني اشعر بان هذا النائب هو دعامة وطنية ، شريفة ، نبيلة ، تحمل رسالة سامية هي الحفاظ على مقدسات لبنان وحرماته وكيانه الحبيب .

انتخبه لانه من واجبي ان انتخبه ، ولان انتخابي له يرضي ضميري وربي ووطني .

اما اذا كان مثل شكل حكايتي ، فلماذا تنتخبونه هو ولا تنتخبوني انا ؟..

انا على الاقل صادق وهو كاذب .

انا صريح وهو غامض .

انا بالزلط وهو بالبنطلون .

انا انا ، وهو هو ...

فما رايكم يا اخواني ، يا احبائي ، يا من ندهم على بعضنا بعضا ، ونلتقطها على الطاير ؟

(طبق الاصل)

صدق او لا تصدق

□ سيدة رائعة الجمال احبت شابا حتى القتل ...

احبته لانه دون جوان ، ومحنك ، وخبير في النساء !

واحبها بدوره ... وحاول ان يحتفظ بها فاخلص لها ، ومشى في ركابها ، وعاش فقط من اجلها !

ولما تاكدت من استقامته ، تركته ...

تركته — بكل بساطة — لانه لم يعد ازعر !

ولم يعد يقول لها شيئا !

بين الاسكندر واللص

□ لما تم للاسكندر المقدوني فتح بعض البلدان ، امر بالقبض على لص من لصوص البحر . ولما جيء به ومثل بين يديه ، ساله الاسكندر :

— باي حق تسرق مال الغير ؟

فاجابه السارق :

— انا اسرقه بسفينة صغيرة فيدعوني الناس لصا ... اما انت فتسرقه باسطول فيسمونك فاتحا !

انوار الاحد
ملحق اسبوعي
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المشرف الفني : محمد القيسي
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتوزيع
التحرير والطبع
الاعلانات